الحكومة تبدأ تنفيذ تكليفات الرئيس فى «منتدى مصر 2026» لتحسين معيشة المواطنين



الرئيس السيسي يوجّه حزمة مستهدفات اقتصادية واجتماعية ترسم ملامح مصر 2030

رفع الأجور.. تطوير التعليم.. دعم الصناعة والاستثمار.. وتوسّع فى الخدمات والبنية التحتية

تحركات الرئيس السيسي فى القمة الروسية الإفريقية تعزز مكانة مصر وتفتح آفاقًا جديدة للاستثمار والتنمية

أنباء اليوم المصرية

رئيس مجلس الإدارة: السيد سلامة

نائب رئيس مجلس الإدارة: د. شريف الحسينى

المشرف العام: د. مصطفى عبيه

رئيس التحرير: على الحوفى

العدد 26 نوفمبر 2026 جمادى الأولى 1448 هـ 12 صفحة السعر 5 جنيه

تحرك مصري لدعم السعودية

البرلمان يفوض الرئيس باتخاذ ما يلزم للدفاع عن المملكة



الدبلوماسية المصرية فى قلب العاصفة

تحركات مكثفة لحماية الأمن القومي واحتواء أزمات المنطقة



جنون «90+».. كيف أصبحت «القاضية» DNA الأهلي في كل الملاعب؟



محمد صلاح فى تركيا.. هل يكتب الملك المصري فصلًا جديدًا فى تاريخ المجد؟



أزمة أخلاق أم غياب للقدوة؟ السلوك المجتمعي على مائدة الإصلاح

قراءة واقعية فى تراجع القيم ومسؤولية المجتمع عن استعادة منظومة الأخلاق



النصب الإلكتروني

كيف تحمي أموالك من السرقة الرقمية؟



من قاعات المحاضرات إلى العالم الرقمي..

الدكتور محمد القللي يكشف مستقبل التعليم الجامعي



وسائل التواصل الاجتماعي بين التواصل والتفكك

كيف تهدد الاستخدامات المفرطة استقرار الأسرة؟



سوهاج تصنع الإبداع.. 5 حكايات ملهمة من قلب «100 معلم مبدع 3»



حب الوطن فى ميزان الشرع

الدكتور محمود الأبيدي: الانتماء الحقيقي يبدأ بالإيمان ويتجسد فى العمل



أطفال أذكياء.. لكنهم يعجزون عن التركيز! فما الحل؟



عودة الغائب

فضل شاكر يعود إلى جمهوره فى الرياض بعد غياب 14 عامًا



داخل العدد ملف خاص عن

الأزياء والإكسسوارات





النصب الإلكتروني.. كيف يحمي القانون أموال المواطنين وحقوقهم؟



بقلم
السيد سلامة

لم تعد جرائم النصب تقتصر على الطرق التقليدية، بل امتدت إلى العالم الرقمي، مستغلةً انتشار المعاملات المالية عبر الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي. وتتنوع أساليب الاحتيال بين صفحات البيع الوهمية، وانتحال صفة موظفي البنوك، والروابط المزيفة، وعروض الاستثمار التي تعد بأرباح سريعة بهدف الاستيلاء على الأموال أو البيانات الشخصية.
وفي مواجهة هذه الجرائم، تبرز أهمية الوعي القانوني ومعرفة الإجراءات التي ينبغي اتخاذها لحماية الحقوق وملاحقة مرتكبي الاحتيال.
وقد وضع المشرع المصري إطارًا قانونيًا لمواجهة الجرائم الإلكترونية، من أبرزها القانون رقم ١٧٥ لسنة ٢٠١٨ بشأن مكافحة جرائم تقنية المعلومات، إلى جانب قانون العقوبات والتشريعات الأخرى ذات الصلة.
وتختلف المسؤولية القانونية والعقوبات بحسب طبيعة الواقعة وأركان الجريمة والأدلة المتاحة، فلا يخضع كل تصرف إلكتروني لنص قانوني واحد، بل يتحدد التكييف القانوني وفقًا لظروف كل حالة.
فما هي حقوق المواطن عند التعرض للنصب؟ يحق للمجني عليه الإبلاغ عن الواقعة لدى الجهات المختصة، وتقديم ما لديه من أدلة، والمطالبة بالتعويض عند توافر شروط المسؤولية القانونية.
ومن أهم الخطوات التي ينبغي اتخاذها:
❖ الإبلاغ سريعًا: تقديم بلاغ يتضمن تفاصيل الواقعة وطريقة الاحتيال والمبالغ المالية محل الضرر.
❖ حفظ الأدلة: الاحتفاظ بالمحادثات والرسائل وأرقام الهواتف وروابط الصفحات وإيصالات التحويل، دون العبث بها.
❖ إخطار البنك: إذا تعلق الاحتيال بحساب مصرفي أو بطاقة أو تحويل مالي، يجب التواصل فورًا مع البنك عبر قنواته الرسمية وطلب تأمين الحساب واتخاذ الإجراءات المناسبة.
❖ تأمين الحسابات: تغيير كلمات المرور من جهاز آمن، وتفعيل وسائل التحقق الإضافية، إذا وُجد اشتباه في اختراق الحساب.
❖ المطالبة بالتعويض: يجوز للمضرور المطالبة بالتعويض عن الأضرار المادية أو الأدبية متى توافرت الشروط القانونية اللازمة.
ولا يعني تقديم البلاغ استرداد الأموال بصورة فورية، إذ يتوقف ذلك على ظروف الواقعة والأدلة والإجراءات المتخذة.
فهل يجوز نشر بيانات المحتال على مواقع التواصل؟ قد يلجأ بعض الضحايا إلى نشر بيانات المشتبه فيهم بهدف تحذير الآخرين، لكن هذا التصرف قد يثير مسؤولية قانونية إذا تضمن تشهيرًا أو اتهامات غير مثبتة أو انتهاكًا للخصوصية.
لذلك، يُفضل الاحتفاظ بالأدلة وتقديمها إلى الجهات المختصة، وتجنب توجيه اتهامات جازمة قبل ثبوتها بالطرق القانونية.
أذن كيف تحمي نفسك من النصب الإلكتروني؟ تبدأ الوقاية بالالتزام بمجموعة من القواعد البسيطة، أهمها:
❖ عدم مشاركة كلمات المرور أو الرقم السري أو رمز التحقق لمرة واحدة (OTP) مع أي شخص.
❖ تجنب الروابط المشبوهة، والتحقق من المواقع والصفحات قبل إدخال البيانات.
❖ عدم تحويل الأموال إلى حسابات مجهولة بناءً على وعود بأرباح سريعة أو جوائز غير متوقعة.
❖ استخدام كلمات مرور قوية ومختلفة للحسابات المهمة.
❖ مراجعة الحركات المصرفية والإبلاغ فورًا عن أي معاملة غير معروفة.
كما ينبغي الحذر من أي شخص ينتحل صفة موظف بنك ويطلب بيانات سرية بحجة تحديث الحساب أو حمايته.
وأخيرا مواجهة النصب الإلكتروني مسؤولية مشتركة بين المواطن ومؤسسات الدولة، وتتطلب سرعة الإبلاغ، والحفاظ على الأدلة، والالتزام بقواعد الأمان الرقمي.
ولا ينبغي أن يستسلم المتضرر لفكرة استحالة استرداد حقوقه، بل عليه اللجوء إلى الجهات المختصة والاستعانة بمحامٍ عند الحاجة لتحديد المسار القانوني المناسب.
ففي العالم الرقمي، لا تكفي معرفة استخدام التكنولوجيا، بل يجب أن يصاحبها وعي بالحقوق والواجبات؛ فالحذر يحمي الأموال، والقانون يوفر وسائل للمساءلة وصون الحقوق.

الدراما تصنع وعي المجتمع.. من توثيق الذاكرة إلى تشكيل الوجدان



كتب–
جاسر بدر

لم تعد الدراما التلفزيونية مجرد وسيلة للترفيه أو أداة لتمضية أوقات الفراغ، بل تجاوزت ذلك لتصبح مرآة تعكس هموم المجتمع وتاريخه وتحولاته الفكرية والنفسية. فعلى مدار العقود الماضية، دخلت الشاشة الصغيرة كل بيت مصري وعربي، وأسهمت في تشكيل طقوس مشاهدة جماعية، كما وثّقت حكايات وأحداثًا ساهمت في صياغة وجدان أجيال متعاقبة.
وإذا أردنا أن نفهم كيف تغيرت الأجيال، وما أبرز القضايا التي شغلت الشارع العربي عبر مراحل زمنية مختلفة، فيكفي أن نعود إلى أرشيف الدراما التلفزيونية؛ فالأعمال الكبرى لم تكن مجرد مشاهد تمثيلية متتابعة، بل تحولت إلى شهادات فنية على روح العصر، بما حملته من تفاصيل الحياة اليومية وصراعات الإنسان وتطلعاته.
وتُعد مسلسلات مثل «ليالي الحلمية» و«المال والبنون» نماذج بارزة استطاعت رصد التحولات السياسية والاجتماعية والاقتصادية في المجتمع المصري، من خلال تتبع مصائر عائلات وشخصيات عكست واقعًا متغيرًا. وقد تفاعل المشاهدون مع أبطال هذه الأعمال وكأنهم أفراد من عائلاتهم، فشاركوا الشخصيات انكساراتها وأفراحها، وتأثروا بصراعاتها واختياراتها.
وفي سياق آخر، شكّلت أعمال مثل «رأفت الهجان» و«السقوط في بئر سبع» و«دموع في عيون وقحة» و«العميل ١٠٠١» علامات بارزة في الدراما الوطنية، إذ تناولت عالم الاستخبارات والتجسس والصراع مع إسرائيل.



وقدمت للأجيال حكايات درامية أسهمت في تعزيز الوعي بصفحات من التاريخ الوطني، من خلال المزج بين التشويق والمعالجة الدرامية.
أما الدراما الاجتماعية، فقد نجحت أعمال مثل «ذئاب الجبل» و«الضوء الشارد» و«سلسال الدم» في الغوص داخل النفس البشرية والبيئات المحلية، وتسليط الضوء على صراعات الشرف والثأر والانتماء والعلاقات الأسرية، في حكايات جسّدت تعقيدات المجتمع وتناقضاته، وتركت بصمة واضحة لدى جمهورها.
ومع تطور صناعة الدراما وظهور المنصات الرقمية، شهدت أنماط الإنتاج والمشاهدة تحولات ملحوظة. فلم يعد الجمهور مقيدًا بمواعيد العرض التلفزيوني التقليدي أو الموسم الرمضاني وحده، بل أصبح أكثر قدرة على اختيار ما يشاهده، ومتى يشاهده، وهو ما ساهم في انتشار المسلسلات القصيرة التي تتراوح غالبًا بين ثماني وخمس عشرة حلقة.
وقد أتاحت هذه الأعمال مساحة أكبر لتقديم حكايات مكثفة، والحد من الحشو والإطالة، مع الاعتماد على إيقاع أسرع وسيناريوهات أكثر تركيزًا. كما فتحت المجال أمام تناول قضايا معاصرة، من بينها الصحة النفسية، وتعقيدات العلاقات الأسرية، وجرائم الإنترنت، والصراعات النفسية، بما يعكس تغير اهتمامات الجمهور وتطور طبيعة القضايا التي تشغله.
كذلك أسهمت المنافسة بين المنصات وشركات الإنتاج في زيادة الاهتمام بعناصر الصورة والإضاءة والموسيقى التصويرية والجوانب التقنية، ورفعت سقف التوقعات لدى المشاهدين، الذين باتوا يقارنون بين الإنتاجات المحلية والأعمال العالمية.
ورغم هذه الطفرة، تواجه صناعة الدراما تحديات حقيقية، يأتي في مقدمتها تحقيق التوازن بين الانتشار الجماهيري والقيمة الفنية. فالسعي المستمر وراء تصدر قوائم المشاهدة وملاحقة «الترند» قد يدفع أحيانًا إلى تقديم محتوى استهلاكي يفتقر إلى العمق، أو إلى معالجة قضايا المجتمع بصورة سطحية لا تتناسب مع أهميتها.
ولم يعد المشاهد اليوم محصورًا في الإنتاج المحلي، بل أصبح أمام خيارات واسعة من الأعمال العربية والعالمية، وهو ما يفرض على صناع الدراما تطوير أدواتهم، والاهتمام بجودة الكتابة والأداء والإخراج، وتقديم قصص صادقة وقادرة على المنافسة، دون التفريط في الهوية الثقافية أو تجاهل خصوصية المجتمع.
وفي النهاية، تظل قيمة الدراما الحقيقية مرتبطة بقدرتها على ترك أثر في الروح والوجدان، وإثارة الأسئلة، وفتح أبواب النقاش حول قضايا الإنسان والمجتمع. فالعمل الناجح ليس بالضرورة ما يحقق مشاهدات مرتفعة لفترة قصيرة، بل ما يبقى حاضرًا في الذاكرة، ويدفع المشاهد إلى إعادة التفكير في نفسه وواقعه.
ومهما تطورت الأدوات والتقنيات وتغيرت منصات العرض، سيظل الصدق الفني وعمق الفكرة وجودة المعالجة من أهم مقومات بقاء الحكاية حية في قلوب المشاهدين، وقدرتها على تجاوز حدود الترفيه لتصبح جزءًا من الوعي الجمعي وذاكرة المجتمع.

إسلام السباعي وأشرف عبد الكريم يجتمعان في أغنية وطنية بعنوان «يا حتة مني يا مصر» احتفالًا بذكرى انتصارات أكتوبر



كتب– عمر السيد

بمشاعر تنبض بحب الوطن، وكلمات تستحضر روح الانتماء والاعتزاز بتاريخ مصر، يأتي العمل الغنائي «يا حتة مني يا مصر» ليضيف بصمة جديدة إلى الأغاني الوطنية التي تحتفي بانتصارات أكتوبر المجيدة، في تجربة فنية تجمع للمرة الأولى بين المطرب إسلام السباعي والشاعر أشرف عبد الكريم، في تعاون يسعى إلى التعبير عن حب مصر بلغة الفن والكلمة.
وتجمع الأغنية بين صوت المطرب إسلام محمد أحمد السباط، الشهير بـ«إسلام السباعي»، وكلمات الشاعر أشرف عبد الكريم، الذي كتب العمل خصيصًا بمناسبة ذكرى انتصارات أكتوبر المجيدة، مستلهمًا روح المناسبة الوطنية وما تحمله من معانٍ للفخر والانتماء.
وعُرضت الأغنية خلال لقاء فني عبر شاشة قناة الشمس الفضائية، جمع المطرب إسلام السباعي والشاعر أشرف عبد الكريم والإعلامية هبة السيسي، حيث جرى تسليط الضوء على هذا التعاون الفني الذي يجمع بين الغناء والكلمة الوطنية.
وفي السياق نفسه، طُرحت أغنية «يا حتة مني يا مصر» عبر مختلف منصات التواصل الاجتماعي، وسط تفاعل واستحسان من المشاهدين تجاه كليب الأغنية، الذي يحمل رسالة وطنية تعبر عن حب مصر والاعتزاز بتاريخها وانتصاراتها.
ومن المنتظر أن تشهد الفترة المقبلة تعاونات فنية جديدة بين المطرب إسلام السباعي والشاعر أشرف عبد الكريم، في خطوة تستهدف تقديم أعمال غنائية متنوعة للجمهور.

عودة الغائب ووفاء القلوب

فضل شاكر يعود إلى جمهوره في الرياض حلم تحقق بعد سنوات من الغياب

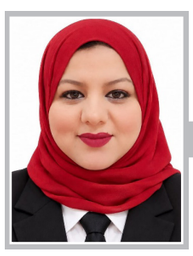


كتبت
جهاد يونس



على مدى نحو ١٤ عامًا، تغيّرت علاقة فضل شاكر بالموسيقى وبالجمهور أكثر من مرة. أعلن اعتزاله الفن، ثم بدأ العودة إلى إصدار الأغاني عام ٢٠١٨، فيما ظل بعيدًا عن الحفلات واللقاء المباشر مع مستمعيه بسبب قضاياه القضائية وإقامته داخل مخيم عين الحلوة. وخلال تلك السنوات، كانت الأغنية المسجلة وسيلته الأساسية للبقاء حاضرًا؛ يصدر عملًا جديدًا، ويستعيد الجمهور عملًا من أرشيفه، من دون أن يجتمع الطرفان في قاعة حفلات.
لم تكن عودة الفنان فضل شاكر مجرد عودة فنان إلى الساحة، بل كانت حكاية شوق ووفاء امتدت لسنوات، ظل خلالها صوته حاضرًا في قلوب محبيه، وأغنياته جزءًا من ذكريات الملايين الذين انتظروا هذه اللحظة بشغف كبير.
جاءت الأجواء الفنية في الرياض لتعكس قيمة الحدث، وسط أجواء رائعة وتنظيم مميز يؤكدان مكانة العاصمة السعودية كإحدى أهم الوجهات التي تجمع النجوم والجماهير في مشاهد استثنائية من البهجة والإبداع.
كما عكست مشاعر الفرح والتقدير في الوسط الفني قيمة فضل شاكر ومكانته التي احتفظ بها رغم سنوات الغياب.
وتبقى علاقة فضل شاكر بابنه محمد واحدة من أجمل جوانب هذه الحكاية، بما تحمله من معاني البر والوفاء والاعتزاز بتاريخ الأب الفني. فقد حرص محمد على إبقاء اسم والده حاضرًا في المشهد الغنائي، محافظًا على إرثه الفني ومكانته في وجدان الجمهور، بالتوازي مع بناء تجربته الخاصة.
كما يظل حضور النجوم الكبار، ومن بينهم الفنانة الكويتية نوال الكويتية، شاهدًا على ثراء الساحة الفنية العربية وتنوعها، وعلى الدور الذي تلعبه الرياض في احتضان الفنون وصناعة لحظات تجمع المحبة والإبداع.
إن عودة فضل شاكر تذكّرنا بأن الفن الصادق لا تحدّه سنوات الغياب، وأن الجمهور الوفي لا ينسى الأصوات التي لامست قلبه ورافقت أجمل ذكرياته.
فصاحب الفن الحقيقي والإبداع الأصيل يظل دائمًا في القمة، ليس فقط بأغنياته، بل بمكانته في قلوب محبيه والملايين من معجبيه. فالفن الحقيقي قد يغيب عن المشهد، لكنه لا يغيب أبدًا عن الوجدان.
وأعرب فضل شاكر عن سعادته الكبيرة بالوقوف أمام جمهوره مجددًا خلال حفله في الرياض، بعد سنوات من الغياب عن إحياء الحفلات، مؤكدًا أن هذه اللحظة كانت حلمًا يراوده خلال الفترات الصعبة التي مر بها في السنوات الماضية.
وقال مخاطبًا الجمهور: «أهل الرياض حبايبي، إذا الله عز وجل أراد اللقاء بين الأحباب سهل سبله، نورتوني يا أهل الرياض وأكرمتوني»، كما اعتذر عن شعوره بالتوتر خلال الحفل، قائلًا: «معلش أعذروني فيه شوية توتر، أنا آسف».
وأضاف فضل شاكر أن الوقوف أمام جمهوره من جديد كان حلمًا طال انتظاره، مؤكدًا أن الله حقق له ما تمناه بعد سنوات من الابتعاد عن الحفلات الغنائية.
وقال خلال الحفل: «الوقفة دي اليوم كنت بحلم بيها لما كنت بمر بالأوقات الصعبة، والله عز وجل حققلي حلمي.. حلم والله حلم».
وتفاعل جمهور فضل شاكر مع عودته إلى المسرح، في لحظة حملت الكثير من المشاعر للفنان اللبناني ومحبيه، الذين انتظروا عودته إلى الحفلات الغنائية لسنوات طويلة.

من «بصمة» إلى «ذاكرة وطن»: سوهاج تكتب اسمها بخمس حكايات إبداع في مسابقة «١٠٠ معلم مبدع ٣»



كتبت
ولاء مقدام

في مشهد يعكس أن الإبداع حين يجد من يرعاه يصنع فارقًا، حققت مديرية التربية والتعليم بسوهاج خمسة مراكز على مستوى الجمهورية في الموسم الثالث من مسابقة «١٠٠ معلم متمكن مبدع»، التي أطلقتها الإدارة المركزية لشئون المعلمين – الإدارة العامة للتوالي والدعم. وجاء التتويج بعد منافسة صعّدت فيها المحافظة ٢٤ فريقًا ضموا ٨٩ معلمًا ومعلمة، فازت منهم مجموعات تضم ٢٠ معلمًا ومعلمة بالمراكز الخمسة.
وتوزعت المشروعات الفائزة على ثلاثة مجالات: دعم معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة تكنولوجيًا، والتوظيف الآمن للتكنولوجيا ومواجهة أخطار الألعاب الإلكترونية، وتعزيز الهوية الوطنية.
وحدة التواصل ودعم المعلمين: شريك في الفكرة قبل أن تكون شريكًا في الفوز: لم يكن هذا الإنجاز وليد الصدفة، فقد كانت وحدة التواصل ودعم المعلمين بسوهاج، بقيادة الأستاذ أحمد محمد فرغلي، مدير الوحدة، حاضرة في كل مرحلة من مراحل الرحلة. فتحت الوحدة الباب أمام المعلمين للمشاركة، وتابعت الفرق وقدمت لها التوجيه والدعم، وشجّعت الأفكار الواعدة حتى تحولت من خطوط على الورق إلى مشروعات ناضجة قادرة على المنافسة على مستوى الجمهورية.
وأكد المشاركون أن هذا الدعم كان حاضرًا في التفاصيل الصغيرة قبل الكبيرة، من توجيه المعلمين وتحفيزهم إلى تيسير خطوات التقديم، فشعر كل فريق أن هناك من يؤمن بفكرته ويقف خلفه.
مسابقة بمعايير الشفافية والتميز: وجمع مسار المسابقة بين الإبداع والانضباط. بدأت الرحلة بتقديم ملفات ورقية توثق كل مشروع وفكرته وخطواته وأثره، ثم انتقلت إلى مقابلة أونلاين أتاحت لكل فريق عرض مشروعه والإجابة عن أسئلة لجنة التقييم. وجاء التقييم موضوعيًا في معاييره، شفافًا في إجراءاته، فتساوت الفرص بين الجميع، ووُزنت الأفكار بما تحمله من ابتكار وأثر لا بأي اعتبار آخر.
«بصمة»: مساعد ذكي لمعلمي الدمج يتصدر المشروعات الفائزة مشروع «بصمة»، من إعداد ولاء محمد السيد مقدام وعلياء محمد السيد مقدام ووليد إبراهيم صالح. يقدم المشروع منصة سحابية مجانية مدعومة بالذكاء الاصطناعي التوليدي، تعمل مساعدًا رقميًا فوريًا لمعلمي فصول الدمج وغرف المصادر.



وكيل وزارة التربية والتعليم بسوهاج

وتستقبل المنصة نصوص المناهج الحكومية الموحدة أو صورها، وتكيّفها لحظيًا مع الخصائص النمائية والعمرية لكل فئة من فئات الإعاقة، ومنها طيف التوحد ومتلازمة داون والإعاقات البصرية والسمعية. وتنتج بضغطة زر خططًا تربوية فردية (IEP) ومسارات تعليمية واختبارات تقويمية مخصصة، قابلة للتصدير بصيغة Word أو PDF أو كملفات صوتية MP٣. ويستهدف المشروع تقليص وقت تحضير المعلم بنسبة ٩٠٪ وتخفيف العبء الإداري والذهني عنه، ليحصل كل طالب مدمج على تعليم يناسب احتياجاته دون تأخير.
«انطلاقة»: ملف إلكتروني يرافق الطفل طوال رحلته: وفي المجال نفسه، فاز مشروع «انطلاقة» لفريق ضم أسماء شحاتة محمد سليمان ووفاء خليفة السيد بخيت ومنار حمدي محمد السيد ومحمد البدوي العارف عبد النبي. وهو تطبيق رقمي لدعم معلمي التربية الخاصة، يقوم على ملف إلكتروني شامل لكل طفل يرافقه من بداية المرحلة التعليمية حتى نهايتها، ويوثق بياناته وتقاريره وتطور مستواه. ويطلع على الملف المعلم والأخصائي النفسي وأخصائي التخاطب ومدير المدرسة وفق صلاحياتهم، بينما يقتصر اطلاع ولي الأمر على ملف طفله فقط حفاظًا على الخصوصية. ويستفيد الذكاء الاصطناعي من البيانات المسجلة، كالعمر العقلي والزمني ومستوى الإعاقة والمواهب ونقاط القوة والضعف، في إعداد برامج فردية تربوية وتعليمية وسلوكية وعلاجية، ومساعدة المعلم في شرح الدروس واختيار الأهداف والاستراتيجيات والأنشطة. كما يعزز التواصل بين أعضاء فريق العمل لمتابعة تطور الطفل باستمرار.
الكتاب الإلكتروني: منهج تقليدي في ثوب رقمي: كما فاز مشروع الكتاب الإلكتروني لدعم معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة تكنولوجيًا، من إعداد إيناس أحمد محمد أحمد وإيمان جمال أحمد علي وسحر ثابت محمد حافظ وعبد الناصر عاطف محمد عبد الحكيم. ويدرّب المشروع المعلمين على تحويل أي منهج إلى صورة رقمية تفاعلية تضم الصور والفيديوهات والأسئلة التفاعلية، باستخدام أدوات ذكاء اصطناعي بسيطة، أبرزها منصة mindthmis. بما يرفع دافعية التلاميذ المدمجين ويزيد فهمهم واستيعابهم للمناهج.
«من الشاشة إلى الملعب»: الألعاب الإلكترونية تتحول إلى حركة وقيم: وفي مجال مواجهة أخطار الألعاب الإلكترونية، فاز مشروع «من الشاشة إلى الملعب» لفريق ضم عبد الرحمن محمد مصطفى محمد الزارع ورحاب البدري محمد عبد الحافظ وأحمد إسماعيل مراد الظهري وأسماء هلال خلف عطية ومدحت رأفت محمد محمد.
ويقوم المشروع على نقل ما يجذب الطلاب في الألعاب الإلكترونية، كالنقاط والتحديات والمهام والإنقاذ والقيادة، إلى ألعاب حركية جماعية داخل المدرسة، لتنمية التعاون واحترام الآخر وضبط الانفعالات وتقبّل الفوز والخسارة وترسيخ اللعب النظيف. وشارك في التنفيذ فريق متعدد التخصصات ضم معلم التربية البدنية ومعلم اللغة العربية، مع الأخصائي النفسي والأخصائي الاجتماعي ومعلم ICT أنشطة «التوكاتسو»، وبرامج اجتماعية ونفسية وتكنولوجية وبدنية، إلى جانب مجالس الفصول والمناقشات التوجيهية.
وضم المشروع بطاقات للتحديات الحركية وبطاقة «اللاعب القدوة» ولوحة للعب النظيف، فلا يُتقيَّم الطالب بالفوز وحده، بل بتعاونه واحترامه للقواعد ومساعدته لزملائه. واستمر التنفيذ أربعة أسابيع، وانتهى بمهرجان للعب النظيف ضمن اليوم الرياضي الياباني «الأندوكاي» بمشاركة الطلاب والمعلمين وأولياء الأمور. وقيس الأثر باستبيانات قبل التنفيذ وبعده وبالملاحظة المباشرة.
«ذاكرة وطن»: المكتبة المدرسية منصة للهوية: وفي مجال تعزيز الهوية الوطنية، فازت مبادرة «ذاكرة وطن» لفريق ضم إسماعيل عبد الجابر إسماعيل وزينب فواز مصطفى عبد الرحيم ومنى عبد الحميد محمد عابدين وخالد عبد الرؤوف عبد الرحمن ماضي. وتسعى المبادرة إلى تحويل المكتبة المدرسية من مستودع تقليدي للكتب إلى مركز ثقافي وتكنولوجي تفاعلي، يرسخ الهوية الوطنية والمواطنة الرقمية بربط الطلاب بتراث سوهاج وأعلامها.
ونُظمت ورش في مكتبة رفاعة رافع الطهطاوي، تدرب فيها الطلاب على البحث الوثائقي وقراءة الإرث الفكري لرموز المحافظة، وسجلوا سكريبتات توثيقية بأصواتهم في ورش البودكاست التعليمي، إضافة إلى جولات استكشافية للمعالم الثقافية. ووثّق الطلاب سير رفاعة الطهطاوي والإمام محمد سيد طنطاوي والأديب جمال الغيطاني ومعبد أبيدوس، في بانرات ومطويات تحمل رموز الاستجابة السريعة (QR) تتيح الاستماع الفوري لما سجلوه. وقيس الأثر باختبارات قبلية وبعدية ومؤشرات أداء (KPIs).
رعاية ودعم: وجاء الإنجاز في إطار حرص وزارة التربية والتعليم على دعم المعلمين واكتشاف إبداعاتهم، برعاية الأستاذ محمد عبد اللطيف، وزير التربية والتعليم، والأستاذة نادية عبد الله عوض، مستشار الوزير والمشرف العام على الإدارة المركزية لشئون المعلمين، والدكتور محمود حجاج، مدير الإدارة العامة للتواصل والدعم. وبدعم الأستاذ ياسر أنس، وكيل وزارة التربية والتعليم بسوهاج، والأستاذ ناصف ماهر والأستاذ أحمد عبده، وكيلي المديرية.
وهنأ ياسر أنس وكيل وزارة التربية والتعليم بسوهاج، المعلمين الفائزين معربًا عن اعتزازه بما حققوه من تميز وإبداع، ومشيدًا بجهودهم في تقديم مشروعات نوعية تخدم الميدان التربوي، وتسهم في توظيف التكنولوجيا بصورة آمنة وفعالة وتعزيز الهوية الوطنية ودعم دمج ذوي الهمم في العملية التعليمية.

مصر والسعودية حين تتحول الذاكرة المشتركة إلى مسؤولية للمستقبل



بقلم
هبة قاسم

ليست قوة العلاقات بين الدول فيما تحفظه صفحات التاريخ وحدها، بل فيما تستطيع أن تصنعه من هذا التاريخ في حاضرها ومستقبلها. فهناك روابط لا تُقاس بطول الحدود، ولا تُختصر في اتفاقيات السياسة والاقتصاد، وإنما تستمد معناها من ذاكرة إنسانية ودينية ممتدة، ومن قدرة الشعوب على تحويل المشترك بينها إلى مساحة للتفاهم والعمل. ومن هذا المنطلق، تبدو العلاقة بين مصر والمملكة العربية السعودية أكثر من مجرد علاقة بين دولتين عربيتين: إنها مساحة يلتقي فيها التاريخ بالدين، وتتشابك فيها المصالح مع المسؤولية تجاه مستقبل المنطقة.
من ذاكرة التاريخ إلى وجدان الشعوب
حين نستحضر قصة السيدة هاجر وإسماعيل عليه السلام، وما ارتبط بها من أحداث في مكة المكرمة، نستعيد جانبًا من الذاكرة الدينية التي تحتل مكانة عميقة في وجدان المسلمين. كما تحضر مارية القبطية، القادمة من مصر، وأم إبراهيم ابن النبي محمد ﷺ، لتذكّرنا بحضور مصر في السيرة النبوية.
لكن قيمة هذه الروابط لا تكمن في تحويلها إلى ادعاء بنسب مباشر بين الشعبين، بل في فهم دلالتها التاريخية والإنسانية، وما تحمله من معانٍ مشتركة في الوجدان الإسلامي. فالتاريخ حين يُقرأ بوعي، يصبح جسرًا للتقارب، لا وسيلةً للمبالغة أو الخلط بين الحقيقة والرواية. ولم تتوقف الصلات المصرية السعودية عند الذاكرة الدينية؛ فقد امتدت عبر قوافل الحج والتبادل الثقافي والإنساني، ثم تعززت بالمواقف السياسية والتعاون في مراحل مختلفة من تاريخ المنطقة.
علاقة لا تختبرها الشعارات بل المواقف
إن العلاقات الراسخة لا تُقاس بكثرة عبارات الأخوة وحدها، وإنما بقدرتها على استيعاب الاختلاف، وإدارة المصالح، ومواجهة التحديات بالحكمة. فلكل من مصر والسعودية رؤيتها الوطنية وأولوياتها وخصوصيتها. ولا يتعارض ذلك مع بناء شراكة قائمة على الاحترام المتبادل. وهنا تظهر مسؤولية الوعي العام والإعلام؛ فالكلمة قد تفتح نافذة للتفاهم، وقد تتحول، حين تُبنى على معلومة غير دقيقة أو تعميم متسرع، إلى سبب لسوء الفهم. لذلك، من الضروري ألا نحول تصرفات فردية أو خلافات عابرة إلى أحكام على شعب بأكمله، وألا تصبح الشائعات بديلًا عن المعرفة والحوار.
إن الدفاع عن العلاقات بين الشعوب لا يعني تجاهل الاختلافات، بل التعامل معها بموضوعية وحكمة، والتمييز بين النقد المسؤول والإساءة، وبين المصالح الوطنية المشروعة ومحاولات تأجيج الخلاف.
لذلك، يستوقفني سؤال مهم: ما الذي ينبغي أن تحمله هذه العلاقة بين مصر والسعودية إلى المستقبل؟
مما لا شك فيه أن القيمة الحقيقية لأي علاقة تاريخية تظهر في قدرتها على إنتاج فرص جديدة للأجيال المقبلة. فالتعاون المصري السعودي يمكن أن تتسع آفاقه في مجالات الاستثمار والتعليم والثقافة والتكنولوجيا، إلى جانب التنسيق في القضايا الإقليمية التي تمس أمن المنطقة واستقرارها.
والأهم أن يدرك الشباب أن العلاقات بين الدول ليست حكايات تُروى عن الماضي فحسب، بل مسؤولية تُبنى في الحاضر، من خلال المعرفة، واحترام الآخر، وتجنب الانسياق وراء خطاب الكراهية والفتن، والبحث عن المصالح المشتركة دون التفريط في الثوابت الوطنية والاحترام المتبادل.
فمصر ليست بحاجة إلى أن تتخلى عن هويتها لتقترب من السعودية، والسعودية ليست بحاجة إلى أن تتخلى عن خصوصيتها لتعزز علاقتها بمصر. بل إن احترام الهوية هو الأساس الذي يجعل التعاون أكثر نضجًا واستمرارًا بين دولتين شقيقتين؛ فالأخوة مسؤولية، وليست مجرد وصف أو كلمة تُقال.
فقد تتغير الظروف السياسية والاقتصادية، وقد تختلف وجهات النظر من مرحلة إلى أخرى، لكن العلاقات الناضجة لا تستمد قوتها من افتراض غياب الخلاف، وإنما من امتلاك القدرة على إدارته دون هدم جسور التواصل والمحبة والاحترام.
وهنا تكمن الفكرة الأهم: إن المشترك الديني والتاريخي بين مصر والسعودية ليس مجرد ذكرى نستدعيها في المناسبات، بل فرصة لبناء وعي أكثر اتزانًا، يقدّر التراث دون أن يحمّله ما لا يحتمل، ويحترم الحاضر دون أن يتجاهل دروس الماضي، ويتطلع إلى المستقبل باعتباره مجالًا للعمل لا للاكتفاء بالشعارات.
فمصر والسعودية دولتان مستقلتان، لكل منهما هويتها ومكانتها، لكن ما يجمعهما يمكن أن يكون أكبر من مجرد إرث تاريخي؛ يمكن أن يكون مشروعًا مستمرًا للتفاهم والتعاون، تصونه الحكمة، وتدعمه المصالح المشتركة، ويمنحه الوعي الشعبي معناه الحقيقي.
فالتاريخ يمنح العلاقات جذورها، لكن وعي الشعوب هو الذي يقرر أي ثمار ستجنيها في المستقبل.
حفظ الله مصر والمملكة العربية السعودية، ووفّق قيادتيهما لما فيه الخير وصالح البلدين.

طالع نازل بين وجع الخيانة وحق معرفة الحقيقة



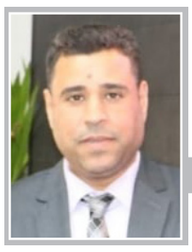
كتبت
هالة شُريح سليم

أوقات المسلسل ما بيبقاش مجرد قصة بنتفرج عليها، لكنه بيبقى مراية بنشوف فيها نفسنا، وده اللي حصل مع مسلسل «طالع نازل». من أول حلقاته، وهو عامل حالة كبيرة من الجدل على السوشيال ميديا: ناس متعاطفة مع البطلة، وناس شايفة إنها غلطانة، وناس وقفت في النص مش عارفة تحكم.
القصة بدأت بخيانة زوجية وزواج تاني في السر، لكن اللي شغل الناس بجد ما كانش الخيانة بس، كان رد فعل الزوجة لما قررت تستخدم برنامج تراقب بيه زوجها، وتسمع مكالماته، وتشوف تفاصيل حياته مع مراته التانية. ومن هنا بدأ السؤال اللي قسّم الناس: هل اللي اتكسر جواها يديها الحق تعمل أي حاجة عشان تعرف الحقيقة؟ ولا الخصوصية تفضل خصوصية مهما كان الطرف التاني غلط؟
في ناس اتفرجت على المسلسل وشافت إنه بيتكلم عن الخيانة الزوجية، لكن الحقيقة إنه فتح باب أكبر بكتير من مجرد خيانة. أول سؤال طلع بعد أول حلقتين ما كانش: هو خانها ليه؟ كان: لو كنت مكانها، كنت هتعمل إيه؟
في ناس قالت من حقها تعرف الحقيقة بأي طريقة، وناس قالت: لا، حتى لو اتخنت، مفيش حد من حقه يراقب موبايل حد أو يسمع مكالماته. والحقيقة إن الموضوع مش أبيض وأسود؛ لأن الإنسان لما بيتصدم في أقرب الناس ليه، عقله ساعات بيقف، وبيفضل يدور على إجابة، ويدور على دليل،



ويدور على أي حاجة تطمنه إنه ما كانش بيتوهم.
وعشان كده، ناس كتير تعاطفت مع البطلة، مش لأنها صح، لكن لأنها مجروحة. وفي المقابل، ناس تانية قالت إن التجسس عمره ما رجّع ثقة، وعمره ما بنى بيت؛ لأن اللحظة اللي بتحتاج فيها تراقب شريك حياتك، بيبقى العلاقة نفسها وصلت لمرحلة خطيرة.
وهنا المسلسل نجح إنه يحط كل واحد فينا قدام نفسه، ويخلينا نسأل: لو كنت مكانها، كنت هتعمل إيه؟ هتواجه وتمشي؟ ولا هتحاول تعرف كل التفاصيل؟ ولا هتعيش بقية عمرك وأنت مش عارف الحقيقة؟
اللي شدني في الموضوع مش التطبيق، ولا التجسس، ولا حتى الزواج التاني. اللي شدني هو سؤال مهم جدًا: هو إحنا بقينا بندور على الحقيقة؟ ولا بقينا بندور على وجع جديد؟ لأن اللي بيفتش ورا كل كلمة، وكل رسالة، وكل مكالمة، غالبًا هيلاقي حاجة توجعه، حتى لو كانت بريئة، وساعتها الشك بياكل اللي باقي من العلاقة. وفي نفس الوقت، مين يقدر يلوم إنسانة اكتشفت إن حياتها كلها كانت مبنية على كدبة؟ ومين يقدر يطلب منها تتصرف بمنتهى العقل وهي لسه خارجة من أكبر صدمة في عمرها؟
عشان كده، الناس انقسمت فريق شايف إنها ضحية، وفريق شايف إنها تحولت هي كمان لغلطانة: لأن الخيانة مش مجرد علاقة مع حد تاني، الخيانة لحظة بيقع فيها الأمان، وبتنهار فيها الثقة، ويبدأ الإنسان يشك في كل الذكريات اللي عاشها. لكن برضه التجسس عمره ما رجّع ثقة، ولا عمره بنى علاقة؛ لأن الحقيقة لما تيجي بالطريقة دي، بتسبب جروح جديدة فوق الجروح القديمة.
ويمكن دي كانت أكبر رسالة في «طالع نازل»: إن المشكلة مش بس في الخيانة، ومش بس في الزواج التاني؛ المشكلة الحقيقية هي لما الصدق يختفي، والثقة تموت، ويبقى كل طرف بيدور على التاني بدل ما يبص له في عينه. والزواج التاني في حد ذاته موضوع ليه أحكامه وظروفه، لكن

الأحزاب السياسية من تأييد الدولة إلى المشاركة في صناعة المستقبل



بقلم
د . شريف الحسيني

تُمثل الأحزاب السياسية أحد الأعمدة الأساسية للحياة الديمقراطية، فهي ليست مجرد كيانات تنظيمية أو منصات لإعلان المواقف، وإنما مؤسسات وطنية يُفترض أن تسهم في تشكيل الوعي العام، والتعبير عن تطلعات المواطنين، وتقديم رؤى واقعية تساعد على مواجهة التحديات وصناعة المستقبل.

وفي ظل ما يشهده العالم من تحولات سياسية واقتصادية متسارعة، تزداد الحاجة إلى أحزاب تمتلك القدرة على قراءة الواقع، وفهم احتياجات المجتمع، والتفاعل مع قضاياه بعيدًا عن الشعارات التقليدية، من خلال برامج واضحة وأفكار قابلة للتطبيق، تضع مصلحة الوطن والمواطن في مقدمة أولوياتها.

إن قوة الحياة الحزبية لا تُقاس بعدد الأحزاب أو حجم حضورها الإعلامي فحسب، بل بقدرتها على التواصل الحقيقي مع المواطنين، والاستماع إلى مشكلاتهم، وتقديم حلول عملية لها. فالحزب الفاعل هو الذي ينطلق من الشارع، ويدرك أن دوره لا ينتهي عند المشاركة في الاستحقاقات الانتخابية، بل يمتد إلى العمل المجتمعي المستمر، ومتابعة القضايا العامة، والمساهمة في تطوير السياسات التي تمس حياة الناس.

ومن هذا المنطلق، فإن تطوير العمل الحزبي يتطلب الاستثمار في الكوادر البشرية، وتأهيل الشباب سياسيًا وفكريًا، وإتاحة الفرصة أمام أصحاب الكفاءات والخبرات للمشاركة في صنع القرار. فالشباب ليسوا مجرد طاقة مؤجلة للمستقبل، بل شركاء أساسيون في الحاضر، وامتلاكهم للوعي السياسي والمعرفة بقضايا الوطن يمثل ضرورة لبناء حياة سياسية أكثر حيوية وقدرة على التجدد.

كما أن العلاقة بين الأحزاب ومؤسسات الدولة ينبغي أن تقوم على المسؤولية الوطنية واحترام القانون، مع إدراك أن خدمة الوطن تتطلب التعاون في القضايا المشتركة، وتقديم الرؤى والمقترحات، والتعامل الجاد مع التحديات. فالمشاركة السياسية الفاعلة لا تعني الاكتفاء بتأييد المواقف، كما لا تعني اتخاذ المعارضة موقفًا ثابتًا من كل السياسات، وإنما تقوم على تقييم موضوعي للقرارات، ودعم ما يحقق المصلحة العامة، وطرح البدائل البناءة عندما تستدعي الحاجة ذلك.

ولا يمكن الحديث عن حياة حزبية قوية دون التأكيد على أهمية التواصل مع المواطنين، خاصة في القرى والمراكز والمناطق الأكثر احتياجًا، والتعرف على أولوياتهم في مجالات التعليم والصحة وفرص العمل والخدمات الأساسية. فالمواطن يحتاج إلى من يستمع إليه بجدية، ويتابع قضاياه، وينقل مطالبه عبر القنوات القانونية والمؤسسية، بعيدًا عن الوعود التي لا تجد طريقها إلى التنفيذ.

وتبقى المسؤولية الأكبر أمام الأحزاب هي الانتقال من الحضور الشكلي إلى الفعل المؤثر، ومن الخطاب العام إلى البرامج المحددة، ومن العمل الموسمي إلى التواصل المستمر مع المجتمع. ويتحقق ذلك من خلال تطوير الأداء التنظيمي، والاعتماد على الحوار، واحترام الاختلاف في الرأي، وإعداد كوادر قادرة على تحمل المسؤولية السياسية والمجتمعية.

إن بناء مستقبل أفضل لمصر مسؤولية مشتركة، تتطلب مشاركة مؤسسات الدولة والأحزاب والمجتمع المدني والمواطنين، كلٌ في إطار اختصاصه ودوره. وكلما امتلكت الحياة الحزبية القدرة على تقديم أفكار جادة، والاستماع إلى نبض الشارع، والعمل وفق رؤية واضحة، أصبحت أكثر قدرة على الإسهام في تحقيق الاستقرار والتنمية وتعزيز الثقة بين المواطن والمؤسسات السياسية.

فالأحزاب القوية لا تُبنى بالشعارات وحدها، وإنما بالمواقف المسؤولة والعمل الجاد والاقتراب الحقيقي من المواطن؛ فالمستقبل لا تصنعه النوايا وحدها، بل تصنعه الرؤى الواضحة والإرادة الوطنية والعمل المستمر.

الحكومة تبدأ تنفيذ تكليفات الرئيس في «منتدى مصر ٢٠٢٦» لتحسين معيشة المواطنين

زيادة أجور المعلمين.. ومضاعفة سعة باقة الإنترنت الأساسية.. واتفاقيات لتوفير وحدات سكنية لمحدودي الدخل.. وزيادات مرتقبة لأعضاء هيئة التدريس



كتبت - هدير طارق



بدأت الحكومة تنفيذ تكليفات الرئيس عبد الفتاح السيسي، الصادرة في ختام «منتدى مصر ٢٠٢٦»، بشأن تحسين معيشة المواطنين والارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة لهم، من خلال التحرك في عدد من الملفات المهمة، تشمل التعليم والاتصالات والإسكان والشباب والرياضة، إلى جانب استكمال الإجراءات المرتبطة بدعم الابتكار وتحفيز التوجه إلى الطاقة الجديدة.

جاء ذلك خلال الاجتماع الأسبوعي لمجلس الوزراء، الذي ترأسه الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، بمقر الحكومة في العاصمة الجديدة، لمناقشة عدد من الموضوعات والملفات ومتابعة جهود الوزارات المختلفة في تنفيذ التكليفات الرئاسية.

وفي مستهل الاجتماع، أعرب رئيس الوزراء، باسم الحكومة، عن خالص الشكر والتقدير للرئيس عبد الفتاح السيسي على رعايته للمنتدى ومشاركته الفاعلة في جلساته الحوارية، ومتابعته للمناقشات التي شهدتها فعالياته، وما أسفرت عنه من رؤى ومقترحات وتوصيات. كما وجه الشكر للوزراء والمسؤولين عن التنظيم والشباب المشاركين، ونواب البرلمان والخبراء والمواطنين الذين أسهموا بآرائهم في مناقشة القضايا والملفات المختلفة.

وأكد مدبولي أن المنتدى استهدف فتح حوار شامل حول ما تحقق على أرض مصر خلال السنوات الاثنتي عشرة الماضية، والتحديات التي واجهت الدولة، إلى جانب استعراض مستهدفات المرحلة المقبلة خلال السنوات الثلاث القادمة، والإجابة عن تساؤلات الرأي العام. وشدد على التزام الحكومة بتحويل التوصيات إلى إجراءات تنفيذية تسهم في تحسين جودة حياة المواطنين.

وفي ملف التعليم، أوضح رئيس الوزراء أن الحكومة بدأت تنفيذ التكليف الرئاسي الخاص بتحسين أجور المعلمين بقطاع التعليم قبل الجامعي، حيث عقد محمد عبد اللطيف، وزير التربية والتعليم والتعليم الفني، وأحمد كجوك، وزير المالية، مؤتمرًا صحفيًا مشتركًا للإعلان عن تفاصيل خطة تحسين الأجور، ومواصلة التنسيق بين الوزارتين لدعم جهود تطوير العملية التعليمية.

من جانبه، أعلن الدكتور عبد العزيز قنصوة، وزير التعليم العالي والبحث العلمي والقائم بأعمال وزير الثقافة، أن العمل جارٍ للانتهاء من الزيادات المقررة لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات، تمهيدًا للإعلان عن تفاصيلها قريبًا خلال مؤتمر صحفي مشترك مع وزير المالية.

وأشار قنصوة كذلك إلى قرب الانتهاء من إعداد مسار «دولة الابتكار»، على أن يتم الإعلان عن تفاصيله خلال الفترة المقبلة، في إطار الاهتمام بدعم الابتكار وتعزيز دوره في التنمية.

وفي إطار تنفيذ توصيات المنتدى بقطاع الاتصالات، أشار رئيس الوزراء إلى إصدار الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات التعليمات التنفيذية للشركات مقدمة خدمات الإنترنت الثابت، بشأن مضاعفة سعة الباقة الأساسية، على أن يبدأ إطلاق الخدمة اعتبارًا من ١ نوفمبر ٢٠٢٦.

وتأتي هذه الخطوة ضمن الإجراءات المعلنة لتطوير خدمات الاتصالات وتوسيع الاستفادة من خدمات الإنترنت، بما يدعم الاستخدامات التعليمية والخدمية والأنشطة الرقمية المختلفة.

وفي ملف الإسكان، أوضح مدبولي أنه تم توقيع حزمة من اتفاقيات الشراكة بين وزارة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، والتحديات التي واجهت الدولة، إلى جانب استعراض مستهدفات المرحلة المقبلة خلال السنوات الثلاث القادمة، والإجابة عن تساؤلات الرأي العام. وشدد على التزام الحكومة بتحويل التوصيات إلى إجراءات تنفيذية تسهم في تحسين جودة حياة المواطنين.

وفي ملف التعليم، أوضح رئيس الوزراء أن الحكومة بدأت تنفيذ التكليف الرئاسي الخاص بتحسين أجور المعلمين بقطاع التعليم قبل الجامعي، حيث عقد محمد عبد اللطيف، وزير التربية والتعليم والتعليم الفني، وأحمد كجوك، وزير المالية، مؤتمرًا صحفيًا مشتركًا للإعلان عن تفاصيل خطة تحسين الأجور، ومواصلة التنسيق بين الوزارتين لدعم جهود تطوير العملية التعليمية.

من جانبه، أعلن الدكتور عبد العزيز قنصوة، وزير التعليم العالي والبحث العلمي والقائم بأعمال وزير الثقافة، أن العمل جارٍ للانتهاء من الزيادات المقررة لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات، تمهيدًا للإعلان عن تفاصيلها قريبًا خلال مؤتمر صحفي مشترك مع وزير المالية.

وأشار قنصوة كذلك إلى قرب الانتهاء من إعداد مسار «دولة الابتكار»، على أن يتم الإعلان عن تفاصيله خلال الفترة المقبلة، في إطار الاهتمام بدعم الابتكار وتعزيز دوره في التنمية.

وفي إطار تنفيذ توصيات المنتدى بقطاع الاتصالات، أشار رئيس الوزراء إلى إصدار الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات التعليمات التنفيذية للشركات مقدمة خدمات الإنترنت الثابت، بشأن مضاعفة سعة الباقة الأساسية، على أن يبدأ إطلاق الخدمة اعتبارًا من ١ نوفمبر ٢٠٢٦.

وتأتي هذه الخطوة ضمن الإجراءات المعلنة لتطوير خدمات الاتصالات وتوسيع الاستفادة من خدمات الإنترنت، بما يدعم الاستخدامات التعليمية والخدمية والأنشطة الرقمية المختلفة.

وفي ملف الإسكان، أوضح مدبولي أنه تم توقيع حزمة من اتفاقيات الشراكة بين وزارة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، والتحديات التي واجهت الدولة، إلى جانب استعراض مستهدفات المرحلة المقبلة خلال السنوات الثلاث القادمة، والإجابة عن تساؤلات الرأي العام. وشدد على التزام الحكومة بتحويل التوصيات إلى إجراءات تنفيذية تسهم في تحسين جودة حياة المواطنين.

وفي ملف التعليم، أوضح رئيس الوزراء أن الحكومة بدأت تنفيذ التكليف الرئاسي الخاص بتحسين أجور المعلمين بقطاع التعليم قبل الجامعي، حيث عقد محمد عبد اللطيف، وزير التربية والتعليم والتعليم الفني، وأحمد كجوك، وزير المالية، مؤتمرًا صحفيًا مشتركًا للإعلان عن تفاصيل خطة تحسين الأجور، ومواصلة التنسيق بين الوزارتين لدعم جهود تطوير العملية التعليمية.

من جانبه، أعلن الدكتور عبد العزيز قنصوة، وزير التعليم العالي والبحث العلمي والقائم بأعمال وزير الثقافة، أن العمل جارٍ للانتهاء من الزيادات المقررة لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات، تمهيدًا للإعلان عن تفاصيلها قريبًا خلال مؤتمر صحفي مشترك مع وزير المالية.

وأشار قنصوة كذلك إلى قرب الانتهاء من إعداد مسار «دولة

تحرك مصري لدعم السعودية.. البرلمان يفوض الرئيس باتخاذ ما يلزم لحماية أمن المملكة

القاهرة تؤكد الطابع الدفاعي للتحرك وتتمسك بالحلول الدبلوماسية لاحتواء التصعيد الإقليمي



كتب - عماد أبو اليزيد

في تطور سياسي يعكس تصاعد الاهتمام بملف الأمن القومي العربي، وافق مجلس النواب المصري، الاثنين ٢٦ أكتوبر ٢٠٢٦، بأغلبية تجاوزت ثلثي أعضائه، على تفويض الرئيس عبد الفتاح السيسي باتخاذ الإجراءات اللازمة لدعم المملكة العربية السعودية والدفاع عن أراضيها وسيادتها ومقدساتها، بالتنسيق بين البلدين، في مواجهة أي اعتداء خارجي.

وجاء القرار عقب جلسات مغلقة عقدها المجلس يومي ١٨ و١٩ أكتوبر، واستُكملت يوم ٢٦ من الشهر نفسه، لمناقشة تطورات الأوضاع الإقليمية وانعكاساتها على الأمن القومي المصري والعربي، وذلك بعد موافقة مجلس الدفاع الوطني على مسار الدعم الدفاعي.

ويأتي التفويض في إطار الإجراءات الدستورية المنظمة لإرسال القوات المسلحة في مهام قتالية خارج حدود الدولة، إذ تنص المادة ١٥٢ من الدستور المصري على ضرورة موافقة مجلس النواب بأغلبية ثلثي أعضائه، بعد التشاور مع مجلس الدفاع الوطني، وفقًا للضوابط الدستورية المقررة.

ويمنح القرار الرئيس صلاحية اتخاذ ما يلزم لدعم المملكة، في ضوء التنسيق بين القاهرة والرياض، بهدف حماية الأراضي السعودية وسيادتها ومقدساتها من أي اعتداء خارجي.

وكان الرئيس عبد الفتاح السيسي قد أكد، في تصريحات سابقة، أن أي تحرك مصري في هذا الإطار يقتصر على الدفاع عن أراضي المملكة وحدودها، ولا يستهدف شن هجمات على اليمن، مشددًا على أن التحرك المصري يستهدف حماية الأمن والاستقرار، وليس توسيع نطاق المواجهات العسكرية.

ويأتي القرار في ظل تصاعد الهجمات التي تشنها جماعة الحوثيين على أهداف داخل المملكة العربية السعودية، وما تثيره من مخاوف بشأن أمن المنشآت الحيوية وحركة الطيران وإمدادات الطاقة والملاحة الإقليمية.

وفي هذا السياق، نقلت تقارير صحفية دولية عن مسؤول إقليمي أن الدعم المصري المحتمل قد يشمل أنظمة دفاع جوي وطائرات للمساعدة في التصدي للصواريخ والطائرات المسيّرة، مع استبعاد إرسال قوات برية إلى اليمن. ولم يصدر إعلان رسمي تفصيلي يحدد طبيعة الدعم أو توقيته أو مدته.

ويظل تنفيذ أي ترتيبات ميدانية مرتبطًا بالتنسيق بين البلدين والاحتياجات الدفاعية المطروحة، في وقت تؤكد فيه القاهرة أن حماية الأمن العربي يجب أن تسير بالتوازي مع العمل السياسي والدبلوماسي لتجنب اتساع دائرة الصراع.



وتعكس الخطوة أهمية العلاقات المصرية السعودية، وحرص البلدين على التشاور بشأن التطورات التي تمس أمن المنطقة واستقرارها، خاصة في ظل المخاطر المرتبطة بتصاعد المواجهات وتداعياتها على حركة التجارة والطاقة والملاحة في البحر الأحمر.

وفي إطار التحركات الدبلوماسية، أجرى الدكتور بدر عبد العاطي، وزير الخارجية والتعاون الدولي والمصريين بالخارج، اتصالًا هاتفيًا بنظيره السعودي الأمير فيصل بن فرحان، يوم الثلاثاء ٢٧ أكتوبر، تناول تطورات الأوضاع الإقليمية والجهود المبذولة لاحتواء الأزمة ومنع التصعيد.

وأكد الجانبان أهمية تغليب الحلول السياسية والسلمية من خلال الحوار، واتفقا على استمرار التشاور والتنسيق الثنائي، وكذلك في إطار الآلية الوزارية الرباعية التي تضم مصر والسعودية وتركيا وباكستان.

وتتجاوز تداعيات التوترات الحالية حدود المواجهات المباشرة، لتشمل أمن البحر الأحمر والممرات البحرية وحركة التجارة العالمية، وهي ملفات ترتبط بمصالح استراتيجية مصرية، وفي مقدمتها أمن الملاحة وتأثير اضطرابات المنطقة على قناة السويس.

وفي المقابل، أثارت طبيعة التفويض تساؤلات لدى بعض النواب بشأن نطاق المهمة المحتملة ومدتها وتكاليفها ومخاطر الانخراط في صراع ممتد، مع الدعوة إلى إعطاء الأولوية للتحركات الدبلوماسية وتجنب الالتزامات العسكرية المفتوحة.

ويضع القرار مصر أمام مسارين متوازيين: تأكيد التضامن مع المملكة العربية السعودية ودعم حقها في حماية أراضيها، ومواصلة الجهود السياسية الرامية إلى احتواء التصعيد ومنع اتساع المواجهات، بما يحافظ على الأمن القومي العربي ويحد من التداعيات المحتملة على استقرار المنطقة.

الدبلوماسية المصرية في قلب العاصفة.. تحركات مكثفة لحماية الأمن القومي واحتواء أزمات المنطقة



من الخليج إلى طهران.. القاهرة تكثف اتصالاتها لدعم الحلول السياسية ومنع التصعيد



كتبت - أية سرور

في ظل تصاعد التوترات الإقليمية وتزايد المخاوف من اتساع دائرة الأزمات، تكثف الدبلوماسية المصرية تحركاتها واتصالاتها مع الأطراف المعنية، سعيًا لاحتواء التصعيد وإعادة المسارات السياسية إلى الواجهة، بما يحافظ على أمن المنطقة واستقرارها ويصون المصالح الوطنية.

وفي هذا الإطار، أجرى الدكتور بدر عبد العاطي، وزير الخارجية والتعاون الدولي والمصريين بالخارج، يوم الثلاثاء ٢٧ أكتوبر، اتصالات هاتفية مع كل من الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الإماراتي، والأمير فيصل بن فرحان، وزير الخارجية السعودي، وعباس عراقجي، وزير الخارجية الإيراني، لبحث تطورات الأوضاع الإقليمية وسبل احتواء الأزمات ومنع التصعيد.

تناولت الاتصالات مؤشرات التصعيد المحتملة، وضرورة تنسيق الجهود الإقليمية والعمل على تغليب الحلول السلمية، وإعادة الأطراف إلى المسار السياسي لتجنب الدخول في مرحلة أكثر خطورة. كما أكد وزير الخارجية أهمية الحوار والتشاور المستمر، واتفق مع نظيره السعودي على مواصلة التنسيق الثنائي وفي إطار الآلية الوزارية الرباعية التي تضم مصر والسعودية وتركيا وباكستان.

وخلال الاتصال مع وزير الخارجية الإيراني، شدد عبد العاطي على مسؤولية جميع الأطراف في خفض التصعيد، في ظل المؤشرات المقلقة التي تشهدها المنطقة، مؤكدًا دعم مصر الكامل للجهود الرامية إلى احتواء التوترات وتجنب اتساع نطاق الأزمة. كما بحث الجانبان مواصلة المشاورات الإقليمية الموسعة بين إيران والآلية الوزارية الرباعية، بما يعزز الجهود المشتركة لمواجهة التحديات.

وتأتي هذه الاتصالات امتدادًا لتحركات مصرية مكثفة خلال الأيام الماضية؛ إذ التقى وزير الخارجية، بتكليف من الرئيس عبد الفتاح السيسي، الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في إسطنبول يوم ٢٣ أكتوبر، بحضور وزراء خارجية دول الآلية الرباعية، إلى جانب وزراء خارجية ألمانيا وفرنسا وإيطاليا، وذلك في ختام اجتماعات استهدفت بحث جهود خفض التصعيد الإقليمي.

كما شارك عبد العاطي يوم ٢٥ أكتوبر في الاجتماع الوزاري لآلية دول الجوار الثلاثية حول ليبيا، الذي عُقد بالجزائر بمشاركة وزيري خارجية الجزائر وتونس، لاستكمال عمل الآلية وتعزيز التشاور بين الدول الثلاث بشأن تطورات الملف الليبي.

وفي ٢٦ أكتوبر، استقبل وزير الخارجية أنطونيو جوتيريش، الأمين العام للأمم المتحدة، خلال زيارته إلى مصر وبالتزامن مع الاحتفال باليوم الدولي للأمم المتحدة، حيث بحث الجانبان تعزيز التعاون المشترك وتطورات الأوضاع الإقليمية والدولية، والجهود الرامية إلى خفض التصعيد وتسوية النزاعات.

تعكس هذه التحركات حرص مصر على مواصلة التواصل مع الأطراف الإقليمية والدولية، وتكثيف التشاور من أجل احتواء الأزمات ومنع اتساع نطاقها، مع التأكيد على أن الحوار والحلول السياسية يمثلان الطريق الأكثر فاعلية للحفاظ على استقرار المنطقة وصون مصالح شعوبها.

تحركات الرئيس السيسي في القمة الروسية الإفريقية تعزز مكانة مصر وتفتح آفاقاً جديدة للاستثمار والتنمية



كتبت - أمل ربيع منصور

في تحرك يعكس توجه مصر نحو توسيع شراكاتها الدولية وتعزيز دورها في القارة الإفريقية، شارك الرئيس عبد الفتاح السيسي في أعمال القمة الروسية الإفريقية الثالثة، التي عُقدت بالعاصمة الروسية موسكو، بمشاركة رؤساء الدول والحكومات والوفود الرسمية.

واستقبل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، الرئيس السيسي لدى وصوله إلى قصر الكرملين، قبل مشاركته في الجلسة العامة للقمة، التي شهدت اعتماد عدد من الوثائق المهمة، أبرزها الإعلان الختامي، وإعلان التعاون في الاستخدام المدني لتكنولوجيات الذكاء الاصطناعي، وخطة عمل منتدى الشراكة الروسية الإفريقية للفترة من ٢٠٢٧ إلى ٢٠٢٩.

وخلال كلمته، أكد الرئيس السيسي أن القمة تمثل فرصة للانتقال بالشراكة الروسية الإفريقية من مرحلة التفاهمات السياسية إلى تنفيذ مشروعات ملموسة، تحقق المصالح المشتركة وتدعم أولويات التنمية في دول القارة، مشيرًا إلى أن مصر تنظر إلى هذه الشراكة باعتبارها إطارًا لتوسيع التعاون الاقتصادي ومساعدة الاقتصادات الإفريقية على الانتقال من تصدير المواد الخام إلى بناء قواعد إنتاجية متنوعة.

واستعرض الرئيس نموذج التعاون المصري الروسي، الذي تجسده الشراكة الاستراتيجية الشاملة بين البلدين، وفي مقدمتها مشروع محطة الضبعة للطاقة النووية والمنطقة الصناعية الروسية بالمنطقة الاقتصادية لقناة السويس، مؤكدًا أهمية البناء على هذه المشروعات لتوسيع التعاون في مجالات الطاقة والصناعة والاستثمار داخل مصر وإفريقيا.

وحدد السيسي خمسة محاور رئيسية للرؤية المصرية للتنمية الإفريقية، تشمل إقامة الممرات الاستراتيجية والمناطق اللوجستية، وزيادة التجارة البينية، وتعزيز التعاون في الطاقة والربط الكهربائي، وتحقيق الأمن المائي والغذائي ودعم الزراعة، إلى جانب تطوير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والذكاء الاصطناعي.

وعلى الصعيد السياسي، شدد الرئيس على ضرورة إصلاح النظام الدولي وتعزيز التمثيل الإفريقي في المؤسسات الدولية ومجلس الأمن، بما يتماشى مع توافق أوزوليني وإعلان سرت، مؤكدًا أهمية أن يكون صوت القارة حاضرًا ومؤثرًا في القرارات الدولية.

كما أعرب عن قلق مصر إزاء التوترات المتصاعدة في القرن الإفريقي، ورفض أي تهديدات تمس سيادة دول المنطقة أو محاولات عسكرة البحر الأحمر وفرض وجود عسكري لدول غير مشاطئة له على سواحله. وجدد كذلك موقف مصر الرافض للمساس بوحدة السودان وسيادته ومؤسساته الوطنية، داعيًا إلى إنهاء الحرب ودعم مسار سياسي بحوار سوداني خالص.

وفي ملف المياه، أكد السيسي أهمية تعزيز التعاون في حوكمة الأنهار العابرة للحدود وفق قواعد القانون الدولي، ومبادئ عدم الإضرار والإخطار المسبق والتشاور والتوافق، مشددًا على أن المياه يجب أن تكون جسرًا للتعاون بين الشعوب لا سببًا للنزاعات.



واختتم الرئيس كلمته بالتأكيد أن نجاح الشراكة الروسية الإفريقية يرتبط بتحويل التفاهمات إلى مشروعات مستدامة، مرحبًا بخطة العمل للفترة ٢٠٢٧-٢٠٢٩ باعتبارها إطارًا لتطوير التعاون المشترك.

ومن المقرر أن يشارك الرئيس السيسي، عقب انتهاء الجلسة العامة، في غداء عمل لرؤساء الدول والوفود المشاركة.

وتؤكد المشاركة المصرية في القمة حرص القاهرة على توسيع علاقاتها الاستراتيجية، وجذب المزيد من الاستثمارات، وتعزيز التعاون في قطاعات الطاقة والصناعة والتكنولوجيا والبنية الأساسية، بما يدعم التنمية الاقتصادية ويعزز التكامل بين مصر ودول القارة الإفريقية..

الرئيس السيسي يؤكد انتهاء ولايته الرئاسية في عام ٢٠٣٠، ويطرح مقترحاً تاريخياً لإعداد كوادر لقيادة الدولة



كتب - عادل محمود

عرض الرئيس عبد الفتاح السيسي، يوم السبت، مقترحًا لإعداد كوادر لقيادة الدولة من خلال الأكاديمية العسكرية المصرية، مؤكدًا في الوقت نفسه أن رئاسته ستنتهي في عام ٢٠٣٠، وأن الدستور سيبقى دون تغيير.

وفي كلمة ألقاها خلال حفل تخرج الدفعة الأولى من الأكاديمية والدفعات الجديدة من الكليات العسكرية في العاصمة الجديدة، جدد السيسي تعهده بعدم المساس بدستور مصر.

وقال: «إن الإبقاء على الدستور دون تغيير هو المسار الصحيح. في عام ٢٠٣٠، ستنتهي ولايتي في قيادة البلاد، إن كنت لا أزال على قيد الحياة. هذه المسألة محسومة تمامًا ولن تُناقش بعد الآن».

وأضاف: «لن أغادر الدولة المصرية حتى تمتلئ بشعبها القادر على تحمل المسؤولية».

وعرض الرئيس السيسي برنامجًا مقترحًا يستمر لمدة تصل إلى ٣٠ شهرًا، ويتجاوز ٧٥٠٠ ساعة، لإعداد كوادر لقيادة الدولة، وتأهيل شخصيات لتولي المسؤوليات في مختلف الوزارات والبرلمان والمحافظات والمؤسسات الحيوية الأخرى.

وسيستهدف البرنامج حاملي شهادات الدكتوراه من جامعات مصرية أو أجنبية مرموقة، مع إجراء اختبارات قبول للمتقدمين الذين تتراوح أعمارهم بين ٤٠ و٥٠ عامًا.

واقترح إمكانية استيعاب ٢٠٠ أو ٣٠٠ أو ٥٠٠ أو ١٠٠٠ مشارك، وتزويدهم بالمعرفة اللازمة لفهم الدولة ومواردها وكيفية حمايتها، مع إتاحة الفرصة للمصريين المؤهلين للاختيار من بينهم.

وقال الرئيس السيسي إن الأشخاص الذين خدموا في الحكومة لمدة ست سنوات أو أكثر سيتم إعفاؤهم، موضحًا أن لديهم بالفعل الخبرة اللازمة لتحمل مسؤولية الدولة أو وزارة أو رئاسة الوزراء.

ودعا الرئيس إلى برنامج عادل وتقدمي تحكمه معايير نزيهة، ويعتمد الاختيار فيه على الجدارة والقدرة بدلًا من المحسوبية.

ورفض الرئيس السيسي التلميحات بأن المقترح يهدف إلى إعداد أحد أفراد الأسرة أو أحد الأقارب لتولي قيادة مصر.

وقال: «لا ينبغي لأحد أن ينخرط في التنافس السياسي ويقول إنه يُعد شخصًا ما من أقاربه أو عائلته».

وأكد أن مصر دولة كبرى، وأن مثل هذا الكلام لا يليق بها، مضيفًا أن الأكاديمية العسكرية ستُعد جيلًا قادرًا على قيادة البلاد.

وقال الرئيس السيسي إنه أعلن المقترح قبل أكثر من ٤٠ شهرًا من انتهاء ولايته، لتجنب التكهنات والمنافسة السياسية.

وأضاف: «أحتاج إلى دعمكم في إعداد الناس لقيادة هذا البلد في الرئاسة، وفي جميع التخصصات، كوزراء ونواب، وفي المحافظات وفي المؤسسات المهمة والحيوية».



وتابع: «لا يمكننا جلب شخص ما للتجربة والتعلم أثناء العمل، حتى في الوزارات».

وشدد على ضرورة أن تظل مصر قوية وقادرة، وأن يظل علمها مرفوعًا عاليًا، مضيفًا أن إلقاء بضع جمل جيدة الصياغة لا يؤهل شخصًا ما لقيادة البلاد.

وقال: «مصر ليست عاجزة عن إنتاج أشخاص أفضل مني بمئة مرة، شريطة أن نعمل على إعدادهم وتثقيفهم وتأهيلهم لتحمل المسؤولية».

وناشد الرئيس السيسي الجمهور تقديم الدعم، قائلًا إن المقترح يهدف إلى منع أي شخص ذي نوايا خبيثة، أو أي خائن أو مجرم، من تحمل المسؤولية.

وقال الرئيس إن رئيس مجلس النواب، ومجموعة من المفكرين والسياسيين، ووزيري التعليم العالي والعدل، يجب أن يتولوا إعداد وصياغة تشريعات تحكم اختيار المرشحين الذين يستوفون الشروط اللازمة.

وأضاف: «إذا كنتم تثقون بي وتؤمنون بأنني رجل قادر على حماية مصر ومستقبلها، فعليكم أن تفكروا فيما أقوله».

كما استشهد الرئيس السيسي بالبند الدستوري الذي يحدد مسؤوليات القوات المسلحة، قائلًا إنه أصر على صياغة تؤكد دورها في حماية الدولة.

وينص البند على أن القوات المسلحة تنتمي إلى الشعب، وهي مسؤولة عن حماية البلاد والحفاظ على أمنها وسلامتها الإقليمية، وحماية الدستور والديمقراطية وأسس الدولة وطابعها المدني ومكاسب الشعب والحقوق والحريات الفردية.

كما ينص على أن الدولة وحدها هي التي يحق لها إنشاء القوات المسلحة، ويحظر على الأفراد أو الهيئات أو الجماعات تشكيل منظمات عسكرية أو شبه عسكرية.

وقال الرئيس السيسي إن الهدف هو حماية مصر من محاولات التسلل إلى الدولة أو وضعها تحت قيادة أشخاص غير قادرين على تحمل مسؤولياتها.

تداول السلطة ضمانة لاستمرار المؤسسات وتجديد القيادات



بقلم
د. مصطفي عبية

إن القائد الناجح الذي يترك مؤسسة قوية قادرة على الاستمرار، يكون قد أسهم في بناء مستقبلها، لا في إدارة حاضرها فقط. فالنجاح الحقيقي ليس أن يبقى المسؤول في منصبه إلى أجل غير معلوم، بل أن يترك وراءه نظامًا قادرًا على العمل، وقيادات قادرة على التطوير، وثقافة تحترم القواعد وتقدم المصلحة العامة على المصالح الشخصية.

إن الرئيس عبد الفتاح السيسي يحظى بمكانة لدى قطاعات من الشعب المصري، باعتباره قائدًا وقدوة، ويؤكد مفهوم تداول السلطة أهمية احترام الدستور وترسيخ مبدأ انتقال المسؤولية وفقًا للقواعد المنظمة، بما يدعم بناء دولة المؤسسات ويعزز استمراريتها.

إن تداول السلطة في مختلف المناصب ليس صراعًا بين الأجيال أو الكيانات المختلفة، ولا خصومة بين قيادات سابقة وأخرى جديدة، وإنما هو تعبير عن نضج الثقافة المؤسسية؛ حيث يصبح تجديد القيادات أمرًا طبيعيًا، مع احترام الخبرة ومنح الشباب والكفاءات الجديدة فرصة حقيقية للمشاركة، والاستفادة من تجارب السابقين وخبراتهم.

إن استمرار الشخص نفسه في منصبه لفترات طويلة قد يؤدي إلى جمود الأفكار، وتراجع فرص الابتكار، وضعف المشاركة في صنع القرار، وعدم إتاحة الفرصة أمام قيادات جديدة ورؤى مختلفة وطاقات متجددة وأساليب عمل تتناسب مع المتغيرات والتحديات.

ومن أجل إعداد جيل جديد من الكفاءات، تبرز أهمية برامج التدريب والتأهيل العلمي والعملي، التي تسهم في إعداد كوادر قادرة على تحمل المسؤولية ومواكبة متطلبات العمل، وفقًا لشروط وقواعد واضحة ومعايير تقوم على الكفاءة والجدارة.

إن مفهوم تداول السلطة في الدول المتقدمة لا يعني إهدار الخبرات السابقة أو التقليل من جهود من تحملوا المسؤولية لسنوات طويلة، بل يعني أن لكل مرحلة متطلباتها، وأن القائد الناجح هو من ينجح في إعداد بدائل قوية، ويترك المؤسسة قادرة على الاستمرار والتطور، ويسهم في بناء مستقبلها، لا في إدارة حاضرها فقط.

فالنجاح الحقيقي لا يتمثل في بقاء المسؤول في منصبه إلى أجل غير مسمى، بل في أن يترك وراءه نظامًا قادرًا على العمل، وقيادات قادرة على التطوير، وثقافة تحترم القواعد وتقدم المصلحة العامة على المصالح الشخصية.

فالمسؤولية أمانة وليست امتيازًا دائمًا، والمنصب لا يدوم لصاحبه، والنجاح الحقيقي يكتمل بإعداد جيل قادر على مواصلة المسيرة، ونظام مؤسسي يستطيع العمل بكفاءة مهما تغير المسؤولون.

إن تداول السلطة في مختلف المناصب، سواء كانت سياسية أو تنفيذية أو حزبية أو إدارية أو نقابية أو مؤسسية، يمثل مبدأ مهمًا لترسيخ دولة المؤسسات، وتجديد الفكر، وإتاحة الفرصة أمام الكفاءات الجديدة، وضمان استمرار العمل العام. ولا يقتصر الأمر على تغيير الأشخاص، بل يمتد إلى ضمان استمرارية المؤسسات بعيدًا عن الارتباط بشخص واحد، مهما بلغت خبرته أو مكانته.

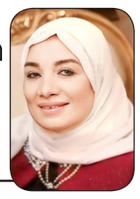
فالمناصب، مهما علت، ليست ملكية خاصة ولا امتيازًا دائمًا، وإنما هي مسؤولية مؤقتة وتكليف يفرض على صاحبه العمل من أجل تحقيق أهداف المؤسسة وخدمة من يمثلهم. كما أن قيمة المسؤول لا تُقاس بعدد السنوات التي قضاها في منصبه، وإنما بما قدمه من إنجازات، وما تركه من أثر إيجابي، وما أعدّه من كوادر قادرة على استكمال المسيرة.

وتستطيع المؤسسات مواصلة رسالتها مهما تغير المسؤولون، متى استندت إلى قواعد واضحة، ولوائح منضبطة، وآليات للمحاسبة والتقييم، بما يضمن استمرار العمل بخطوات ثابتة.

ولا يقتصر تداول السلطة على المناصب السياسية العليا، بل تكتسب عملية تداول المسؤولية أهمية كذلك في المناصب التنفيذية والإدارية. وينبغي أن تخضع القيادات لمعايير الأداء والكفاءة والنزاهة، وأن ت

السلوك المجتمعي.. منظومة أخلاقية متكاملة يجب أن تُدرَّس

قراءة واقعية في تراجع القيم وأزمة القدوة ومسؤولية المجتمع عن إصلاح السلوك



تقرير
أميرة عبد العظيم
عضو اتحاد كتاب مصر ورئيس قسم السرديات بجريدة أنباء اليوم المصرية.



لم يعد من المقبول أن نتعامل مع السلوك المجتمعي باعتباره مجموعة من التصرفات الفردية العابرة، فحين تتكرر مظاهر الفوضى، ويتراجع احترام الحقوق، ويصبح تجاوز القواعد أمرًا مألوفًا، فإننا لا نكون أمام أخطاء فردية متفرقة فحسب، بل أمام ظاهرة تستحق الفحص والمساءلة.

أزمة سلوك أم أزمة مجتمع؟

كثيرًا ما نستنكر الفوضى في الشارع، بينما نتسامح معها حين تخدم مصالحنا، ونطالب الآخرين باحترام القانون، ثم نبحث عن استثناء لأنفسنا. وهنا تكمن المفارقة: فنحن لا نريد دائمًا مجتمعًا تحكمه القواعد بقدر ما نريد أحيانًا قواعد تُطبَّق على الآخرين وتُستثنى منها مصالحنا.

ازدواجية المعايير وتراجع القيم:

إن أخطر ما يهدد المنظومة الأخلاقية ليس غياب القيم من الكلام، بل انفصالها عن الفعل. فمن السهل أن نتحدث عن الأمانة واحترام الآخر والنظام، لكن الاختبار الحقيقي هو الالتزام بهذه القيم حين تتعارض مع مصالحنا. فالأخلاق التي تتغير بتغير المصلحة ليست منظومة راسخة، بل مواقف انتقائية.

من المسؤول عن تراجع السلوك؟

لا يمكن تحميل الشباب أو الأسرة وحدهما مسؤولية المشكلة، فالسلوك المجتمعي نتاج منظومة متداخلة تشمل الأسرة والمدرسة والإعلام والشارع ومؤسسات المجتمع. فالمدرسة التي تعلم الانضباط قد تفقد أثرها حين يرى الطالب أن النجاح لا يرتبط دائمًا بالكفاءة، كما أن الخطاب الإعلامي قد يهدم رسالته إذا منح الشهرة لمن يثير الجدل بالإساءة والابتذال.

وفهم أسباب السلوك لا يعني تبريره، كما أن البحث عن جذور المشكلة لا يعفي صاحب الخطأ من المسؤولية. والمطلوب هو توزيع المسؤوليات بإنصاف، فلا نبرئ الفرد بحجة المجتمع، ولا ندين المجتمع كله بسبب أخطاء أفراده.

أزمة القدوة.. حين تنفصل القيم عن الواقع:

الإنسان لا يتعلم من الكلمات وحدها، وإنما من النتائج التي يشاهدها؛ فمن الذي يُكافأ؟ ومن الذي ينجح؟ وبأي وسيلة؟ فعندما يرى الشاب أن الصدق قد يكلّفه فرصة، وأن التحايل قد يمنحه ما لا يحصل عليه المجتهد، فإننا نكون أمام خلل في المعايير التي يُقاس بها النجاح.

والقدوة ليست ترفًا تربويًا، بل ضرورة اجتماعية، ولا تعني البحث عن أشخاص مثاليين لا يخطئون، بل وجود نماذج تعترف بالخطأ وتتحمل مسؤوليته.

حين تتحول الفوضى إلى شطارة:

من أخطر مظاهر الخلل إعادة تعريف السلوك الخاطئ حتى يفقد اسمه الحقيقي؛ فمن يتجاوز دوره قد يصف نفسه بأنه يعرف كيف يدبر أموره، ومن يتحايل على القواعد قد يتباهى بأنه أذكى من الملتزمين بها. وهكذا يصبح الالتزام سذاجة، والتحايل مهارة، ويُنظر إلى احترام الحقوق باعتباره تنازلًا لا ضرورة أخلاقية.

ومع ذلك، لا ينبغي الحكم على المجتمع كله بالفساد، فهناك نماذج يومية من النزاهة والتكافل والانضباط تستحق الاهتمام والدعم.

السلوك الرقمي.. الوجه الجديد للأزمة الأخلاقية:

لم تعد الأخلاق تُختبر في الشارع ومكان العمل والأسرة فقط، بل أصبحت تُختبر خلف الشاشات. فالشائعة التي يعيد الإنسان نشرها دون تحقق، والتعليق المسيء، والصورة التي يتداولها دون إذن، كلها تكشف عن خلل في فهم المسؤولية وحقوق الآخرين.

فالحرية لا تعني التشهير أو انتهاك الخصوصية، وأصبحت المسؤولية عن الكلمة المنشورة امتدادًا للمسؤولية عن الكلمة المنطوقة.

ضرورة دراسة السلوك المجتمعي:

إذا كنا جادين في مواجهة الخلل، فعلينا تجاوز الانطباعات العامة إلى الدراسة العلمية، التي تشمل الأسرة والمدرسة ومكان العمل والشارع والفضاء الرقمي، وتستعين بعلم الاجتماع وعلم النفس والتربية والعلوم القانونية والإعلامية.

كما ينبغي أن تتحول نتائج الدراسات إلى سياسات وبرامج قابلة للتقييم، لأن نجاح الإصلاح لا يقاس بعدد الندوات أو الشعارات، بل بمدى التغير الذي يحدث في الممارسة اليومية.

الإصلاح الحقيقي يبدأ بمواجهة التناقض:

لا يحتاج المجتمع إلى مزيد من الخطابات التي تكرر أهمية الأخلاق، بقدر حاجته إلى مواجهة الفجوة بين ما يؤمن به وما يمارسه. فهو يحتاج إلى أسرة تقدم لأبنائها نموذجًا عمليًا، ومدرسة تربط المعرفة بالمسؤولية، وإعلام يدرك تأثيره، ومؤسسات تطبق القواعد بعدالة، ومجتمع لا يصفق للمتحايل ولا يسخر من الملتزم.

فالإصلاح لا يتحقق بالتخويف أو العقاب أو المواعظ وحدها، بل بمزيج من التربية والقدوة والعدالة والمساءلة والوعي.

خلاصة القول: لا يمكن إصلاح المجتمع دون مساءلة ضميره؛ فالسلوك المجتمعي منظومة متكاملة تتداخل فيها القيم والتربية والثقافة والعدالة والقانون والقدوة والمصلحة. والمطلوب أن نمتلك شجاعة التشخيص، وعدالة المساءلة، وصدق الممارسة، وأن نتوقف عن تبرير الأخطاء ونبدأ في معالجة أسبابها.

فإذا كنا نريد مجتمعًا يحترم القانون، فعلينا أن نحترمه حين يتعارض مع مصالحنا، وإذا كنا نريد أبناءً يتحلون بالأمانة، فعلينا أن نجعلها ممارسة يراها الأبناء، لا قيمة يسمعون عنها فقط.

إن السؤال الحقيقي ليس: لماذا تغيّر سلوك المجتمع؟ بل: ما الذي فعلناه جميعًا حتى وصلنا إلى هذه النقطة، وما الذي نحن مستعدون لتغييره حتى لا نورّث الأجيال القادمة أخطاءنا نفسها؟

فالأخلاق ليست ادعاءً نكسب به احترام الناس، بل مسؤولية نثبتها في أفعالنا، والسلوك المجتمعي أحد الاختبارات الحاسمة التي تكشف حقيقة وعي الأمم وقدرتها على بناء مستقبل يستحقه أبناؤها.

بتوجيهات الرئيس السيسي

15 ألف جنيه مستهدف الحد الأدنى للأجور بحلول 2030

ومخرجات منتدى مصر ترسم خريطة تطوير التعليم والصناعة والاستثمار



تقرير
فاطمة عبدالواسع



تطوير 600 مدرسة فنية.. وزراعة 12.5 مليون فدان.. و42 مليار جنيه لرفع كفاءة الطرق المحلية

في إطار توجهات الدولة نحو تحسين مستوى معيشة المواطنين وتعزيز الإنتاج والاستثمار وتطوير الخدمات الأساسية، كشفت مخرجات منتدى مصر ٢٠٢٦ عن حزمة من المستهدفات والمبادرات الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية الممتدة حتى عام ٢٠٣٠، تشمل رفع الحد الأدنى للأجور، وزيادة دخول المعلمين، والتوسع في مدارس التكنولوجيا التطبيقية، ودعم الشركات الناشئة والصناعة المحلية، إلى جانب تطوير الطرق والإسكان والصحة والخدمات الرقمية.

الأجور والتعليم.. مستهدفات حتى ٢٠٣٠ :

وجّه الرئيس عبد الفتاح السيسي الحكومة بتنفيذ توصيات المنتدى، واستهداف زيادة الحد الأدنى للأجور تدريجيًا ليصل إلى ١٥ ألف جنيه بحلول العام المالي ٢٠٢٩/٢٠٣٠، إلى جانب تحسين دخول العاملين بالقطاع الطبي وأعضاء هيئات التدريس والمعلمين، واستكمال مراحل مبادرة «حياة كريمة».

كما تبدأ زيادات دخول المعلمين اعتبارًا من يوليو ٢٠٢٧، على مدار عامين ماليين، وتشمل المعلم المساعد والمعلم والمعلم الأول والمعلم الخبير وكبير المعلمين، وفق المستهدفات المعلنة، مع استهداف القضاء على الفترات المسائية بحلول ٢٠٢٩، والتوسع في مدارس التكنولوجيا التطبيقية للوصول إلى ٦٠٠ مدرسة عام ٢٠٣٠.

التحول الرقمي والإنترنت:

وفي إطار دعم الشمول الرقمي، وجّه الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات بمضاعفة سعة باقة الإنترنت الأرضي الأساسية، التي يبلغ سعرها ١٥٠ جنيهًا، لتصبح ١٠٠ جيجابايت بدلًا من ٥٠ جيجابايت، دون زيادة في السعر، اعتبارًا من ١ نوفمبر ٢٠٢٦، دعمًا لاستخدام الخدمات الحكومية الرقمية وتيسير حصول المواطنين عليها.

الاستثمار والصناعة.. دعم الشركات الناشئة وزيادة الإنتاج :

تضمنت مخرجات المنتدى ضخ جهاز تنمية المشروعات ٥٥ مليون دولار في ١٦ صندوقًا استثماريًا، واستقطاب استثمارات بقيمة ٤٥٥ مليون دولار للشركات الناشئة المصرية، إلى جانب خطة تستهدف دعم ٥ آلاف شركة والعمل على إطلاق خمس شركات مليارية.

وفي ملف الصناعة، تشمل التوصيات إطلاق برنامج لتعميق التصنيع المحلي، وإعداد حوافز للقطاع الصناعي، وتمويل شباب المصنعين، وإعادة تشغيل المصانع المتعثرة، وتحديث برنامج رد أعباء الصادرات، ودعم القرى المنتجة، بما يسهم في زيادة الإنتاج وتعزيز تنافسية المنتجات المصرية وخلق فرص عمل جديدة.

الزراعة والإسكان والبنية التحتية:

أعلن الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، استهداف الوصول بالمساحات المزروعة إلى ١٢,٥ مليون فدان بحلول عام ٢٠٣٠، دعمًا للإنتاج المحلي والأمن الغذائي.

وفي ملف الإسكان، تستهدف الدولة إضافة ٣,٢ مليون وحدة سكنية إلى منظومة الغاز الطبيعي حتى عام ٢٠٣٠، إلى جانب طرح مرحلة جديدة من أراضي مشروع «بيت الوطن»، وتطوير تطبيق المصريين بالخارج، وتيسير إجراءات التصالح في مخالفات البناء، والعمل على إعداد قانون لتنظيم السوق العقاري.

كما أعلن رئيس الوزراء إطلاق برنامج قومي لرفع كفاءة الطرق المحلية بالمحافظات، بتكلفة تصل إلى ٤٢ مليار جنيه، لتحسين شبكة الطرق ودعم حركة المواطنين والبضائع والنشاط الاقتصادي.

الصحة والشباب والرياضة والثقافة:

شملت التوجيهات تحسين دخول العاملين بالقطاع الطبي، ومبادرات لمواجهة سرطان الأطفال ودعم المستشفيات الجامعية، بما يعزز كفاءة الخدمات الصحية.

وفي قطاع الرياضة، أعلن جوهر نبيل، وزير الشباب والرياضة، إطلاق مشروع «مسار.. من الاكتشاف إلى ما بعد الاعتزال»، لرعاية المواهب الرياضية المصرية وتأمين مستقبل الرياضيين في مختلف مراحل مسيرتهم، من اكتشاف الموهبة وإعدادها إلى المنافسات وما بعد الاعتزال، مع دعم الاستقرار المالي والاجتماعي والمهني لهم.

كما تضمنت المخرجات تطوير قصور الثقافة وإطلاق مبادرات لاكتشاف المواهب ورعايتها، والعمل على وضع آلية لتنظيم استخدام الأطفال لوسائل التواصل الاجتماعي.

الأسرة والعدالة والبيئة والخدمات الحكومية:

وفي ملف الأسرة والعدالة، وجّه رئيس مجلس الوزراء بسرعة الانتهاء من قوانين حماية الأسرة والأحوال الشخصية، إلى جانب مشروع المحاكم الرقمية الذكية لتطوير إجراءات التقاضي وتحسين الخدمات القضائية.

كما شملت المخرجات إعداد تعديلات على قانون البيئة الصادر عام ١٩٩٤، والتوجه نحو مضاعفة مخصصات الإنفاق على خدمات المواطنين بالموازنة، وتحسين الخدمات الرقمية وتيسير المعاملات الإلكترونية.

من التوصيات إلى التنفيذ:

تعكس مخرجات منتدى مصر ٢٠٢٦ خريطة واسعة لتطوير قطاعات الأجور والتعليم والصناعة والاستثمار والزراعة والصحة والبنية التحتية والتحول الرقمي، وتظل فعالية هذه المستهدفات مرتبطة بآليات التنفيذ والجداول الزمنية والتمويل المخصص لكل برنامج، إلى جانب وضع مؤشرات واضحة لقياس الأداء ومتابعة النتائج، بما يضمن تحويل التوصيات إلى خطوات عملية تنعكس على مستوى الخدمات ومعيشة المواطن المصري.

السوشيال ميديا بين التواصل والتفكك.. كيف تهدد الاستخدامات المفرطة استقرار الأسرة؟



تقرير
عبد الناصر محمد

أصبحت منصات التواصل الاجتماعي جزءًا أساسيًا من الحياة اليومية، وفتحت آفاقًا واسعة للتواصل وتبادل المعلومات والمعرفة، لكنها في المقابل أفرزت تحديات اجتماعية وأسرية متزايدة، خاصة مع انتشار المحتويات غير الهادفة وهوس بعض الشباب بـ«الترندات»، والسعي وراء المشاهدات والأرباح على حساب القيم والتعلم وتنمية المهارات.

ورغم دور هذه المنصات في تقريب المسافات بين الأقارب والأصدقاء، فإن الإفراط في استخدامها قد يحولها إلى مصدر للتباعد داخل المنزل، عندما ينشغل كل فرد بهاتفه على حساب الحوار والمشاركة الأسرية، وهو ما قد يؤدي إلى العزلة والقلق وضعف التواصل المباشر بين أفراد الأسرة.

الخلافات الزوجية وانتهاك الخصوصية:

امتدت تحديات الاستخدام الرقمي إلى العلاقات الزوجية، مع سهولة تبادل الرسائل والصور وإقامة علاقات غير مناسبة، فضلًا عن نشر الأسرار الخاصة أو استغلال الصور والمعلومات في الابتزاز والتشهير. وقد يمنح التواصل عبر الشاشات البعض جرأة على تجاوز حدود الاحترام، لكن لا يمكن اعتبار منصة بعينها سببًا وحيدًا للطلاق، إذ تتداخل عوامل نفسية واجتماعية واقتصادية في نشأة الخلافات الزوجية.

وتزداد الخطورة عندما تتحول الخلافات الخاصة إلى منشورات متداولة أمام الآخرين، بما يضر بخصوصية الأسرة وسمعتها، ويعمق النزاع بين الزوجين. لذلك تظل الثقة وحفظ الأسرار واحترام كرامة الطرف الآخر من أهم مقومات استقرار الحياة الأسرية.



هوس الترندات.. المشاهدات على حساب القيم:

يمثل السعي وراء الشهرة والانتشار تحديًا آخر، إذ يدفع بعض صناع المحتوى إلى تقديم مواد تفتقر إلى الفائدة أو تتعارض مع القيم المجتمعية، بينما ينشغل بعض الشباب بمتابعتها على حساب التحصيل العلمي واكتساب المهارات وبناء الشخصية.

وتكمن الخطورة في تحول عدد المشاهدات إلى معيار للنجاح، بدلًا من الاهتمام بالمعرفة وتنمية القدرات، وهو ما يستدعي تعزيز الوعي الإعلامي والرقمي، وتشجيع الشباب على اختيار المحتوى الهادف والاستفادة من التكنولوجيا في تطوير مواهبهم.

آثار نفسية وصحية ومسؤولية مجتمعية:

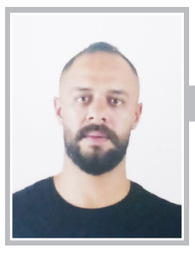
لا تتوقف آثار الاستخدام المفرط عند العلاقات الأسرية، بل تمتد إلى الصحة النفسية والجسدية، فقد يرتبط الإفراط في التصفح بالوحدة والقلق وضعف التركيز واضطراب النوم، فضلًا عن الإجهاد الذهني والبصري، وتراجع الثقة بالنفس لدى بعض المستخدمين نتيجة المقارنة المستمرة بالآخرين.

وتشير المادة إلى أن ٤٣,٤٪ من المصريين لديهم حسابات على مواقع التواصل، وأن «فيسبوك» جاء في المقدمة بنحو ٥١,٦ مليون مستخدم، وهي أرقام تتطلب مراجعة مصدرها وتاريخ نشرها قبل اعتمادها.

وتبدأ مواجهة هذه التحديات من الأسرة، عبر تعزيز الحوار وتخصيص أوقات للتجمع بعيدًا عن الهواتف، وتنظيم استخدام الأجهزة، وتشجيع الأبناء على القراءة والرياضة والأنشطة الاجتماعية. كما تتحمل المؤسسات التعليمية والإعلامية مسؤولية نشر الثقافة الرقمية والتوعية بمخاطر الابتزاز وانتهاك الخصوصية والإدمان الرقمي.

في النهاية، لا تمثل منصات التواصل الاجتماعي خطرًا في حد ذاتها، وإنما تتحدد آثارها وفق طريقة استخدامها. فهي وسيلة للتعلم وتقريب المسافات، لكنها قد تتحول إلى سبب للعزلة والخلافات إذا حلت محل الحوار الأسري أو استُخدمت للتشهير وانتهاك الخصوصية. ويظل الحفاظ على تماسك الأسرة مسؤولية مشتركة تقوم على الثقة والاحترام وحفظ الأسرار وتنظيم الوقت، حتى تبقى التكنولوجيا وسيلة لخدمة الإنسان لا لإبعاده عن أسرته ومجتمعه. . . حفظ الله شعوبنا من الفتن، وحفظ مصر من كل سوء.

صناعة الأثاث في مصر.. بين عراقة الحرفة وتحديات التطوير



كتب
إسلام حامد

تُعد صناعة الأثاث في مصر واحدة من الحرف التي تجمع بين الفن والخبرة والمهارة، فهي ليست مجرد صناعة للأخشاب وتحويلها إلى قطع تُستخدم داخل المنازل، بل حكاية طويلة من الإبداع والدقة والذوق الرفيع، تتوارثها الأجيال وتضيف إليها لمساتها الخاصة. وبين عراقة الماضي ومتطلبات العصر الحديث، تظل صناعة الأثاث مجالًا واسعًا يجمع بين الحرفية التقليدية والتصميم العصري.

الأثاث.. أكثر من مجرد قطعة خشب: الأثاث ليس مجرد وسيلة لتأثيث المنزل، بل هو جزء من شخصية المكان، يعكس ذوق أصحابه وطبيعة حياتهم. فاختيار غرفة نوم أو سفرة أو انتريه لا يرتبط بالشكل وحده، وإنما يمتد إلى الراحة والجودة والمتانة ومدى ملاءمة القطعة للمساحة والاستخدام اليومي.

ومن هنا تأتي أهمية التصميم الجيد، الذي يوازن بين الجمال والعملية، ويمنح كل قطعة وظيفة واضحة دون التضحية بأناقتها. فالأثاث الناجح هو الذي يجمع بين المظهر الجذاب والعمر الطويل وسهولة الاستخدام.

ارتفاع الأسعار.. كيف يختار المستهلك بذكاء؟ أصبح شراء الأثاث قرارًا يحتاج إلى دراسة ومقارنة، خاصة في ظل اختلاف الأسعار وتنوع الخامات ومستويات الجودة. وقد ينجذب بعض المستهلكين إلى السعر الأقل، دون الانتباه إلى مدى متانة المنتج أو جودة مكوناته، بينما يبالغ آخرون في الإنفاق على الشكل الخارجي دون التأكد من ملاءمة القطعة لاحتياجاتهم. فالسعر المناسب لا يعني بالضرورة اختيار الأرخص، بل الحصول على أفضل قيمة ممكنة مقابل المبلغ المدفوع.

الأثاث العصري.. البساطة أصبحت اختيارًا ذكيًا: شهدت تصميمات الأثاث تطورًا ملحوظًا مع تغير أنماط الحياة ومساحات المنازل، وأصبحت التصميمات البسيطة والعملية تحظى باهتمام كبير، خاصة لدى الأسر التي تبحث عن استغلال المساحات الصغيرة بصورة أفضل.

التسويق الإلكتروني.. فرصة جديدة أمام صناع الأثاث: لم تعد المنافسة في سوق الأثاث تعتمد على جودة المنتج ومكان عرضه فقط، بل أصبح التسويق الإلكتروني وسيلة مهمة للوصول إلى العملاء وعرض التصميمات وتوضيح التفاصيل قبل الشراء.

وفي النهاية، تبقى صناعة الأثاث أكثر من مجرد تجارة؛ فهي حرفة تقوم على الخبرة والإبداع والصبر، وتمنح الخشب روحًا جديدة داخل بيوت الناس. وبين أصالة الماضي وتطور الحاضر، تظل الجودة والصدق في التعامل والاهتمام بالتفاصيل هي الأساس الذي يمنح هذه الصناعة قيمتها الحقيقية، ويجعلها قادرة على الاستمرار والتجدد.

الصحة النفسية.. طوق النجاة في زمن الضغوط



كتب
مصطفى شعبان

لم تعد الصحة النفسية رفاهية يمكن تأجيلها، أو أمرًا ثانويًا يأتي بعد الاهتمام بصحة الجسد، بل أصبحت ضرورة أساسية لاستمرار الحياة بصورة متوازنة، في ظل ما يواجهه الإنسان يوميًا من ضغوط اقتصادية واجتماعية وأسرية ومهنية، وما تفرضه الحياة الحديثة من تسارع في الأحداث وتزايد في المسؤوليات.

واعتاد كثيرون إخفاء مشاعرهم خلف ابتسامة أو كلمات مطمئنة، خشية أن يصفهم الآخرون بالضعف، أو أن تتأثر صورتهم أمام الأسرة والأصدقاء وزملاء العمل. لكن الحقيقة أن الإنسان ليس مطالبًا بأن يكون قويًا طوال الوقت، وليس عيبًا أن يشعر بالحزن أو القلق أو الإرهاق، فهذه مشاعر إنسانية طبيعية، تختلف حدتها من شخص إلى آخر بحسب الظروف والتجارب.

المشكلة تبدأ عندما تتحول الضغوط العابرة إلى معاناة مستمرة تؤثر في النوم والتركيز والعلاقات والقدرة على ممارسة الحياة اليومية، بينما يواصل الإنسان تجاهلها حتى تتفاقم. لذلك، فإن الاعتراف بالمشكلة يمثل خطوة مهمة نحو التعامل معها، بدلًا من إنكارها أو الاستسلام لها.

تلعب الأسرة دورًا محوريًا في دعم الصحة النفسية، فالكلمة الطيبة، والاستماع باهتمام، واحترام مشاعر الآخرين، قد تصنع فارقًا كبيرًا في حياة شخص يمر بأزمة أو يواجه ضغوطًا لا يستطيع التعبير عنها.

وينطبق الأمر نفسه على بيئة العمل والمدرسة والجامعة، حيث ينبغي تعزيز الاحترام المتبادل، والحد من التنمر، ومراعاة الضغوط التي قد تؤثر في الأداء والسلوك. من المهم أن ندرك أن الحزن والقلق قد يكونان استجابة طبيعية لبعض المواقف، لكن استمرار المعاناة أو تأثيرها الواضح في حياة الإنسان يستدعي الاهتمام. وقد تظهر علامات الإرهاق النفسي في صورة اضطرابات النوم، أو فقدان الاهتمام بالأشياء المعتادة، أو صعوبة التركيز، أو الانعزال، أو الشعور المستمر باليأس.

كما أن الاهتمام بالنوم المنتظم، والنشاط البدني، وتنظيم الوقت، وتقليل التعرض للمحتوى المرهق، والحفاظ على العلاقات الاجتماعية الداعمة، كلها أمور يمكن أن تسهم في تحسين الحالة النفسية، دون أن تكون بديلًا عن العلاج المتخصص عندما يكون ضروريًا.

إن نشر ثقافة الصحة النفسية لا يقتصر على المؤسسات الطبية، بل هو مسؤولية مشتركة بين الأسرة والمدرسة والجامعة ووسائل الإعلام ومؤسسات المجتمع. فالإعلام الواعي يستطيع أن يصحح المفاهيم الخاطئة، ويواجه الوصمة المرتبطة بالمرض النفسي، ويشجع الناس على طلب المساعدة من مصادر موثوقة.

ولا ينبغي أن ننتظر حتى يصل الإنسان إلى مرحلة الإنهاك كي نلتفت إليه؛ فالدعم المبكر، والإنصات الحقيقي، وتوفير الخدمات النفسية المناسبة، خطوات تساعد على الوقاية من تفاقم كثير من المشكلات.

في النهاية، تظل الصحة النفسية أحد الأسس التي يقوم عليها استقرار الإنسان والأسرة والمجتمع. فلا يكفي أن نهتم بما يملكه الإنسان أو بما يحققه من نجاحات، دون أن نسأل عن حاله النفسي وقدرته على الاستمتاع بحياته والتعامل مع تحدياتها.

السائح الذي لم يأتِ بعد



كتب
كمال البنداري

تزخر مصر بتنوع فريد يتجاوز الأيقونات السياحية التقليدية. فبين ثنايا الصحاري والواحات والبحار والقرى المصرية، تتنوع المقومات والتجارب السياحية التي تتيح آفاقًا واسعة لمزيد من التطوير والتعريف بما تمتلكه البلاد من ثراء طبيعي وثقافي وحضاري.

هل نُبرز للعالم كامل ثراء مصر السياحي؟ الوجه المألوف: تظل الأهرامات والأقصر وأسوان ورحلات النيل وشواطئ البحر الأحمر من أبرز ركائز السياحة المصرية، بما تمتلكه من مكانة تاريخية وشهرة عالمية.

الكنوز السياحية المتنوعة: تمتلك مصر مقومات جغرافية وبيئية وثقافية متنوعة، من بينها :

❖ الصحراء البيضاء بتكويناتها الطبيعية الفريدة.

❖ واحة سيوة بطابعها الثقافي المميز وطبيعتها الفريدة.

❖ دهب ونويبع وطابا وسانت كاترين، حيث تتنوع المشاهد الطبيعية بين الجبال والبحار.

❖ مرسى علم والفيوم، بما تضمه من محميات ومواقع طبيعية، إلى جانب النوبة والريف المصري بما يزخران به من تراث وحرف تقليدية.

السائح الجديد لا يشتري غرفة.. بل يبحث عن تجربة: يشهد قطاع السفر العالمي تطورًا مستمرًا في أنماط الطلب السياحي؛ إذ يتجه بعض السائحين إلى البحث عن تجارب أصيلة تتجاوز البرامج التقليدية، ومن أمثلتها :

❖ تعلم إعداد الأطباق المحلية والتعرف على الحرف اليدوية.

❖ رحلات مراقبة الطيور والتأمل واليوغا والتصوير الاحترافي.

القيمة الاقتصادية للتجربة: يسهم الاهتمام بالتجارب السياحية المميزة في توسيع قاعدة الزوار المحتملين، وتلبية اهتمامات شرائح متنوعة من السائحين، بما يدعم فرص تنويع المنتج السياحي المصري.

آفاق جديدة لتنويع المنتج السياحي:

❖ الصحراء المصرية: تتيح فرصًا متنوعة للسياحة الصحراوية والمغامرات المنظمة والتخييم ورصد النجوم والسياحة الجيولوجية، وفق الضوابط البيئية والتنظيمية المعمول بها.

❖ البحر الأحمر: تتنوع الأنشطة الممكنة بين الغوص والأنشطة البحرية والبرامج البيئية التي تدعم الوعي بأهمية حماية الشعاب المرجانية.

❖ السياحة الاستشفائية وسياحة العافية: يمكن تطوير برامج للاسترخاء والاستجمام والعافية، مع التمييز الواضح بينها وبين العلاج الطبي الذي يتطلب معايير مهنية وإشرافًا متخصصًا.

❖ السياحة الريفية والثقافية: يتيح إشراك المجتمعات المحلية في الأنشطة السياحية فرصًا لدعم الأسر المنتجة والحرفيين والمزارعين، وتعزيز الاستفادة الاقتصادية المحلية من النشاط السياحي.

استراتيجيات الوصول: تنويع الأسواق وتعزيز القيمة: التسويق المستهدف: يمكن تطوير الرسائل التسويقية بما يتناسب مع اهتمامات شرائح مختلفة، مثل محبي الطبيعة وعشاق المغامرة والمتقاعدين والمصورين، مع الاستفادة من القنوات الرقمية ووسائل التواصل المناسبة لكل شريحة.

دور شركات السياحة: تعزيز دور شركات السياحة في تطوير البرامج التقليدية وابتكار تجارب سياحية متنوعة ومتخصصة، مدعومة بخدمات رقمية موثوقة وتنظيم يراعي احتياجات الزوار.

مؤشرات النجاح: يمكن تقييم تطور القطاع السياحي من خلال مجموعة من المؤشرات، تشمل أعداد الزوار ومتوسط الإنفاق ومدة الإقامة، إلى جانب الاعتبارات البيئية ومدى استفادة المجتمعات المحلية من النشاط السياحي.

الفرصة التي تنتظر الاكتشاف: تمتلك مصر ثراءً طبيعيًا وثقافيًا وحضاريًا فريدًا، وتتيح مقوماتها السياحية فرصًا واسعة للتعريف بوجهات وتجارب جديدة أمام العالم. ومن شأن تنويع المنتج السياحي وتطوير أساليب الترويج وتعزيز مشاركة المجتمعات المحلية أن يفتح آفاقًا إضافية للنمو السياحي والتنمية الاقتصادية.

إن مستقبل السياحة المصرية يحمل فرصًا واعدة للاستفادة من تنوع المقومات التي تتمتع بها البلاد، وتقديم تجارب متجددة تلبي تطلعات الزوار، وتدعم مكانة مصر باعتبارها وجهة سياحية تجمع بين التاريخ والطبيعة والثقافة والتجارب الإنسانية الأصيلة.

من قاعات المحاضرات إلى العالم الرقمي
الدكتور محمد القللي يكشف مستقبل التعليم الجامعي

في ظل التحولات الرقمية المتسارعة، لم يعد التعليم الجامعي مقتصرًا على قاعات المحاضرات والكتب الدراسية، بل أصبح فضاءً مفتوحًا تتداخل فيه التكنولوجيا مع المعرفة، وتتغير فيه أدوار الأستاذ الجامعي والطالب، وتبرز معه تساؤلات مهمة حول جودة التعليم، وتنمية المهارات، وتحقيق العدالة في الوصول إلى الخدمات التعليمية والاجتماعية.
وفي هذا الحوار، نلتقي الدكتور محمد القللي، أستاذ علم النفس التربوي والصحة النفسية بقسم العلوم التربوية والنفسية بكلية التربية النوعية جامعة دمياط، للحديث عن واقع التعليم الجامعي في عصر الرقمنة، وطبيعة العلاقة بين الأستاذ والطالب، وأبرز التحديات التي تواجه الشباب الجامعي، ودور التكنولوجيا في دعم الحماية الاجتماعية.
ويُعد الدكتور محمد القللي من المهتمين بالشأنين السياسي والتعليمي في دمياط، وله حضور في محيطه المجتمعي، ويحرص على التواصل مع أبناء محافظته ومساندتهم.







حوار
وفاء خروبة

في البداية، هل يمكن أن تعرّفنا بمسيرتك الأكاديمية والمهنية؟

الدكتور محمد القللي: أنا أستاذ علم النفس التربوي والصحة النفسية بقسم العلوم التربوية والنفسية بكلية التربية النوعية جامعة دمياط، وحاصل على درجة الماجستير من جامعة المنصورة، ودرجة الدكتوراه من جامعة القاهرة.

كيف ترى شكل العلاقة بين أستاذ الجامعة والطالب في ظل الانفتاح الرقمي الحالي؟

الدكتور محمد القللي: تحولت العلاقة بين أستاذ الجامعة والطلاب، في ظل الانفتاح الرقمي، من النموذج التقليدي القائم على التلقي والسلطة المطلقة للمعرفة إلى نموذج تفاعلي يقوم على الشراكة وتوجيه المعلومة.
ومن أبرز ملامح هذا التحول انتقال الأستاذ من كونه مصدرًا وحيدًا للمعرفة إلى دور الميسّر والموجّه؛ إذ أتاح الانفتاح الرقمي ومحركات البحث والمنصات المفتوحة للطلاب الوصول إلى مصادر معرفية متعددة، وأصبحت وظيفة الأستاذ ترشيد هذا التدفق ومساعدة الطلاب على تحليل المعلومات ونقدها.
كما تجاوز التواصل الأكاديمي حدود قاعات المحاضرات والأوقات الرسمية، بفضل المنصات التعليمية وتطبيقات المراسلة والبريد الإلكتروني، وهو ما أتاح تفاعلًا أسرع، لكنه أدى أحيانًا إلى تداخل الحدود بين الحياة الشخصية والمهنية للأساتذة.
وشهدت أساليب النقاش والتقييم تطورًا ملحوظًا، مع انتشار منتديات النقاش ومجموعات العمل الافتراضية، وتغير طبيعة الواجبات وأساليب التقييم، وأصبح التفاعل يعتمد بدرجة أكبر على المهارات التقنية ومدى تمكن الأستاذ والطالب منها.
ومع ذلك، تظل جودة العلاقة الرقمية مرتبطة بالبنية التحتية والمهارات الرقمية لدى الطرفين؛ إذ قد يؤدي نقص الإمكانات التقنية أو ضعف التواصل الرقمي إلى اتساع الفجوة أو شعور بعض الطلاب بالعزلة، بينما يسهم التوجيه الواعي في تحقيق اندماج أكاديمي أفضل.

ما الكلمة التي توجهها إلى شباب الجامعات مع بداية العام الدراسي الجديد؟

الدكتور محمد القللي: أخواتي وإخواني، شبابنا وبناتنا من طلبة الجامعة، إن المرحلة الجامعية ليست مجرد محطة للحصول على شهادة أكاديمية تُعلّق على الحائط، بل هي المختبر الحقيقي لبناء شخصياتكم وصناعة مستقبلكم.
أنتم اليوم تعيشون أزهى فترات حياتكم: فترة تتدفق فيها الطاقة، وتتفتح فيها الآفاق، وتملكون فيها أثمن ما في الوجود: الوقت والقدرة على التغيير.
الجامعة هي فرصتكم الذهبية لتخطي الحدود التقليدية للتعليم. لا تكتفوا بالكتب والمقررات، بل ابحثوا وجربوا وتطوعوا، واكتسبوا مهارات جديدة تواكب عصركم الرقمي. تعلّموا كيف تفكرون تفكيرًا نقديًا، وكيف تحلون المشكلات، وكيف تحوّلون الأفكار النظرية إلى مشروعات واقعية تخدم مجتمعاتكم.
وتذكّروا دائمًا أن الفشل ليس نهاية الطريق، بل قد يكون بداية لاكتساب الخبرة والتعلّم، وأن التميز يحتاج إلى شغف؛ فابحثوا عما تحبون وأبدعوا فيه، فالإشراق لا يأتي للمتقاعسين.
والوطن ينتظركم؛ فأنتم لستم قادة الغد فحسب، بل أنتم طاقة الحاضر ووقود النهضة. استثمروا كل يوم وكل ساعة في هذا الصرح العلمي، واجعلوا من سنوات دراستكم قصة نجاح تفتخرون بها طوال العمر. طموحكم هو سقف إنجازاتكم، فلا ترضوا إلا بالقمة.
أتمنى لكم رحلة جامعية ملهمة ومليئة بالإنجازات.

ما دور التكنولوجيا وحدودها في توفير الضمان الاجتماعي؟

الدكتور محمد القللي: هناك حاجة ماسّة إلى بعض الإصلاحات المرتبطة بالتكنولوجيا لتوفير ضمان اجتماعي شامل، مثل تحديث البنية التحتية الضرورية لتكنولوجيا المعلومات، بما يسهل إيصال المنافع والخدمات إلى مستحقيها.
لكن حتى التحسينات الضرورية قد تتغاضى عن أوجه التفاوت الاجتماعي القائمة، بل قد تسهم في تعميقها، كما يحدث في حالة الفجوة الرقمية.

في ختام الحوار، ما كلمتك الأخيرة؟

الدكتور محمد القللي: أتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى جريدة «أنباء اليوم المصرية»، وإلى الأستاذة وفاء خروبة، على هذا الحوار الراقي، وأتمنى للجريدة دوام التوفيق والنجاح.
واختتم الدكتور محمد القللي حديثه بتوجيه الشكر إلى الجريدة والقائمين عليها، تقديرًا لإتاحة الفرصة لمناقشة قضايا التعليم الجامعي والتحولات الرقمية وأثرها في المجتمع.

حب الوطن فى ميزان الشرع.. الدكتور محمود الأبيدي:
الانتماء الحقيقي يبدأ بالإيمان ويتجسد فى العمل

يظل حب الوطن من أسمى المشاعر الإنسانية التي تسكن القلوب، ومن القيم التي تتجلى في الوفاء للأرض، والمحافظة على مقدراتها، والعمل من أجل أمنها واستقرارها. ولا يقتصر الانتماء الحقيقي على الكلمات والشعارات، بل يظهر في سلوك الإنسان، وإخلاصه في عمله، وحرصه على تماسك مجتمعه، وإسهامه في بناء مستقبل أفضل للأجيال القادمة.
وفي هذا السياق، يفتح لنا الدكتور محمود الأبيدي، من علماء الأزهر الشريف ووزارة الأوقاف، باب الحديث عن مفهوم حب الوطن والانتماء إليه في ضوء القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، مستعرضًا الدلالات الإيمانية لمعاني الأمن والاستقرار، وما تحمله السيرة النبوية من نماذج في محبة الأوطان والدعاء لها، وصولًا إلى مسؤولية كل فرد في حماية وطنه وصون وحدته وترسيخ قيم التعاون والتكافل بين أبنائه.
وفي هذا الحوار، نتوقف أمام عدد من المعاني الدينية والإنسانية التي تؤكد أن الأوطان لا تُبنى بالمشاعر وحدها، وإنما بالإخلاص والعمل والوفاء، وأن الحفاظ على نعمة الأمن والاستقرار مسؤولية مشتركة تتطلب وعيًا وانتماءً صادقًا.



حوار
عبد القادر محمد عبدالباسط



كيف تناول القرآن الكريم حب الوطن والانتماء إليه؟

لقد جعل القرآن الكريم حب الوطن والتعلق به أمرًا فطريًا، يرتبط بحب الإنسان لأرضه وموطنه. وقد ورد ذكر الديار في القرآن الكريم في سياقات متعددة، منها قول الله تعالى في سورة النساء:
{وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنِ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوِ اخْرُجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ} [النساء: ٦٦].
وتشير الآية إلى ما قد يترتب على مفارقة الديار من مشقة، لكنها وردت في سياق الحديث عن طاعة الله ورسوله، ولذلك ينبغي فهمها في سياقها القرآني.
كما أكد القرآن الكريم أهمية الأمن والاستقرار، وجاء دعاء سيدنا إبراهيم عليه السلام لمكة المكرمة شاهدًا على أهمية الأمن في حياة الناس، إذ قال الله تعالى:
{رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ} [البقرة: ١٢٦].
فالأمن والرزق من أعظم النعم التي تقوم عليها حياة الناس، وفي ظل الأمن تستقر الحياة، وتُقام العبادات، ويستطيع الإنسان العمل والإسهام في بناء مجتمعه.

ماذا نتعلم من السنة النبوية الشريفة عن حب الوطن؟

ج: يقدم لنا هدي النبي صلى الله عليه وسلم نموذجًا في الارتباط بمكة المكرمة، مسقط رأسه، والحنين إليها. فقد روى عبد الله بن عدي بن الحمراء رضي الله عنه أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم واقفًا بالحَزْوَرَة، فقال:
«والله إنك لخير أرض الله، وأحب أرض الله إلى الله، ولولا أني أُخرجت منك ما خرجت».
رواه الترمذي وابن ماجه، وصححه الترمذي.
ويبين هذا الحديث مكانة مكة المكرمة في نفس النبي صلى الله عليه وسلم، وما تحمله من معاني المحبة والارتباط بالمكان. كما يعلمنا أن التعلق بالوطن شعور إنساني فطري، وأن مفارقة الإنسان لوطنه قد تترك في نفسه أثرًا عميقًا.

هل اقتصر حب النبي صلى الله عليه وسلم على مكة المكرمة؟

ج: لم يقتصر الأمر على مكة المكرمة، فقد دعا النبي صلى الله عليه وسلم للمدينة المنورة بالحب والبركة، فعن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:
«اللهم حبب إلينا المدينة كحبنا مكة أو أشد، اللهم بارك لنا في صاعنا ومدنا».
ورد أصل هذا الدعاء في صحيحي البخاري ومسلم، مع اختلاف يسير في ألفاظ الروايات.
ويعلمنا ذلك أهمية الدعاء للأوطان بالخير والبركة، والعمل على أن تكون موطنًا للأمن والسكينة والاستقرار، وأن يسعى أبناؤها إلى تعميرها والمحافظة على مقدراتها.

كيف تكون المحافظة على الوطن في واقع الحياة؟

ج: إن المحافظة على الأوطان لا تكون بالشعارات وحدها، بل تتجلى في العمل الجاد، والإخلاص في أداء الواجبات، والإتقان في العمل، والمحافظة على الممتلكات العامة، واحترام القانون، وحفظ ترابط النسيج المجتمعي.
كما أن من واجب أبناء الوطن أن يعملوا على تعزيز قيم التعاون والتكافل، وأن يسهم كل فرد بما يستطيع في خدمة مجتمعه، وأن يحافظ الجميع على أمن الوطن واستقراره، وأن يحرصوا على حماية مقدراته وصونها.

ما رسالتكم إلى أبناء الوطن في ختام هذا الحوار؟

يا أبناء الوطن، إننا في هذه الأيام المباركة نحتاج إلى استعادة المعاني الإيمانية الراقية التي تدعونا إلى التكاتف والتعاون، وأن نكون بنيانًا مرصوصًا يشد بعضه بعضًا، حفاظًا على أمن بلادنا واستقرارها.
فلنكن من الذين ينتسبون إلى أوطانهم بالصدق، ويعمرون الأرض بالعمل، ويحفظون العهود بالوفاء، ويسهمون في نشر المحبة والتسامح بين الناس.
ونسأل المولى عز وجل أن يديم علينا نعمة الأمن والأمان، وأن يحفظ بلادنا وسائر بلاد العالمين من كل سوء ومكروه.

ذكاء كبير وتحديات خفية.. لماذا يعاني بعض الأطفال الأذكياء من التشتت؟

قد يمتلك الطفل قدرات عقلية مميزة وفهم المعلومات بسرعة، لكنه في الوقت نفسه يجد صعوبة في التركيز وإكمال واجباته أو الالتزام بمهمة واحدة حتى نهايتها، وهو ما يثير حيرة الأسرة ويدفعها للتساؤل عن أسباب هذا التشتت وكيفية التعامل معه.
وتكمن المشكلة في أن بعض هذه السلوكيات قد تُفسَّر على أنها كسل أو إهمال، بينما يحتاج الطفل إلى فهم طبيعة الصعوبات التي يواجهها، والتعرف على العوامل المؤثرة في انتباهه، وتوفير البيئة المناسبة لمساعدته على تنظيم أفكاره وتوجيه طاقته.



تقرير:
د. هبة الله السعيد عطا الله



ما بين الذكاء والتشتت.. فهم طبيعة المشكلة:

ليس كل طفل يعاني من التشتت قليل الذكاء، فالقدرة على الفهم السريع لا تعني بالضرورة امتلاك مهارات التركيز والتنظيم وإدارة الوقت. وقد يظهر التشتت في صورة شرود ذهني، أو التأثر بالمؤثرات الخارجية، أو الانتقال المستمر بين المهام دون إكمالها، كما قد يرتبط بالقلق والخوف والتوتر، وفي بعض الحالات بصعوبات الانتباه المستمرة التي تؤثر في أداء الطفل داخل المنزل والمدرسة.
ولا يرتبط التشتت بسبب واحد، فقد ينتج عن عوامل نفسية وانفعالية، أو عدم ملاءمة طريقة التعلم، أو صعوبة تنظيم الانتباه وترتيب الأولويات، فضلًا عن الضوضاء وقلة النوم والتعب. وقد يكون أحد أعراض اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه، لكن وجود التشتت وحده لا يعني الإصابة بهذا الاضطراب، إذ يتطلب الأمر تقييمًا متخصصًا.

كيف نساعد الطفل على التركيز؟

يحتاج الطفل إلى أساليب عملية تناسب قدراته، بعيدًا عن التوبيخ وإجباره على الجلوس لفترات طويلة. ويمكن تحقيق ذلك من خلال تقسيم المذاكرة إلى فترات قصيرة تتخللها استراحات، وتحديد أهداف واضحة، وتخصيص مكان هادئ بعيدًا عن المشتتات، إلى جانب استخدام الخرائط الذهنية والرسوم والألوان لتنظيم المعلومات.
كما يمثل التشجيع الإيجابي عنصرًا مهمًا، من خلال تقدير مجهود الطفل والاحتفاء بإنجازه، وليس التركيز على النتيجة النهائية وحدها.
ويمكن الاستفادة من الألعاب البسيطة لتنمية الانتباه والذاكرة، مثل اكتشاف الاختلافات، وألعاب الذاكرة والمتاهات، وتركيب الأشكال والألغاز، وإكمال الأنماط. ويُفضَّل البدء بأنشطة قصيرة من خمس إلى عشر دقائق، ثم زيادة مدتها تدريجيًا وفقًا لقدرة الطفل.

دور الأسرة في مواجهة التشتت:

تلعب الأسرة دورًا أساسيًا في مساعدة الطفل، من خلال الصبر والتفهم، وتنظيم الروتين اليومي، والتشجيع بدلًا من اللوم، وتجنب مقارنته بإخوته أو زملائه، والابتعاد عن وصفه بالكسل أو إجباره على الجلوس طويلًا.
كما ينبغي تقديم التعليمات بصورة واضحة ومختصرة، ومساعدته على تقسيم المهام وترتيب خطواتها، مع منحه الفرصة لتنفيذها بنفسه واكتساب الاستقلالية والثقة بالنفس.

متى يحتاج الطفل إلى تقييم متخصص؟

إذا استمرت صعوبات الانتباه وأثرت بوضوح في التحصيل الدراسي أو العلاقات أو الأنشطة اليومية، فمن الأفضل استشارة متخصص مؤهل لتقييم الحالة وتحديد أسبابها، والتمييز بين التشتت العابر والمشكلات التي تحتاج إلى متابعة أو تدخل متخصص.
في النهاية، فإن مساعدة الطفل على التركيز لا تبدأ بالصراخ أو العقاب، بل بفهم طبيعة الصعوبة التي يواجهها، وتوفير البيئة المناسبة والأدوات التي تساعده على تطوير مهاراته. فليس هناك أسلوب واحد يناسب جميع الأطفال، وإنما تتطلب كل حالة دعمًا يتناسب مع احتياجاتها، وتظل الأسرة شريكًا رئيسيًا في هذه الرحلة بالصبر والتشجيع والتوجيه.
وراء كل طفل يعجز عن إكمال مهمته، قصة تستحق أن تُفهم قبل أن تُحكم.

محافظة الغربية.. من اكتشاف رمسيس الثاني ببهبيت الحجارة إلى معالمها الخالدة

يعيد الكشف الأثري الجديد في منطقة بهبيت الحجارة بمحافظة الغربية تسليط الضوء على الثراء التاريخي والحضاري الذي تتميز به المحافظة، بعد العثور على رأس ضخمة لتمثال الملك رمسيس الثاني، ويعبر الكشف عن أهمية المكان الذي كان جزءًا منه. كما تمثل كتل الجرانيت الوردي المنقوشة عنصرًا مهمًا في دراسة طبيعة الموقع والمنشآت التي كانت قائمة به، كما أن الكشف يضيف فصلًا جديدًا إلى تاريخ أحد أهم المواقع الأثرية في دلتا النيل، ويؤكد أن أرض الدلتا ما زالت تحتفظ بالكثير من الأسرار والشواهد التي تكشف عنها أعمال البحث والحفائر العلمية.



تقرير
تامر المنشاوي



لا تقتصر أهمية هذا الكشف على القيمة الأثرية للقطع التي عُثر عليها، وإنما تمتد أيضًا إلى الموقف المشرف الذي سبق الكشف، عندما عثر المواطن خالد الشحات خليل على كتلة حجرية أثرية أثناء تأدية عمله في قطعة أرض يمتلكها أمام منزله، فبادر إلى إبلاغ الجهات المختصة في الآثار، في نموذج يعكس الأمانة والوعي بأهمية التراث المصري.
وقد حرص السيد شريف فتحي، وزير السياحة والآثار، على التوجه إلى قرية بهبيت الحجارة بمحافظة الغربية، برفقة اللواء الدكتور علاء عبد المعطي، محافظ الغربية، لتفقد موقع الكشف وتكريم المواطن تقديرًا لأمانته ومبادرته بالإبلاغ عن الكتلة الحجرية فور العثور عليها، وذلك بحضور الدكتور هشام الليثي، الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار.
وقد أسفرت أعمال حفائر الإنقاذ عن العثور على بقايا تمثالين ملكيين ضخمين، أحدهما للملك رمسيس الثاني، فيما يُرجح أن يعود الآخر إلى الملك نفسه، إلى جانب كتلة من الجرانيت الوردي تحمل نقوشًا هيروغليفية تتضمن عددًا من ألقابه الملكية. وهو أحد ملوك الأسرة التاسعة عشرة، وقاد معركة قادش وعقد معاهدة السلام مع الحيثيين، وله العديد من المنشآت المعمارية، ومنها الرامسيوم وأبو سمبل وأبيدوس والأقصر، كما أنشأ عاصمة بر-رعمسيس.
وترتبط أهمية الكشف بمنطقة بهبيت الحجارة، التي تحتضن بقايا معبد ضخم ارتبط بعبادة الإلهة إيزيس، وكان من المراكز الدينية المهمة في الدلتا خلال العصور المصرية القديمة. ومن هنا، فإن الكشف لا يمثل مجرد العثور على رأس تمثال ملكي ضخم، وإنما يفتح المجال أمام إعادة قراءة تاريخ الموقع ودوره الديني والسياسي والفني، وربط القطع المكتشفة بالبقايا المعمارية الموجودة بالمنطقة.
وتأتي سمنود ضمن المدن التاريخية المهمة في الدلتا، وكانت مركزًا دينيًا وسياسيًا بارزًا في الدلتا، وكانت تضم معبدًا مهمًا تطورت منشآته عبر العصور، ولا تزال بعض كتل المعبد وعناصره المعمارية شاهدة على أهميته، رغم تعرض أجزاء كبيرة منه للتفكيك وإعادة استخدام الأحجار. وتكتسب سمنود أهمية خاصة أيضًا لارتباطها بالمؤرخ المصري مانتون السمنودي، الذي كان كاهنًا ومؤرخًا في العصر البطلمي، كما يوجد بها كوبري سمنود التاريخي الذي ارتبط بتاريخ المدينة الحديث وافتُتح في عهد الملك فاروق الأول، ليصبح أحد الشواهد على تطور العمران والبنية الأساسية في المنطقة.
أما مدينة سايس القديمة، التي يقع مركزها الأثري في منطقة صا الحجر الحالية التابعة لمركز سيوين، فقد بلغت مكانة سياسية ودينية بارزة، خصوصًا خلال الأسرة السادسة والعشرين، عندما أصبحت عاصمة لمصر في العصر الصاوي، وارتبط تاريخها بالملك بسماتيك الأول وخلفائه، كما كانت مركزًا دينيًا مهمًا ارتبط بعبادة الإلهة نيت.
أما المحلة الكبرى، فهي واحدة من أهم المدن التاريخية في محافظة الغربية، وتضم عددًا من المساجد والمآذن والقباب والمنشآت التاريخية، من أبرزها جامع المتولي أو الجامع الطريني الكبير، ويُعد من أبرز الشواهد على العمارة الإسلامية في المدينة. ويرجع تاريخ إنشائه إلى سنة ٨١٠هـ/١٤٠٧م في العصر المملوكي الجركسي، وأصبح عبر تاريخه مركزًا دينيًا وعلميًا مهمًا لأهالي المحلة، إلى جانب مئذنة مسجد التوبة. ومئذنة مسجد الحنفي، وقبة الأمير جاويش، وحمام جاويش، ووكالة وقف قنصوه، ومجموعة من العناصر المعمارية والنقوش والشواهد المرتبطة بتاريخ المدينة.
ويتصل تاريخ المحلة كذلك بقرى مركزها، ومن بينها صفط تراب، التي تضم مسجدًا وضريحًا للصحابي الجليل عبد الله بن الحارث، وهو من أبرز المعالم الدينية والتاريخية في القرية. وتذكر المصادر أن عبد الله بن الحارث قدم إلى مصر مع جيش عمرو بن العاص عقب فتح مصر، ثم ارتبط بصفط تراب، وعاش بها حتى وفاته سنة ٨٦هـ، ودُفن في القرية، وأُقيم المسجد والمقام في الموضع المرتبط بمدفنه.
ومن المحلة نصل إلى طنطا، عاصمة محافظة الغربية وأحد أبرز مراكزها الدينية والتاريخية، ويأتي في مقدمة معالمها مسجد وضريح السيد أحمد البدوي، الذي يُعد من أشهر المزارات الدينية والتاريخية في مصر. ولقد وُلد السيد أحمد البدوي في مدينة فاس بالمغرب سنة ٥٩٦هـ/١١٩٩م، ثم استقر في طنطا خلال القرن السابع الهجري، وتوفي بها سنة ٦٧٥هـ/١٢٧٦م. وشهد المسجد المرتبط به تطورات معمارية وتجديدات متعاقبة عبر القرون، حتى أصبح من أبرز المساجد ذات المكانة الدينية والاجتماعية في مصر. ويرتبط المسجد بمولد السيد البدوي السنوي، الذي يجذب أعدادًا كبيرة من الزوار من مختلف المحافظات، ويعكس استمرار العادات الدينية والاجتماعية المرتبطة بالمزارات التاريخية المصرية.
ويُعد سبيل علي بك الكبير من أهم المنشآت الأثرية في طنطا، وقد أُنشئ في عهد علي بك الكبير خلال الفترة بين ١١٨٣ و١١٨٥هـ. كما يوجد أيضًا السبيل الأحمدي، الذي يمثل مرحلة أخرى من تاريخ الأسبلة في طنطا، ويرتبط بالمنطقة المحيطة بالمسجد الأحمدي، وكان الغرض من السبيلين خدمة زوار المسجد الأحمدي وتوفير مياه الشرب لهم.
وفي قلب هذا المشهد يأتي متحف طنطا بوصفه أحد أهم مفاتيح قراءة تاريخ الغربية والدلتا، وهو واحد من أهم المتاحف الإقليمية التي تقدم تاريخ الدلتا وحضاراتها المتعاقبة. وتكمن أهمية المتحف في طبيعته الإقليمية: فهو لا يقدم تاريخ مصر بصورة عامة فقط، وإنما يحتفظ بمجموعات مرتبطة بعدد من مواقع الدلتا، من بينها تل الفراعين وصا الحجر وبهبيت الحجارة. وبذلك يمثل المتحف حلقة وصل بين المواقع الأثرية الموجودة على أرض المحافظة وما تعرضه قاعاته من قطع وشواهد.

ويمتد تاريخ محافظة الغربية في أعيانها وشخصياتها العامة، ومنهم أحمد آغا المنشاوي، الذي كان عضوًا في مجلس المشورة الذي أنشأه محمد علي باشا عام ١٨٢٩، وذُكر ذلك في جريدة الوقائع المصرية. وفي قرية أشناواي التابعة لمركز السنطة، كان يوجد مسجد ذو منارة ارتبط تأسيسه بأحمد آغا المنشاوي، وقد ورد ذكره في كتاب «الخطط التوفيقية» لعلي باشا مبارك، ولم يبقَ الآن من مسجده إلا مئذنته.
ويوجد في مدينة طنطا مسجد أحمد باشا المنشاوي، وتوجد لوحة تأسيسية باسمه وضريحه الذي دُفن فيه، ومنبر يحمل اسم الخديوي عباس حلمي الثاني. وحول المسجد يوجد سبيل ومعهد ديني أنشأهما المنشاوي باشا، وكذلك توجد لوحة تأسيسية لمستشفى المنشاوي. وهو يُعتبر من كبار أعيان الغربية وملاك الأراضي الزراعية، وارتبط اسمه بتاريخ طنطا وأعمال البر والإحسان والأوقاف والمبادرات الخيرية.
وكان بسيوني بك المنشاوي أخاه، وقد تولى منصب قائم مقام مفتش زراعات الخديوي إسماعيل، كما حمل بعض أبنائه ألقاب الباشوية، ومن بينهم يوسف باشا المنشاوي وحافظ باشا المنشاوي، وكانوا أعضاء في المجلس النيابي، بما يعكس استمرار مكانة الأسرة في المجتمع المصري خلال مراحل مختلفة من التاريخ الحديث. وكان سيد باشا المنشاوي آخر من حصل من أفراد العائلة على لقب الباشوية في عهد الملك فاروق الأول، كما يوجد مسجد عزبة عثمان بك المنشاوي في شنرة البحرية.
وتُعد مدينة زفتى المدينة التي تجمع بين التاريخ العمراني والاقتصادي والوطني. وتأتي قناطر زفتى على فرع دمياط من نهر النيل بوصفها شاهدًا مهمًا على تاريخ إدارة المياه والري في دلتا النيل، وعلى العلاقة الوثيقة بين النهر والزراعة والاستقرار السكاني والاقتصادي في الغربية. وتضم مسجد أولاد الزبير الذي يعود إلى الفتح الإسلامي بقيادة عمرو بن العاص، وأُعيد بناؤه في العصر الفاطمي، ثم أُزيل وأُعيد بناء المسجد وتوسعته في عهد الرئيس الأسبق مبارك.
وفي قلب هذه التجربة الوطنية يبرز اسم يوسف الجندي، الذي ارتبط بالحركة الوطنية في زفتى وبأحداث ثورة ١٩١٩ وإعلان جمهورية زفتى، وأصبح من أبرز الأسماء المرتبطة بتلك اللحظة التاريخية التي عبّر خلالها أهالي المدينة عن رفضهم للاحتلال وتمسكهم بالاستقلال.
إن صون تراث محافظة الغربية ليس حفاظًا على مبانٍ وقطع أثرية فحسب، بل هو حفاظ على ذاكرة وطنٍ، وعلى تاريخ صنعته أجيال متعاقبة، وترك كل عصر فيه شاهدًا يستحق الدراسة والتوثيق والحماية.

نصر أكتوبر.. ملحمة وطن أعادت الأرض وصاغت معنى الإرادة



كتب
مصباح عبدالرحمن

لم يكن نصر أكتوبر مجرد معركة عسكرية خاضتها القوات المسلحة المصرية، بل كان ملحمة وطنية جسدت إرادة شعب رفض الهزيمة، وجيشًا آمن بقدرته على استعادة الأرض وصون الكرامة. ففي السادس من أكتوبر عام ١٩٧٣، كتبت مصر صفحة مضيئة في تاريخها الحديث، حين عبر أبطال القوات المسلحة قناة السويس، واقتحموا خط بارليف، ورفعوا العلم المصري على الضفة الشرقية، لتبدأ مرحلة جديدة من تاريخ الصراع، عنوانها الثقة بالنفس والإصرار على استرداد الحق.
جاءت حرب أكتوبر بعد سنوات من التحديات التي أعقبت نكسة عام ١٩٦٧، لتؤكد أن الهزيمة ليست نهاية الطريق، وأن الشعوب القادرة على التمسك بحقوقها تستطيع تحويل المحن إلى دوافع للعمل والتخطيط. ولم يكن العبور وليد لحظة عابرة، بل جاء نتيجة استعداد طويل وتدريب متواصل وتخطيط عسكري دقيق، شاركت فيه مختلف أفرع القوات المسلحة، في إطار هدف واضح تمثل في كسر الجمود العسكري واستعادة الأرض المصرية المحتلة.
ولم يقتصر أثر النصر على الميدان العسكري، بل امتد إلى وجدان المصريين جميعًا، الذين استعادوا ثقتهم بجيشهم وبقدرة وطنهم على تجاوز الأزمات. فقد أعادت حرب أكتوبر صياغة الوعي الوطني، وأثبتت أن قوة الدول لا تقوم على الإمكانات المادية وحدها، وإنما تعتمد أيضًا على إرادة أبنائها، وحسن إعدادهم، وقدرتهم على توحيد الجهود في مواجهة التحديات.
كما حملت الحرب دروسًا مهمة في التخطيط والعمل الجماعي، وأكدت أن تحقيق الأهداف الكبرى يحتاج إلى رؤية واضحة واستعداد مستمر وتقدير دقيق للظروف. فالنصر لم يكن وليد الشجاعة وحدها، رغم أهميتها، بل ارتبط بالتنظيم والانضباط والتنسيق بين القوات المختلفة، وبالتضحيات التي قدمها رجال القوات المسلحة دفاعًا عن أرض الوطن. وتبقى تضحيات شهداء أكتوبر ومصابيها أمانة في أعناق الأجيال المتعاقبة؛ فهؤلاء الذين قدموا أرواحهم ودماءهم من أجل مصر يستحقون أن تظل ذكراهم حاضرة في الوعي الوطني، لا في المناسبات والاحتفالات فقط، بل في العمل والإخلاص وتحمل المسؤولية، وفي الحفاظ على مقدرات الدولة ومؤسساتها.
سيبقى نصر أكتوبر علامة فارقة في تاريخ مصر، ورمزًا للفخر الوطني، ودليلًا على أن استرداد الحقوق يحتاج إلى الإيمان بالهدف، وحسن التخطيط، والعمل المتواصل. وستظل هذه الملحمة مصدر إلهام للأجيال الجديدة، تذكرها بأن الأوطان لا تُبنى بالأمنيات وحدها، وإنما بسواعد أبنائها، ووعيهم، وإخلاصهم، واستعدادهم الدائم للدفاع عن أرضها وكرامتها.

الوعي الرقمي.. خط الدفاع الأول في مواجهة الشائعات



كتب
إيهاب العكاوي

في عصر أصبحت فيه مواقع التواصل الاجتماعي جزءًا أساسيًا من حياتنا اليومية، لم يعد تداول المعلومات أمرًا يقتصر على وسائل الإعلام، بل أصبح كل مستخدم قادرًا على نشر الأخبار ومشاركتها مع الآخرين خلال ثوانٍ معدودة. ورغم ما أتاحه هذا التطور من سرعة في التواصل والوصول إلى المعرفة، فإنه فتح الباب أمام انتشار الشائعات والمعلومات المغلوطة التي قد تثير القلق وتؤثر في استقرار المجتمع.
وتكمن خطورة الشائعات الرقمية في قدرتها على الانتشار السريع، خاصة عندما تتناول قضايا تمس حياة المواطنين أو الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية، إذ يتعامل البعض مع كل ما يُنشر باعتباره حقيقة، دون التأكد من مصدره أو مراجعة مدى دقته، فتتحول المعلومة غير الصحيحة إلى حديث متداول يصعب أحيانًا تصحيحه.
ومن هنا تبرز أهمية الوعي الرقمي، الذي لا يعني مجرد القدرة على استخدام التكنولوجيا، بل يتطلب امتلاك مهارة التفكير النقدي، والتمييز بين الخبر الصحيح والمحتوى المضلل، والتأكد من هوية المصدر وتاريخ النشر قبل تداول أي معلومة. كما ينبغي أن يدرك المستخدم أن إعادة نشر خبر غير موثوق قد تجعله شريكًا في نشر الشائعة، حتى وإن لم يكن هو من اختلقها.
وتتحمل المؤسسات الإعلامية والتعليمية والأسرة مسؤولية مشتركة في نشر ثقافة التحقق من المعلومات، وتعريف الأجيال الجديدة بأساليب التعامل الآمن والمسؤول مع المنصات الرقمية، إلى جانب أهمية الاعتماد على المصادر الرسمية والموثوقة عند متابعة الأحداث والقضايا العامة.
إن مواجهة الشائعات لا تتحقق بالمنع وحده، وإنما ببناء مجتمع يمتلك الوعي والقدرة على التمييز، ويضع الحقيقة قبل سرعة النشر. فالكلمة مسؤولية، والمشاركة الواعية للمعلومات أصبحت ضرورة لحماية المجتمع وتعزيز الثقة والاستقرار.

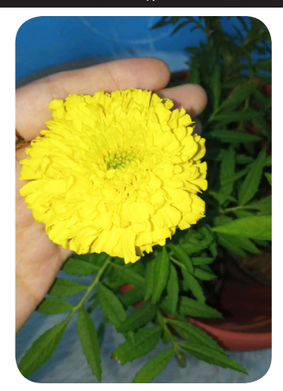
التعليم وبناء الإنسان.. المدرسة أساس صناعة المستقبل

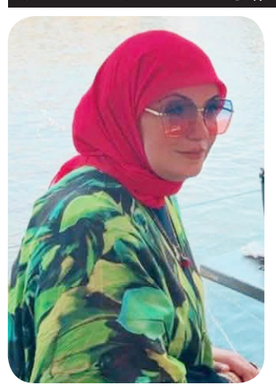


كتب
محمد شعبان

لم يعد التعليم مجرد وسيلة للحصول على شهادة دراسية، بل أصبح الركيزة الأساسية لبناء الإنسان وتقدم المجتمعات، فمن خلاله تُصنع العقول، وتُكتشف المواهب، وتُغرس القيم التي تساعد الأجيال الجديدة على تحمل المسؤولية والمشاركة في بناء الوطن.
ومن واقع العمل داخل المدرسة، تتضح أهمية التعليم باعتباره مسؤولية مشتركة تتكامل فيها أدوار الإدارة المدرسية والمعلمين وأولياء الأمور والطلاب، ولا يمكن تحقيق أهدافه دون تعاون حقيقي بين جميع الأطراف.
لا يقتصر دور مدير المدرسة على متابعة الأعمال الإدارية والانضباط، بل يمتد إلى قيادة العملية التعليمية، وتوفير بيئة آمنة ومحفزة، ودعم المعلمين، ومتابعة مستوى الطلاب، والعمل على حل المشكلات التي تعوق التعلم.
وتقوم الإدارة الناجحة على تحقيق التوازن بين الانضباط والاحتواء، وتقدير جهود المعلمين، وتعزيز التواصل مع أولياء الأمور، لأن نجاح المدرسة ثمرة عمل جماعي وليس مسؤولية فرد واحد.
ويظل المعلم حجر الأساس في التعليم، فهو لا ينقل المعلومات فحسب، بل يسهم في بناء شخصية الطالب، وتنمية قدراته على التفكير والإبداع والحوار. ولذلك، فإن تطوير التعليم يتطلب تدريب المعلمين

آثار دياب، صاحبة مشتل آثار الجوري، تكشف أسرار زهور الخريف والشتاء: ألوان مبهجة ونباتات تزين المنازل والحدائق



حوار - وفاء خروبه

مع بداية فصل الخريف، تتجدد حكايات الجمال بين الزهور والنباتات التي تستعد لاستقبال موسم الشتاء بألوانها المبهجة وأشكالها المتنوعة. وفي حوارنا مع آثار دياب، صاحبة مشتل آثار الجوري، الملقبة بـ«فراشة الزهور»، نتعرف على أبرز أنواع الزهور التي يمكن زراعتها بداية من شهر أكتوبر، وأسباب الإقبال عليها، وكيف يمكن اختيار النباتات المناسبة لتزيين المنازل والشرفات والحدائق خلال هذا الموسم.

س: بدايةً، ما الذي يميز زهور الخريف والشتاء عن غيرها من الزهور؟

آثار دياب: تتميز زهور الخريف والشتاء بتنوع ألوانها وأشكالها، كما أن هناك أنواعًا عديدة تناسب الأجواء المعتدلة والباردة نسبيًا. وتضفي هذه الزهور لمسة جمالية على المنازل والشرفات والحدائق، وتمنح محبي النباتات فرصة للاستمتاع بألوان مبهجة خلال الموسم.

س: ما أبرز الزهور التي تنصحين بشرائها مع بداية شهر أكتوبر؟

آثار دياب: هناك أنواع عديدة يمكن الاختيار من بينها، أبرزها الأقحوان، وبنفسج الثالوث، والقطيفة، والقرنفل، واللؤلؤة الإفريقية، إلى جانب أنواع أخرى تختلف وفقًا لظروف الزراعة واحتياجات كل نبات.

س: ما سر الإقبال على زهرة الأقحوان في هذا الوقت من العام؟

آثار دياب: يُعد الأقحوان من أشهر زهور الخريف، ويتميز بتعدد أشكاله وألوانه، مثل الأصفر والبرتقالي والأحمر والأبيض. كما أن مظهره الجذاب يجعله مناسبًا لتزيين الحدائق والأصص، ويمنح المكان ألوانًا مميزة.

س: وماذا عن بنفسج الثالوث والقطيفة؟

آثار دياب: بنفسج الثالوث من الزهور الجميلة التي تتميز بتعدد ألوانها، ويمكن زراعته في أحواض الزهور والأصص والسلال المعلقة. أما القطيفة، فتتميز بألوانها الصفراء والبرتقالية الزاهية، وتضيف لمسة دافئة ومبهجة إلى الحدائق.

س: هل يمكن زراعة دوار الشمس خلال فصل الخريف؟

آثار دياب: نعم، يمكن لبعض أنواع دوار الشمس أن تزهر خلال الخريف، وفقًا لموعد الزراعة والظروف المناخية. وتتميز هذه الزهرة بأزهارها الكبيرة ولونها الأصفر المبهج، الذي يضفي مظهرًا جذابًا على المكان.

س: هناك زهور لا يعرف كثيرون أسماءها، مثل الكاريوبتيريس واللؤلؤة الإفريقية، فماذا عنهما؟

آثار دياب: الكاريوبتيريس شجيرة تتميز بأزهارها الزرقاء الجذابة التي تظهر في أواخر الصيف وتمتد إلى الخريف، كما تجذب الفراشات. أما اللؤلؤة الإفريقية، فتتميز بأزهارها ذات الألوان الزاهية، التي تضفي جمالًا على الحدائق، وتغلق أزهار بعض أنواعها في المساء.

س: وماذا عن زهرة القرنفل؟

آثار دياب: القرنفل من الزهور التي تتميز بجمال ألوانها وتنوعها، وتُستخدم أزهاره في تنسيق الباقات وتزيين المنازل، كما تتعدد أنواعه وخصائصه، وهو ما يمنح محبي الزهور خيارات متنوعة.

س: ما الذي يجعل الزهور الموسمية الشتوية اختيارًا مفضلًا لمحبي النباتات؟

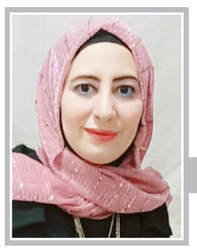
آثار دياب: تتميز بعض النباتات الشتوية بكثرة أزهارها وألوانها المبهجة، وتساعد على تجديد شكل الشرفات والحدائق خلال الموسم. كما أن هناك أنواعًا موسمية تعيش خلال الشتاء وتنتهي دورتها بعد ذلك، ولذلك يجب اختيار النباتات المناسبة وفقًا لموعد الزراعة وطبيعة المكان.

س: ما أهم نصيحة تقدمينها لمن يرغب في شراء زهور الخريف والشتاء؟

آثار دياب: أنصح باختيار النباتات المناسبة لظروف المكان من حيث الإضاءة ودرجات الحرارة، والتعرف على احتياجات كل نوع من المياه والرعاية، حتى تنمو النباتات بصورة جيدة وتحتفظ بجمال أزهارها طوال الموسم.

وفي النهاية، تظل زهور الخريف والشتاء واحدة من أجمل وسائل تجديد مظهر المنازل والحدائق، بما تحمله من ألوان متنوعة وتفاصيل طبيعية تبعث على البهجة، وتمنح عشاق الزهور فرصة للاستمتاع بجمال الطبيعة في كل موسم.

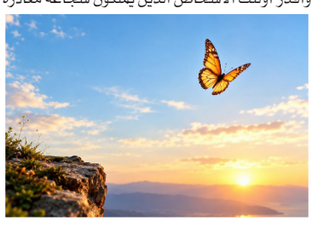
فراشة الانسحاب تحلّق في سماء صافية!



بقلم
وفاء خروبة

الانسحاب هو ترك أو الابتعاد عن موقف أو علاقة أو مكان ما. وقد يكون قرارًا حكيمًا في بعض الحالات، مثل الانسحاب من علاقة سامة أو من مكان لا يقدّر قيمتك. ومع ذلك، قد يكون الانسحاب أيضًا علامة على الضعف أو عدم القدرة على المواجهة.

ليس كل منسحب جبانًا، ولا كل ثابت شجاعًا؛ فبعض الانسحاب شجاعة، وبعض الثبات جُبن. فالاعتذار انسحاب من ساحة الظلم، والإصرار على الأذى ما هو إلا ثبات على الباطل. لا أخفيكم سرًّا أنني أحترم وأقدّر أولئك الأشخاص الذين يملكون شجاعة مغادرة القطار ما دامت وجهته خاطئة، وآسى على أولئك الذين يستمرون في رحلتهم وهم يعلمون أن نهاية الطريق ليست إلا فشلًا وخذلانًا.



في كل يوم، نتخذ العديد من القرارات؛ منها ما هو بسيط جدًّا ولا يحتاج إلى كثير من التفكير، ومنها ما هو مصيري، وقد يكلّفنا كثيرًا من الجهد أو العمر أو المال أو المشاعر والأحاسيس. وهنا بيت القصيد... فمما لا شك فيه أن التأني في اتخاذ القرار حكمة، ودراسته من جميع زواياه فطنة، والمضي فيه يحتاج إلى عزيمة من حديد، لكن التراجع عنه في كثير من الأحيان يحتاج إلى شجاعة، شجاعة كبيرة وصبر أعظم على الخسائر. ويحتاج الأمر إلى أن ندرك حجمنا وحدود قدراتنا، وأن نتقبل أنفسنا كما هي، وألا نكلّفها ما لا تطيق.

مصممة الأزياء رشا أحمد، صاحبة براندي «كادو ستايل» و«ريمو كيدز»، تتألق بأحدث تصميمات الشتاء






حوار - وفاء خروبة

تتمتع مصممة الأزياء رشا أحمد، صاحبة براندي «كادو ستايل» و«ريمو كيدز»، بذوق مميز ورؤية خاصة، تعرف من خلالها كيف تضفي لمسات من العصرية والأناقة على تصميماتها التي تتسم بالرقي والأنوثة.

ومن يتأمل تصميماتها منذ بداية مشوارها في عالم الأزياء، يلمس موهبتها وحرصها على تقديم إطلالات جذابة، بألوان لافتة وخامات مميزة، تجمع بين الذوق المحتشم واللمسات العصرية، مع حضور للتأثيرات الشرقية التي تمنح تصميماتها طابعًا خاصًا وشخصية مميزة.

وكان لجريدة «أنباء اليوم المصرية» هذا الحوار الحصري مع مصممة الأزياء رشا أحمد، صاحبة براندي «كادو ستايل» و«ريمو كيدز»، للحديث عن مشوارها في عالم الموضة، وأبرز التحديات التي واجهتها، وطموحاتها المستقبلية.

عرفينا أكثر عن نفسك؟

أنا رشا أحمد، مصممة أزياء وصاحبة براندي «كادو ستايل» و«ريمو كيدز». زوجة وأم لطفل، وعائلتي أهم شيء في حياتي ولها الأولوية دائمًا، وابني يمثل لي الكثير. أنا ست بيت شاطرة بفضل الله، وبحب شغلي جدًا بكل تفاصيله.

ما الخامات المستخدمة في عملك؟

طوال فترة عملي، كنت حريصة على استخدام أفضل الخامات، مع الحفاظ على أسعار تكون في متناول الناس. والحمد لله، قدرت أحقق المعادلة دي، وأستخدم خامات جيدة تميز شغلي، وأكون عند حسن ظن العميل وثقته، من خلال تقديم جودة عالية بأسعار مناسبة.

من أكثر شخص دعمك في مشوارك؟

أكثر شخص دعمني، بعد ربنا، هو زوجي، فهو أكثر شخص مؤمن بشغلي، وبيقدم لي دعمًا ماديًا ومعنويًا، وبيحفزني باستمرار؛ لأنه عارف قد إيه أنا بحب شغلي، وده بيفرق معايا جدًا. وكمان هو اللي دعمني في إجراء اللقاء مع جريدة «أنباء اليوم المصرية». ربنا يبارك لي فيه.

ما الصعوبات التي واجهتك في طريقك إلى النجاح؟

في بداية مشواري في العمل، واجهت صعوبات كتير، وده ممكن يكون بسبب قلة خبرتي في البداية. خسرت فلوس، ووقعت وقومت كتير، لكن بتوفيق ربنا كنت بقدر أتغلب على الصعوبات وأتجاوزها؛ لأني ما كنتش بقف عندها كتير، ومع دعم زوجي المستمر، كنت بقدر أتخطى أي عقبة توجهني.

ما نصيحتك لمن يريد العمل في هذا المجال؟

بنصح أي حد إنه يتقي ربنا في شغله وفي الخامات اللي بيستخدمها، وما يبصش للربح فقط؛ لأن الاسم والسمعة أهم. كمان لازم ما يلتفتش لكلام أي شخص محبط، ويحاول مرة ومليون، ويثق في ربنا. وبالتوفيق للجميع.

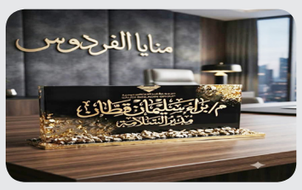
إلى أين تطمحين في المستقبل؟

طموحي أكبر من توقعات الجميع، وبغض النظر عن إن السوق بقاله فترة مش في أفضل حالاته، أتمنى من الله تعالى إن براندي «كادو ستايل» و«ريمو كيدز» يوصل للعالمية، وتكون تصميماتي موجودة مع المشاهير، وأقدر أنافس البراندات العالمية. وأنا واثقة في ربنا، وإن شاء الله حلمي هيتحقق.

كلمة أخيرة؟

أحب أقول للجريدة إن دي لفتة جميلة جدًا منها، وشكرًا إنها سلطت الضوء علينا، وإن شاء الله تكون سببًا، بعد ربنا، في لفت أنظار الإعلام لينا. وإن شاء الله من نجاح لنجاح، وأحب أشكر الأستاذة وفاء، لأنها شاطرة جدًا في الإقناع وإجراء الحوار، وبالتوفيق للجميع.

تعرّفي على أحدث تصميمات المبدعة أميرة محمد فكري في عالم الهاند ميد ريزن



حوار - وفاء خروبة

بموهبتها وإصرارها على النجاح، استطاعت المبدعة أميرة محمد فكري أن تجعل من فن الهاند ميد ريزن مساحة للإبداع والتميز، حيث تحوّل الخامات البسيطة إلى قطع فنية تحمل لمسات جمالية خاصة، وتجمع بين الذوق الرفيع والتصميم المبتكر. وبعزيمة لا تتوقف عند حدود الطموح، تسعى أميرة إلى تطوير موهبتها وتوسيع مشروعها، واضعة نصب عينيها هدفًا يتمثل في إنشاء ورشة كبيرة تجمع فيها الفتيات اللاتي تعلمن على يديها، لتمنحهن فرصة للعمل وتحقيق أحلامهن.

وفي حوار خاص لجريدة «أنباء اليوم المصرية»، نتعرف على أميرة محمد فكري، مصممة الهاند ميد ريزن، وبدايتها في هذا المجال، والخامات التي تستخدمها، ورؤيتها لهذا الفن الذي يمنح كل قطعة طابعًا فريدًا، إلى جانب أحلامها المستقبلية ورسالتها لكل من يسعى إلى تحويل موهبته إلى مشروع ناجح.

س: عرّفينا أكثر عن نفسك؟

أميرة محمد فكري: أنا أميرة محمد فكري، حاصلة على بكالوريوس التجارة، قسم إدارة الأعمال، وأعمل في مجال الهاند ميد ريزن، الذي أجد فيه مساحة للتعبير عن إبداعي وتقديم تصميمات مميزة تحمل طابعًا خاصًا.

س: ما الخامات المستخدمة في عملك؟

أميرة محمد فكري: أعمل في مجال الهاند ميد ريزن، وأستخدم خامات الهاند ميد المختلفة، إلى جانب الخامات الخاصة بالريزن، بما يساعدني على تنفيذ تصميمات متنوعة وتقديم قطع فنية بأشكال وأفكار مختلفة.

س: عرّفينا أكثر عن فن الهاند ميد ريزن، وما الذي يميزه؟

أميرة محمد فكري: الهاند ميد ريزن مش مجرد قطعة ديكور، لكنه قطعة فنية مصنوعة يدويًا بكل حب وعناية. وكل قطعة ريزن بتكون فريدة من نوعها، ومفيش قطعتين متطابقتين تمامًا، لأن كل تصميم بيحمل لمسة خاصة وبصمة مختلفة.

كمان القطع دي بتضيف لمسة جمال للبيت أو المكتب، وبتخلي لكل زاوية شكل مميز وحكاية خاصة. وبنقدر نصمم قطع مخصوصة بالاسم أو الحرف اللي العميل يختاره، سواء للبيت أو المكتب أو العربية، علشان تكون القطعة مناسبة لذوقه وشخصيته.

ووراء كل قطعة ريزن ساعات من التفكير والصبر والدقة، علشان تخرج في النهاية بصورة فنية تليق بالعميل. فالهاند ميد مش مجرد سلعة بنبيعها، لكنه مجهود وحب ووقت بنحطهم في كل تفصيلة، وده اللي بيدي كل قطعة قيمتها وتميزها.

س: ما الذي تطمحين إلى تحقيقه في المستقبل؟

أميرة محمد فكري: نفسي أفتح ورشة كبيرة، وأجمع فيها كل البنات اللي علمتهم، وأشغّلهم معايا. أتمنى إننا نكبر سوا، ونحوّل المهارات اللي اتعلموها إلى فرصة حقيقية للعمل والإنتاج، ويكون عندنا مكان يجمعنا على الإبداع والنجاح.

س: ما الكلمة الأخيرة التي تودين توجيهها؟

أميرة محمد فكري: بشكرهم من كل قلبي على التكريم والدعم، لأنه بجد بيتوج تعب سنين في المجال. والتكريم ده بيمثل لي دافعًا كبيرًا إني أستمر وأطوّر من نفسي وشغلي، وأقدم تصميمات أفضل خلال الفترة المقبلة.

وفي ختام الحوار، تظل تجربة أميرة محمد فكري نموذجًا للسعي وراء الحلم وتطوير الموهبة، حيث لا يقتصر طموحها على تقديم تصميمات مميزة في عالم الهاند ميد ريزن، بل يمتد إلى إنشاء مشروع يتيح فرصًا للفتيات اللاتي تعلمن هذه الحرفة، لتصبح الموهبة بداية لطريق من الإبداع والعمل والنجاح.

من المعرفة إلى الممارسة

د. نهلة حسين مختار ورحلة فى عالم الصحة النفسية والتدريب



كتبت - وفاء خروبة

في عالم تتسارع فيه المعرفة وتتزايد فيه التحديات النفسية والتربوية، تبرز أهمية المتخصصين الذين يسعون إلى الربط بين العلم والتطبيق، وتحويل المعرفة إلى ممارسات واعية تسهم في فهم الإنسان ودعمه. ومن هذا المنطلق، يأتي الاهتمام بالصحة النفسية والتدريب باعتبارهما ركيزتين أساسيتين في بناء الشخصية وتنمية القدرات وتعزيز الوعي داخل المجتمع.

وتأتي الدكتورة نهلة حسين مختار، استشاري الصحة النفسية والإرشاد النفسي واستشاري التدريب الدولي، ضمن المهتمين بمجالات الصحة النفسية والتدريب التربوي، مستندة إلى مسيرة تجمع بين العمل في التربية والتعليم، والتأهيل العلمي والتدريب، والمشاركة في الأنشطة المهنية والإعلامية، إلى جانب الاهتمام بالتأليف في الموضوعات المرتبطة بالنفس والعلاقات الإنسانية.

وتؤمن أهمية هذا المجال بأن المعرفة وحدها لا تكفي، بل تتطلب فهمًا دقيقًا وتطبيقًا مسؤولًا يراعي طبيعة الإنسان وحدود التخصص، وهو ما يجعل التدريب وسيلة لتطوير الكفاءات، والثقافة النفسية مدخلًا أعمق لفهم الذات والتعامل مع الآخرين.

محطات من السيرة الذاتية والمهنية للدكتورة نهلة حسين مختار

أولًا: النبذة المهنية

تعمل الدكتورة نهلة حسين مختار في مجالات الصحة النفسية والإرشاد النفسي والتدريب الدولي، كما تعمل معلمًا كبيرًا بالتربية والتعليم، وتمتلك خبرات متنوعة في التدريب التربوي، وإعداد الحقائب والبرامج التدريبية، وتقديم المحاضرات العلمية والتوعوية في مجالات الصحة النفسية والتربية والعلاقات الإنسانية والتدريب المؤسسي.

وتركز اهتماماتها المهنية على الربط بين الأسس العلمية والتطبيقات العملية، وتعزيز الوعي النفسي والتربوي، ودعم الممارسات المهنية المسؤولة.

ثانيًا: المؤهلات العلمية

تتضمن المؤهلات العلمية للدكتورة نهلة حسين مختار:

❖ دكتوراه في الصحة النفسية والإرشاد النفسي من Cambridge International، بتقدير امتياز، بعنوان رسالة: «دور المعالج النفسي في تسهيل عملية التغيير لدى المتعالجين».

❖ ماجستير في استراتيجيات التعلم الحديثة من جامعة الأزهر، بتقدير امتياز.

❖ بكالوريوس التربية من جامعة طنطا، بتقدير جيد جدًا مع مرتبة الشرف.

❖ دبلوم تدريس اللغة الإنجليزية للأطفال من جامعة طنطا.

❖ دبلوم العلاج بالفن والعلاج الإيجابي من جامعة عين شمس.

❖ دبلوم العلاج المعرفي السلوكي (CBT) من البورد الدولي.

❖ دراسة متخصصة في العلاج بالقبول والالتزام (ACT) من المعهد العالي للدراسات النفسية.

❖ دبلوم الإرشاد الأسري والمدرسي من البورد الدولي.

❖ دبلومات في العلاقات الدبلوماسية والتفاوض والتحكيم الدولي من جامعة القاهرة.

ثالثًا: التأهيل المهني والتدريبي

حصلت الدكتورة نهلة حسين مختار على عدد من الاعتمادات والتأهيلات في مجال التدريب، من بينها:

❖ مدرب دولي معتمد من جهات تدريبية دولية.

❖ مدرب معتمد من جامعة عين شمس.

❖ مدرب دولي ومستشار تدريبي.

❖ متخصص في إعداد وتصميم الحقائب والبرامج التدريبية.

❖ حاصلة على مستويات متقدمة في تد

المستشار الإعلامي محمد عطفي.. مسيرة تجمع الإعلام والعلاقات العامة والإنتاج الفني



كتبت - وفاء خروبة

في ظل التحولات المتسارعة التي يشهدها المشهد الإعلامي، تتزايد أهمية تطوير أدوات التواصل وتعزيز العلاقات بين المؤسسات، بما يسهم في تقديم محتوى مهني يواكب تطلعات الجمهور ويدعم الحوار حول قضايا المجتمع والتنمية.

وفي هذا السياق، يأتي المستشار الإعلامي محمد عطفي، الذي تشمل مجالات اهتمامه الإعلام المرئي، وتقديم البرامج، والإنتاج الفني، والعلاقات العامة، إلى جانب المشاركة في الفعاليات الثقافية والتنموية.

ووفقًا للمعلومات المقدمة عن مسيرته المهنية، يرتبط نشاطه بمجالات التواصل الإعلامي والعلاقات العامة، إلى جانب اهتمامه بالعمل الاستشاري الإعلامي والتعريف بالفعاليات والمبادرات ذات الطابع الثقافي والتنموي.

الإعلام والعلاقات العامة الدولية

يمثل الإعلام والعلاقات العامة مجالين مهمين في بناء جسور التواصل بين المؤسسات والجمهور، من خلال إعداد المحتوى، وتقديم المعلومات، والتعريف بالأنشطة والفعاليات المختلفة.

وفي هذا الإطار، يهتم المستشار الإعلامي محمد عطفي بتقديم البرامج، وإعداد المحتوى الإعلامي الموجّه للجمهور، إلى جانب مجالات العلاقات العامة والتواصل المؤسسي.

وتتطلب هذه المجالات مواكبة التطورات الإعلامية، والاهتمام بدقة المعلومات، والالتزام بالمهنية في تناول القضايا والموضوعات التي تحظى باهتمام الرأي العام.

الفعاليات الثقافية والتنمية المستدامة

تحظى الفعاليات الثقافية والتنموية بأهمية في تعزيز الحوار وتبادل الخبرات بين المهتمين بمختلف المجالات، كما يسهم الإعلام في التعريف بأهدافها ومحاورها، وإبراز الموضوعات التي تناقشها.

ومن بين الفعاليات الواردة في المعلومات المقدمة عن محمد عطفي، الملتقى العربي للفنون والثقافة، إلى جانب المؤتمر الوطني الدولي للريادة والتنمية المستدامة، الذي قيل إن نسخته الأولى انعقدت بقاعة المؤتمرات الكبرى بوزارة الشباب والرياضة، مع الإشارة إلى الإعداد لنسخة ثانية منه.

وتبرز أهمية هذه الفعاليات في إتاحة فرص التواصل بين المشاركين والمهتمين بقضايا الثقافة والريادة والتنمية المستدامة، وتبادل الرؤى والخبرات بشأن سبل تطوير المبادرات والمشروعات ذات الصلة.

شركة العطفي للإنتاج الفني

وفي مجال الإنتاج الفني، يرتبط اسم المستشار الإعلامي محمد عطفي بشركة العطفي للإنتاج الفني، في إطار اهتمامه بمجالات الإنتاج الفني وإعداد البرامج والتواصل الإعلامي.

ويُعد الإنتاج الفني أحد المجالات التي تتنوع أنشطتها بحسب طبيعة الأعمال والمشروعات، سواء في إعداد المحتوى أو تنفيذه أو توزيعه.

كما يعتمد تطوير المشروعات الإعلامية والفنية على وضوح الرؤية، وجودة المحتوى، وحسن التخطيط، وبناء علاقات مهنية فعالة.

ويظل الالتزام بالمصداقية والمسؤولية في تقديم المعلومات عنصرًا أساسيًا في العمل الإعلامي، بما يسهم في تعزيز ثقة الجمهور وتقديم محتوى واضح يعكس طبيعة الأنشطة والفعاليات بصورة مهنية.

وتؤكد أهمية الجمع بين الإعلام والعلاقات العامة والإنتاج الفني الحاجة إلى مواصلة تطوير أدوات العمل، ومواكبة متغيرات المشهد الإعلامي، وتعزيز التواصل بين المؤسسات والجمهور، بما يخدم تقديم محتوى هادف ومسؤول.

رحلة طموح.. سمر يسري والإيمان بقوة الكلمة وتأثيرها



كتبت - وفاء خروبة

الإعلام مش مجرد مايك وكاميرا، لكنه رسالة إنسانية وفكر قادر على فتح أبواب الأمل والتغيير والنجاح. ومن هذا المنطلق، تؤمن الإعلامية سمر يسري بأن قوة الإعلام الحقيقية تكمن في المصداقية والشفافية والوضوح، والاقتراب من الناس وقضاياهم، مع الالتزام بالحيادية وعدم الانحياز والإخلاص في العمل، وتعزيز قيم الولاء والانتماء للوطن.

وتسعى سمر يسري، من خلال عملها كمقدمة برامج، إلى تقديم محتوى يجمع بين البساطة والوعي والمعرفة والتفاؤل، ويناقش قضايا المجتمع بروح شبابية وحضور مميز، إيمانًا منها بأن الإعلام الهادف قادر على إحداث تأثير إيجابي في حياة الناس، وفتح آفاق جديدة للحوار والتفكير.

وتتميز بأسلوبها العفوي والحيوي وروحها المرحة التي تعكس التفاؤل والسعادة، حتى عند مناقشة أصعب المواقف والموضوعات، وهو ما يساعدها على تقديم محتوى قريب من الجمهور، يجمع بين الجدية في تناول القضايا والبساطة في عرض الأفكار.

كما تمتلك قدرة على خلق مساحة للحوار تمنح ضيوفها الشعور بالراحة والطمأنينة، بعيدًا عن التوتر، بما يتيح لهم التعبير عن آرائهم وتجاربهم بصورة طبيعية. ولا يقتصر اهتمامها على ضيوف البرامج فحسب، بل تحرص أيضًا على منح الجمهور والمشاهدين والمتابعين مساحة حقيقية للتفاعل والتفكير والمشاركة.

وتؤمن سمر يسري بأن وراء كل حكاية تجربة، وفي كل تجربة درسًا يستحق أن يُروى، لذلك تسعى دائمًا إلى تقديم إعلام هادف يحمل رسائل إيجابية، ويشجع على تحويل الهزيمة إلى انتصار، والعناء إلى نجاح، وعدم الاستسلام للظروف مهما كانت صعوبتها.

شعارها:

«الكلمة أمانة، والقلم سلاح، والإعلام الحقيقي هو مصدر التأثير والتغيير وبناء الأوطان».

وتبقى سمر يسري صوتًا قريبًا من القلب، يؤمن بقيمة الكلمة وقدرتها على إحداث الفارق، ويواصل رحلته في الطموح والتطور، واضعًا رسالة الإعلام الهادف والتواصل الصادق مع الناس في مقدمة أهدافه.

من فانكوفر بكندا.. CONNECT-PS تحصد جائزة Cisco Ecosystem Partner of the Year 2026 لمنطقة الشرق الأوسط وتركيا وأفريقيا

أعلنت شركة CONNECT-PS المصرية الرائدة في مجال التحول الرقمي والتكنولوجيا فوزها بجائزة Cisco Ecosystem Partner of the Year ٢٠٢٦ لمنطقة الشرق الأوسط وتركيا وأفريقيا (META)، وذلك خلال فعاليات مؤتمر Cisco Partner Summit ٢٠٢٦، الذي استضافته مدينة فانكوفر الكندية، في إنجاز يعكس مكانة الشركة ضمن منظومة شركاء Cisco ودورها في تقديم حلول تقنية مبتكرة تدعم مسارات التحول الرقمي في المنطقة.

ويأتي هذا التكريم تقديرًا للأداء المتميز الذي قدمته CONNECT-PS ضمن منظومة شركاء Cisco، وما تتمتع به الشركة من قدرات وخبرات في توظيف التقنيات الحديثة وتطوير حلول تستجيب لاحتياجات المؤسسات والأسواق في منطقة الشرق الأوسط وتركيا وأفريقيا.

ويمثل الفوز بالجائزة محطة جديدة في مسيرة الشراكة الاستراتيجية بين CONNECT-PS وCisco، والتي تستند إلى التعاون في تقديم حلول تقنية متطورة تستهدف مساعدة المؤسسات على رفع كفاءة أعمالها، وتعزيز قدراتها الرقمية، ومواكبة التحولات المتسارعة التي يشهدها قطاع التكنولوجيا. كما يعكس التكريم الجهود التي يبذلها فريق CONNECT-PS وخبراته الفنية والتقنية، إلى جانب التزام الشركة بتقديم خدمات وحلول ذات قيمة مضافة للعملاء، وتعزيز التعاون مع شركائها العالميين لتطوير نماذج وحلول قادرة على تحقيق نتائج ملموسة في مختلف القطاعات.

وتكتسب الجائزة أهمية خاصة لكونها تأتي على مستوى منطقة الشرق الأوسط وتركيا وأفريقيا (META)، بما يعكس قدرة CONNECT-PS على المنافسة ضمن منظومة إقليمية تضم عددًا كبيرًا من الشركاء، ويؤكد تنامي حضورها في أسواق المنطقة ودورها في دعم المؤسسات في رحلتها نحو التحول الرقمي.

وأكدت الشركة أن هذا الإنجاز يمثل دافعًا لمواصلة الاستثمار في الكفاءات والخبرات التقنية، وتوسيع نطاق الحلول والخدمات التي تقدمها، إلى جانب تعزيز التعاون مع Cisco وشركائها بما يدعم قدرتها على الاستجابة للمتغيرات المتسارعة في احتياجات العملاء والأسواق.

ويأتي هذا التكريم ليضيف محطة جديدة إلى مسيرة CONNECT-PS، ويعزز حضورها كشريك تقني فاعل ضمن منظومة Cisco في المنطقة، في الوقت الذي تواصل فيه الشركة التركيز على الابتكار وتطوير حلول متقدمة ودعم عملائها في بناء بنية رقمية أكثر كفاءة ومرونة واستعدادًا لمتطلبات المرحلة المقبلة.



جولة لونجين العالمية لأبطال قفز الحواجز تختتم نسختها التاريخية الأولى في مصر بمنافسات الجائزة الكبرى أمام أهرامات الجيزة

اختتمت جولة لونجين العالمية لأبطال قفز الحواجز نسختها الأولى في مصر، بعد ثلاثة أيام من المنافسات الدولية أمام أهرامات الجيزة. وشهدت البطولة الظهور الأول لدوري الأبطال العالمي (GCL) في مصر، برعاية العاصمة الإدارية للتنمية العمرانية (ACUD)، إلى جانب إقامة سبع منافسات بمشاركة نخبة من أبرز الفرسان والفرق الدولية. وأُقيم الحدث بالتعاون مع وزارة الشباب والرياضة، والأكاديمية العسكرية المصرية، والاتحاد المصري للفروسية، ليعزز حضور مصر على خريطة الفعاليات الرياضية الدولية، ويجمع بين رياضة الفروسية العالمية وأحد أبرز معالمها الحضارية.

وشهدت النسخة الأولى من الجولة في القاهرة محطة مهمة ضمن أجندتها الدولية، إذ جمعت نخبة من أبرز الشخصيات في مجتمع الفروسية الدولي، وكبار المسؤولين وقادة الأعمال وشخصيات عامة بارزة، على مدار ثلاثة أيام من المنافسات أمام أهرامات الجيزة. وتضمّن البرنامج سلسلة من المنافسات الفردية والجماعية، وصولًا إلى الجائزة الكبرى لجولة لونجين العالمية لأبطال قفز الحواجز في القاهرة، التي تمثل المنافسة الرئيسية للبطولة. وكان من بين الحضور يان توبس، مؤسس ورئيس جولة لونجين العالمية لأبطال قفز الحواجز، في تأكيد على أهمية انضمام مصر إلى أجندة الجولة الدولية. كما جاءت المحطة المصرية ضمن موسم ٢٠٢٦، الذي يتزامن مع الذكرى العشرين لانطلاق الجولة، ويضم ١٧ محطة عبر أربع قارات، بجوائز مالية إجمالية تتجاوز ٣٦ مليون يورو.

وفي تعليقه على أهمية استضافة مصر جولة لونجين العالمية لأبطال قفز الحواجز للمرة الأولى، قال يان توبس، مؤسس ورئيس جولة لونجين العالمية لأبطال قفز الحواجز: «مثّلت محطة القاهرة بداية هامة لجولة لونجين العالمية لأبطال قفز الحواجز في مصر، من خلال برنامج تنافسي جمع بين منافسات الفردي والفرق، بمشاركة نخبة من أبرز الفرسان على مستوى العالم. وعلى مدار ثلاثة أيام، عكست المنافسات قوة التحدي والمستوى الرفيع الذي تتميز به هذه الرياضة. وجاء تنظيم البطولة بهذا المستوى نتيجة التخطيط الدقيق والتعاون الوثيق بين جميع الجهات المعنية، وهو ما أسهم في تقديم الحدث بالصورة التي تليق بمكانة الجولة. وأنا فخور بما حققناه في القاهرة، وممتن لكل من ساهم في نجاح هذه المحطة المهمة في مسيرة الجولة». وفي إطار تسليط الضوء على دور التعاون الثقافي في بناء روابط مستدامة بين الدول، قال مبارك آل ثاني، نائب مدير مبادرة «الأعوام الثقافية» لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا: «تكمن القيمة الحقيقية للمبادرات الثقافية في قدرتها على إحداث أثر يمتد إلى ما بعد انتهاء الفعاليات نفسها. ومن خلال برنامجها للتعاون الدولي، تسعى مبادرة «الأعوام الثقافية» إلى إتاحة فرص جديدة للتواصل الثقافي، وتعزيز فهم أعمق للثقافات والقيم والتقاليد التي تميّز كل دولة مشاركة. ومع استعداد مصر للشراكة مع قطر واليونان ضمن مبادرة «العام الثقافي قطر – مصر – اليونان ٢٠٢٧»، تتمثل الأولوية في البناء على هذه الفرص من خلال مبادرات تعزز التفاهم الثقافي، وتدعم التبادل الإبداعي، وتترك أثرا يمهّد لمزيد من التعاون في المستقبل.

وجمعت البطولة، على مدار ثلاثة أيام، سلسلة من منافسات قفز الحواجز الدولية التي أبرزت مهارات نخبة الفرسان في المنافسات الفردية والجماعية. وشهد اليوم الثاني إقامة منافستين دوليتين، حيث بدأت الأولى بمنافسات CSI٥* على مسار بارتفاع ١,٤٥ متر، توّج فيها الفارس المصري سامح الدهان بالمركز الأول بمشاركة الجواد «WKD Aimez Moi».

وشكّل هذا الفوز عودة مميزة للفارس المصري سامح الدهان إلى منصات التتويج على أرض الوطن، حيث تسلّم جائزته من شركة LORD International، إحدى الجهات الراعية الرسمية للبطولة. وجاء الفارس الفرنسي أنطوان إرمان في المركز الثاني بمشاركة الجواد «Delirium Zoetendaele Z»، فيما حلّ الفارس النرويجي جير غوليكسين في المركز الثالث بمشاركة الجواد «Oh la La van Overis». كما شهد اليوم الثاني إقامة الجولة الثانية من المنافسات الفردية ضمن دوري الأبطال العالمي في القاهرة (GCL)، حيث أحرز الفارس البلجيكي عبد سعيد المركز الأول، تلاه الفرنسي سيمون ديلستر في المركز الثاني، والبلجيكي أوليفيه فيليبايرتس في المركز الثالث.



وعكست النتائج قوة المنافسة ومستوى الفرسان المشاركين، لتُمهّد الطريق لليوم الختامي من البطولة.

وبلغت البطولة محطتها الختامية يوم السبت، ٢٤ أكتوبر، بإقامة منافستين، من بينهما الجائزة الكبرى لجولة لونجين العالمية لأبطال قفز الحواجز في القاهرة، المقدّمة من تطوير مصر. وأُقيمت الجائزة الكبرى، التي تبلغ قيمتها مليون يورو، على مسار بارتفاع ١,٦٠ متر مع جولة فاصلة، لتختتم ثلاثة أيام من المنافسات الدولية بمواجهة حاسمة على اللقب. وتمكّن الفارس البلجيكي بيتر ديفوس، بمشاركة الجواد «Casual DV Z»، من حصد المركز الأول، محققًا فوزه الثاني عشر في منافسات الجائزة الكبرى لجولة لونجين العالمية لأبطال قفز الحواجز. وجاء الفارس أوليفييه فيليبايرتس، بمشاركة الجواد «Hipster SV»، في المركز الثاني، فيما حلّ الفارس البريطاني بن ماهر، بمشاركة الجواد «Point Break»، في المركز الثالث، ليكتمل بذلك ترتيب منصة التتويج في منافسات الجائزة الكبرى.

جمع حفل توزيع الجوائز ممثلين عن البطولة وشركائها للاحتفاء بالفرسان الفائزين. وقدّم الدكتور إسماعيل شاكر، رئيس الاتحاد المصري للفروسية، جائزة المركز الثالث إلى الفارس البريطاني بن ماهر، فيما قدّم يان توبس، مؤسس ورئيس جولة لونجين العالمية لأبطال قفز الحواجز، جائزة المركز الثاني إلى الفارس البلجيكي أوليفييه فيليبايرتس. كما قدّم السيد أورس شيندورفر، ممثل شركة لونجين، ساعة من لونجين إلى الفارس البلجيكي بيتر ديفوس. وتسلّم ديفوس كأس البطولة، اللذين قدّمهما الدكتور أحمد شلبي، الشريك المؤسس والرئيس والرئيس التنفيذي لشركة تطوير مصر، وسعادة الشيخ جاسم بن عبد الرحمن آل ثاني، سفير دولة قطر فوق العادة والمفوض لدى جمهورية مصر العربية.

واستضافت البطولة نخبة استثنائية من الفرسان المصريين والدوليين، حيث مثّل نايل نصار وسامح الدهان مصر ضمن فريق «فراعنة القاهرة» (Cairo Pharaohs) في منافسات الفرق بدوري الأبطال العالمي (GCL). وتنافس الفارسان إلى جانب مجموعة من أبرز الأسماء في رياضة قفز الحواجز الدولية، من بينهم بن ماهر، ودانيال دويزر، وماركوس إهنينغ، وكريستيان كوكوك، وبيتر ديفوس، وسيمون ديلستر، وسيان أوكونور، وماركو كوتشر، وصوفي هينرز، وتيبو سبيتس، ودينيس لينش، وعبد سعيد، وماكس كونه، وعبد الرحمن الراجحي، والشيخ علي بن خالد آل ثاني، وباسم محمد. وضمت قائمة المشاركين أبطالًا أولمبيين، وحائزين على ميداليات في بطولات العالم، وفائزين بارزين بالجائزة الكبرى لجولة لونجين العالمية لأبطال قفز الحواجز، بما أتاح إبراز المواهب المصرية ضمن منافسات جمعت نخبة من أبرز أبطال الرياضة على المستوى الدولي.

استقبلت البطولة ١٠ آلاف متفرج على مدار أيامها الثلاثة، لمتابعة المنافسات الفردية والجماعية والنهائي الختامي للجائزة الكبرى. كما استقطبت شخصيات بارزة من عالم الفن والرياضة، إلى جانب مؤثرين متخصصين في رياضة الفروسية، بما يعزز حضورها لدى شرائح مختلفة من الجمهور، ويسهم في التعريف برياضة قفز الحواجز والوصول بها إلى جماهير أوسع في مصر. وجاءت استضافة الجولة للمرة الأولى في مصر بدعم من العاصمة الإدارية للتنمية العمرانية (ACUD)، وتطوير مصر (Tatweer Misr)، والمصرية للاتصالات (WE)، وAMEA Power، وMaridive، وLORD، الذين أسهم دعمهم في إقامة البطولة بالقاهرة.

وتمثل النسخة الأولى من جولة لونجين العالمية لأبطال قفز الحواجز في القاهرة محطة مهمة في مسيرة رياضة الفروسية المصرية، إذ استضافت مصر إحدى أبرز بطولات قفز الحواجز في العالم، وسط أحد أبرز معالم التراث الحضاري المصري. وتأتي البطولة قبل انطلاق مبادرة «العام الثقافي قطر – مصر – اليونان ٢٠٢٧»، التي تشارك فيها مصر بصفتها دولة شريكة، لتسلط الضوء على دور الفعاليات الرياضية الدولية في دعم التبادل الثقافي وتعزيز الروابط بين الدول. ومن خلال الجمع بين التميز الرياضي وأحد أبرز المواقع التراثية المعروفة عالميًا، أضافت الجولة فصلًا جديدًا إلى حضور مصر على الساحة الرياضية الدولية، وأسهمت في بناء جسر للتواصل بين الرياضة والثقافة والتعاون المستقبلي.

عقود البيع غير المسجلة مخاطر قانونية تهدد استقرار الملكية العقارية



بقلم
محمد نعيم حسنى

تُمثل الملكية العقارية أحد أهم صور الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي للمواطن، فهي ثمرة سنوات من العمل والادخار، ومصدر للأمان والاستقرار للأسر. ومن هنا، لا تقتصر حماية العقار على امتلاكه فحسب، بل تمتد إلى ضمان سلامة الإجراءات القانونية التي تثبت الملكية وتحفظ الحقوق، وتحد من احتمالات النزاع مستقبلًا.

وتبرز المشكلات عندما يكتفي المشتري بعقد بيع عرفي دون استكمال إجراءات التسجيل، إذ قد يجد نفسه أمام نزاعات قانونية تتعلق بملكية العقار، أو امتناع البائع عن إتمام الإجراءات، أو ظهور تصرفات لاحقة بشأن العقار ذاته. وقد تتفاقم هذه المشكلات عند وفاة أحد أطراف التعاقد، أو نشوب خلافات بين الورثة، أو اكتشاف وجود مستندات وحقوق للغير تتعارض مع مصالح المشتري، فتبدأ رحلة قانونية قد تستغرق وقتًا وجهدًا وتكاليف إضافية.

وفي القانون المصري، لا ينقل عقد البيع العرفي ملكية العقار بذاته، إذ يتطلب انتقال الملكية العقارية استكمال إجراءات التسجيل المقررة قانونًا. ومع ذلك، قد يرتب العقد غير المسجل التزامات وحقوقًا بين طرفيه، وفقًا لظروف التعاقد والمستندات المتاحة. ولذلك، من الضروري التمييز بين وجود عقد يثبت العلاقة التعاقدية وبين انتقال الملكية رسميًا، فلكل منهما آثاره القانونية التي يجب فهمها بدقة.

وتبدأ الحماية الحقيقية قبل توقيع العقد، من خلال التحقق من سند ملكية البائع، ومراجعة بيانات العقار وحدوده ومساحته، والتأكد من الموقف القانوني للعقار قدر الإمكان، وفحص المستندات التي تثبت أحقية البائع في التصرف فيه. كما ينبغي تحديد الثمن وطريقة السداد والالتزامات المتبادلة بوضوح داخل العقد، والاحتفاظ بأصل المستندات وإيصالات السداد وأي مراسلات مرتبطة بالصفقة.

ومن الأخطاء الشائعة تأجيل إجراءات التسجيل اعتمادًا على الثقة الشخصية أو الوعود الشفهية، أو الاعتقاد بأن دفع كامل الثمن وتسلم مفاتيح العقار يكفيان وحدهما لضمان انتقال الملكية. فهذه الإجراءات، رغم أهميتها في إثبات بعض الوقائع والالتزامات، لا تغني عن استكمال المتطلبات القانونية اللازمة لنقل الملكية، الأمر الذي يجعل الإسراع في اتخاذ الإجراءات الصحيحة ضرورة لحماية المشتري من مخاطر مستقبلية.

وتزداد أهمية الاستعانة بمحامٍ متخصص لمراجعة العقد والمستندات قبل إتمام البيع، وتحديد الطريق القانوني المناسب لاستكمال التسجيل، خاصة في الحالات التي تتعلق بعقارات متوارثة، أو عقود بيع متتابعة، أو وجود خلافات بين أطراف التعاقد. وإذا نشأ نزاع بالفعل، فإن تحديد الموقف القانوني بدقة ودراسة المستندات المتاحة يساعدان على اختيار الإجراء المناسب للمطالبة بالحقوق، سواء من خلال التسوية القانونية أو اللجوء إلى القضاء عند الضرورة.

كما أن مسؤولية حماية الملكية العقارية لا تقع على المشتري وحده، بل تتطلب وعيًا من جميع أطراف التعامل بأهمية الالتزام بالإجراءات القانونية، وتقديم المستندات الصحيحة، وتجنب إبرام تصرفات متعارضة بشأن العقار الواحد. فوضوح المعاملات واستكمال التسجيل يسهمان في تقليل النزاعات، ويحفظان الحقوق، ويعززان الثقة في السوق العقارية.

إن حماية الملكية العقارية تبدأ بالوعي القانوني، ولا تكتمل بمجرد توقيع العقد؛ فالتوثيق السليم واستكمال إجراءات التسجيل يمثلان ركيزة أساسية لصون الحقوق والحد من النزاعات. ومن ثم، فإن مراجعة المستندات قبل الشراء، والاستعانة بالمتخصصين، وعدم التهاون في استكمال الإجراءات، تمثل خطوات ضرورية لحماية أموال المواطنين وتحقيق الاستقرار في المعاملات العقارية؛ فالوقاية القانونية تظل أقل كلفة من الدخول في نزاع قد يمتد لسنوات

Bernhard H. Mayer تحوّل تصميم ساعة فائزة لطالبة مصرية إلى واقع ملموس

فاطمة طارق السيد تفوز بالنسخة الأولى من مسابقة الابتكار المفتوح في مبادرة تربط المواهب الناشئة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بخبرات صناعة الساعات السويسرية

أعلنت علامة Bernhard H. Mayer®، العلامة التراثية ضمن محفظة منتجات كيونت الفاخرة، والرائدة في مجال الصحة ونمط الحياة اعتماداً على البيع المباشر، فوز الطالبة المصرية فاطمة طارق السيد بالنسخة الأولى من تحدي Bernhard H. Mayer® للابتكار المفتوح. ومن المقرر تطوير تصميمها الفائز «VELORA» وتحويله إلى ساعة تحمل توقيع العلامة، على أن يُخصص جزء من عائدات مبيعاتها لدعم إحدى المؤسسات المعنية بمكافحة سرطان الثدي في مصر.

تدرس فاطمة بكلية الفنون والتصميم بجامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب (MSA)، ومن المقرر أن تسافر إلى مدينة بيل السويسرية ضمن جائزتها، حيث ستتاح لها فرصة التعرف عن قرب على عالم صناعة الساعات السويسرية، والعمل جنبًا إلى جنب مع خبراء العلامة التجارية خلال مراحل تطوير تصميمها وتجهيزه للإنتاج. ومن المقرر الكشف عن الساعة خلال شهر أكتوبر الوردي٢٠٢٧ ،بالتزامن مع التوعية بسرطان الثدي».

وجرى الاحتفال بفوز فاطمة خلال فعالية خاصة في القاهرة، بحضور ممثلين عن Bernhard H. Mayer® وكيونت، إلى جانب ممثلين عن الأوساط الأكاديمية والمجتمع الإبداعي.

وأُطلقت المسابقة في أكتوبر ٢٠٢٥ ضمن مبادرة العلامة التجارية للتوعية بسرطان الثدي، ودعت المصممين الشباب في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا إلى ابتكار تصميم أصلي لساعة تستلهم معاني الأمل والقوة والتعاطف من النساء المتأثرات بسرطان الثدي. ومن خلال التعاون مع مؤسسات متخصصة في الفنون والتصميم بمختلف أنحاء المنطقة، أتاحت Bernhard H. Mayer® للطلاب فرصة نقل أفكارهم إلى ما هو أبعد من قاعات الدراسة، واستكشاف كيفية الجمع بين التصميم والحرفية والهدف الاجتماعي في منتج ملموس.

قال برنهارد إتش. ماير، ممثل الجيل الرابع من عائلة ماير: «لا يقتصر الحفاظ على الإرث على صون الحرفية والقيم التي تناقلتها الأجيال، بل يمتد أيضًا إلى تمكين الأجيال الجديدة من تشكيل المستقبل. ويعكس تصميم فاطمة هذه الرؤية بوضوح، إذ يجمع بين فن صناعة الساعات، وإمكانات المواهب الواعدة، ورسالة عميقة المعنى تجسد الأمل والقدرة على الصمود لدى النساء المتأثرات بسرطان الثدي. ويسعدنا أن نساهم في تحويل رؤيتها إلى واقع، وابتكار ساعة تحمل رسالة تتجاوز قيمتها الجمالية».

ويستمد تصميم VELORA إلهامه من تحول العثة عند خروجها من شرنقتها، وهو رمز ربطته فاطمة بتجارب النساء اللاتي واجهن سرطان الثدي.

وقالت فاطمة طارق السيد: «استلهمت تصميم VELORA من رحلة تحول العثة عند خروجها من شرنقتها، وهي صورة ربطتها برحلة النساء اللاتي واجهن سرطان الثدي. وأكثر ما أعتز به في هذه التجربة هو أنها علمتني أن التصميم يمكن أن يتجاوز الشكل والمظهر، ليحمل رسالة، ويخلق ارتباطًا عاطفيًا، ويمنح التجارب الإنسانية معنى يعكس الصمود والقوة. الفوز بهذا التحدي شرف كبير لي، وأنا متحمسة لاكتشاف الآفاق التي ستفتحها هذه الفكرة أمامي، والتعلم من خبرات عالم صناعة الساعات السويسرية».

وأعرب الدكتور طارق صالح، عميد كلية الفنون والتصميم بجامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب (MSA): عن فخره بفاطمة، قائلاً: «نحن فخورون للغاية بفاطمة؛ فمثل هذه الفرص تتيح للطلاب تجاوز حدود المشاريع الأكاديمية وخوض تجربة عملية لتطوير تصميم يستند إلى متطلبات حقيقية، ويستهدف جمهوراً فعلياً، ويحقق غاية ملموسة. وإن رؤية فكرتها وهي تتحول إلى ساعة فعلية تُعد تجربة استثنائية، سواء بالنسبة لفاطمة أو لمؤسستنا».





وقال الدكتور كريم مغراوي، خبير ريادة الأعمال وأحد الداعمين للتعاون بين الجامعات وقطاعات الصناعة: «تُظهر الشركات التي تتبنى مفهوم الابتكار المفتوح رؤية مستقبلية متقدمة، من خلال تجاوز حدود إمكاناتها الداخلية والانفتاح على المنظومة الأوسع المحيطة بها. وتُسهم تحديات الابتكار المفتوح في تعزيز الروابط بين المؤسسات الأكاديمية وقطاعات الصناعة، من خلال الجمع بين المعارف المتنوعة والقدرات الإبداعية المختلفة، وخلق فرص حقيقية أمام المواهب الشابة، ويتميز تحدي Bernhard H. Mayer® للابتكار المفتوح بقدرته على الجمع بين هذه العناصر ضمن إطار يحمل هدفًا اجتماعيًا واضحًا، ويوفر منصة تلتقي فيها الإمكانات الإبداعية للشباب مع الخبرات الصناعية والأثر المجتمعي الهادف»

كما حصلت مسابقة Bernhard H. Mayer® Open Innovation Challenge على تقدير دولي، بعد فوزها بجائزتين برونزيتين من جوائز ستيفي الدولية (Stevie Awards)، ضمن فئتي «أكثر المبادرات الاجتماعية تأثيرًا وابتكارًا» و«أكثر الإنجازات ابتكارًا في مجال المسؤولية الاجتماعية للشركات».

وتعليقًا على هذا الإنجاز، قال حسام كامل، المدير العام الإقليمي لشركة كيونت: «يمثل إنجاز فاطمة مثالًا رائعًا لما يمكن تحقيقه عندما تُمنح المصممات والمصممون الشباب المنصة المناسبة والتحدي الهادف. ونحن فخورون بحصول هذه المبادرة على تقدير دولي، بما يؤكد مجددًا أهمية الجمع بين الابتكار الإبداعي والهدف الاجتماعي».

ومن خلال VELORA، تتحول رؤية مصممة مصرية شابة إلى واقع بفضل الحرفية السويسرية، لتسهم الساعة في دعم القضية التي استلهمت منها فكرتها.

شركة vivo تمهّد لإطلاق هاتف V80 في مصر بتصميم استثنائي وتقنيات تصوير متطورة وأداء يرتقي بتجربة المستخدم

تستعد vivo لإطلاق هاتفها الجديد vivo V٨٠ في السوق المصري، في خطوة جديدة تعكس التزام الشركة بتقديم تجارب تكنولوجية مبتكرة تجمع بين التصميم المتميز والأداء العملي، بما يواكب تطلعات المستهلك المصري واحتياجاته المتجددة. ويأتي الهاتف ليقدم مزيجًا من الحرفية في التصميم، وتقنيات التصوير المتطورة، وأدوات الذكاء الاصطناعي، إلى جانب إمكانات أداء مصممة لمواكبة متطلبات الحياة اليومية.

تصميم يجمع بين الأناقة والتفاصيل الدقيقة

يقدم vivo V٨٠ لغة تصميم عصرية تجمع بين البساطة والفخامة، مع ظهر زجاجي منحوت من قطعة واحدة ووحدة كاميرا عائمة تتكامل بانسيابية مع التصميم الخلفي، إلى جانب إطار معدني مصنوع من سبائك الألومنيوم، بما يمنح الهاتف مظهرًا راقيًا وتفاصيل دقيقة تعزز تجربة الإمساك والاستخدام.

ويتوافر الهاتف بثلاثة ألوان مميزة هي Rise Orange وVision Green وPrime Gray، لتمنح المستخدم خيارات متنوعة تعكس شخصيته وأسلوبه، مع خامات وتشطيبات تبرز جمال التصميم.

تجربة تصوير بورتريه متطورة بالتعاون مع ZEISS

يواصل vivo V٨٠ التركيز على تطوير تجربة التصوير عبر تعاونه مع ZEISS، من خلال كاميرا تقريب مخصصة لتصوير البورتريه بدقة ٥٠ ميجابكسل، مع أطوال بؤرية تبلغ ٨٥ مم و١٠٠ مم، لتوفير مرونة أكبر في التقاط الصور وإبراز ملامح الأشخاص وتفاصيلهم بصورة طبيعية.



الذكاء الاصطناعي لتبسيط المهام اليومية

لا تقتصر تجربة vivo V٨٠ على التصميم والتصوير، بل تمتد إلى أدوات ذكية تستهدف تسهيل الاستخدام اليومي وتعزيز الإنتاجية. وتتيح ميزة Snap Note تحويل صور الملاحظات المكتوبة والسبورات والشرائح المطبوعة إلى مستندات منظمة قابلة للتحرير، بما يساعد المستخدمين على حفظ المعلومات وترتيبها بسهولة.

كما توفر ميزة AI Recorder إمكانية تسجيل المناقشات والاجتماعات وتحويلها إلى نصوص مكتوبة، إلى جانب إعداد ملخصات لأبرز النقاط والمهام المطلوب تنفيذها. وتساعد هذه الأدوات على تنظيم المعلومات والعودة إليها عند الحاجة، سواء في العمل أو الدراسة أو مختلف الأنشطة اليومية.

كما تتضمن تجربة الهاتف دعم تحديثات أمنية ممتدة لمدة تصل إلى ٦ سنوات، إلى جانب التركيز على استقرار النظام واستمرارية الأداء على المدى الطويل.

بطارية كبيرة وشحن سريع لمواكبة يومك

لمواكبة أنماط الاستخدام المتنوعة، يأتي vivo V٨٠ ببطارية BlueVolt بسعة ٧٢٠٠ مللي أمبير/ساعة، مصممة لدعم الاستخدام الممتد خلال اليوم، سواء أثناء العمل أو التنقل أو الاستمتاع بالمحتوى الرقمي.

وتدعم البطارية تقنية ٩٠W FlashCharge للشحن السريع، بما يساعد على تقليل الوقت اللازم لإعادة شحن الهاتف والعودة إلى استخدامه. ويجمع هذا التكوين بين سعة البطارية الكبيرة وسرعة الشحن لتقديم تجربة عملية تتناسب مع احتياجات المستخدمين الذين يعتمدون على هواتفهم في مختلف جوانب حياتهم اليومية.

وتواصل vivo من خلال الهاتف الجديد تعزيز حضورها في السوق المصري، عبر تقديم منتجات تجمع بين الابتكار والتصميم المدروس والتقنيات العملية، بما يعكس اهتمامها بتطوير تجربة المستخدم والاستجابة لاحتياجات المستهلك المصري المتغيرة.

ومن المقرر الإعلان عن المواصفات النهائية الخاصة بالسوق المصري، والأسعار، وتكوينات الذاكرة، وموعد التوافر، خلال فعالية الإطلاق الرسمية المرتقبة.

مدينة مصر تحصد جائزة Agentforce للابتكار خلال فعالية Salesforce Agentforce World Tour Dubai 2026

حصدت شركة مدينة مصر (كود البورصة المصرية: MASR.CA) جائزة Agentforce للابتكار خلال فعالية Salesforce Agentforce World Tour Dubai ٢٠٢٦، تقديرًا لرحلة التحول الرقمي التي تقودها الشركة وتوظيفها التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي لدعم تجربة العملاء ونمو الأعمال.

وتركز جهود مدينة مصر بالتعاون مع Salesforce على ربط مختلف مراحل تجربة العميل، وتطوير خدمة العملاء بالذكاء الاصطناعي، وتحديث العمليات الميدانية وإدارة المجتمعات، وربط البيانات لدعم اتخاذ قرارات أكثر كفاءة. وتشمل هذه المبادرات وكيلًا ذكيًا لتوليد العملاء المحتملين عبر WhatsApp، واستخدام Salesforce Agentforce لخدمة العملاء، وField Service Lightning لدعم العمليات المجتمعية، إلى جانب Data Cloud وMuleSoft لربط البيانات عبر المنصات المختلفة.

وقال المهندس عبد الله سلام، الرئيس التنفيذي والعضو المنتدب لشركة مدينة مصر: «تعكس هذه الجائزة التقدم الذي نحرزه في بناء منصة عقارية أكثر ترابطًا واعتمادًا على التكنولوجيا. ونؤمن بأن التحول الرقمي والذكاء الاصطناعي يمثلان عاملين مهمين لدعم النمو والارتقاء بتجربة العملاء.»

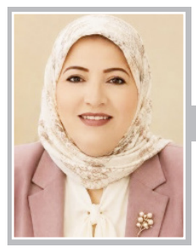
وقال هيثم الرفاعي، نائب الرئيس التحول الرقمي بشركة مدينة مصر: «تركز مسيرة التحول لدينا على توظيف التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي لتحقيق قيمة ملموسة لعملائنا وفرق العمل والمجتمعات. ومن خلال ربط البيانات والتجارب والعمليات، وتبني ابتكارات مثل Agentforce ، نعمل على تطوير أساليب عمل أكثر ذكاءً واستجابة. ويعزز هذا التكريم التزامنا بالابتكار العملي الذي يسهم في الارتقاء بالتجارب ودعم النمو المستدام.

وأُقيمت فعالية Salesforce Agentforce World Tour Dubai في ١٤ أكتوبر بمركز دبي للمعارض، وجمعت عملاء وشركاء وقادة في قطاع التكنولوجيا لمناقشة دور الذكاء الاصطناعي والتحول الرقمي في تطوير الأعمال.



تحت سقف واحد غرباء على مائدة واحدة!

أزمة الحوار الأسري في زمن الشاشات وضغوط الحياة



بقلم
د/ رحاب جاد المولي

لم تعد المشكلة في كثير من البيوت أن أفراد الأسرة لا يجتمعون، بل أنهم يجتمعون دون أن يلتقوا . مائدة واحدة تجمع الجميع، لكن العيون معلقة بالهواتف، والعقول مشغولة بهموم الحياة، والقلوب التي يفترض أن تتقارب تزداد المسافات بينها يومًا بعد يوم.

فكيف أصبحنا نعيش تحت سقف واحد، بينما يحمل كل منا عالمًا لا يعرف عنه الآخر شيئًا؟

حين تتسع الفجوة بين الأجيال: كثيرًا ما يرى الآباء أن أبناءهم تغيروا، بينما يشعر الأبناء أن آباءهم لا يفهمونهم. ويقف كل طرف عند وجهة نظره، منتظرًا أن يتغير الآخر أولًا .

لكن المشكلة ليست في اختلاف الأجيال، فالاختلاف أمر طبيعي، وإنما في غياب الحوار وتحول النصيحة إلى أوامر، والعتاب إلى اتهام، والنقاش إلى صراع لإثبات من هو على صواب.

قد يعبر الأب عن خوفه على ابنه بالقسوة، بينما يفسر الابن ذلك بأنه رفض أو عدم ثقة . وبين نية الحماية والحاجة إلى الاحتواء، تضيع فرص كثيرة لبناء علاقة أكثر دفئًا وتفاهمًا .

الشاشات تقرّب البعيد... وتُبعد القريب: أتاحت التكنولوجيا فرصًا هائلة للتواصل والتعلم، لكن الاستخدام المفرط لها قد يجعلنا أكثر انشغالًا بالعالم الافتراضي وأقل انتباهًا لمن يجلس بجوارنا .

قد نتابع تفاصيل حياة الآخرين، بينما لا نعرف ما الذي يحزن أبناءنا، أو يرهق شريك حياتنا، أو يشغل تفكير أقرب الناس إلينا .

ولا يعني الحل أن نحارب التكنولوجيا، بل أن نعيد التوازن إلى حياتنا، ونمنح الحوار الأسري وقتًا حقيقيًا، بعيدًا عن الشاشات والمقاطعات.

فقد يحتاج الابن إلى من يسمعه قبل أن ينصحه، وقد تحتاج الأم إلى كلمة تقدير، وقد يحتاج الأب إلى الشعور بأن جهده محل احترام.

التربية ليست أوامر... والاحترام لا يعني الصمت: من الأخطاء الشائعة الاعتقاد بأن التربية تعني إصدار التعليمات، وأن احترام الوالدين يعني ألا يناقش الأبناء أو يعبروا عن اختلافهم.

التربية الحقيقية تجمع بين الحزم والاحتواء، وبين وضع الحدود واحترام المشاعر . فالأسرة الناجحة ليست أسرة تخلو من الخلاف، بل أسرة تعرف كيف تختلف دون تجريح، وتعتذر دون أن تعتبر الاعتذار هزيمة، وتستمع دون إصدار أحكام مسبقة.

وفي المقابل، يحتاج الأبناء إلى إدراك أن الحرية مسؤولية، وأن الاختلاف لا يبرر الإساءة، وأن الحوار الحقيقي يقوم على الاحترام المتبادل.

من المسؤول عن استعادة الدفء الأسري؟ لا يمكن تحميل جيل واحد مسؤولية الأزمة، ولا اختزالها في الهواتف وحدها؛ فضغوط المعيشة ومتطلبات العمل والتغيرات الاجتماعية تؤثر جميعها في العلاقات الإنسانية.

وهنا تبرز أهمية دور المدرسة والإعلام والمؤسسات التربوية والجمعيات الأهلية في نشر ثقافة الحوار، وتعزيز مهارات التواصل وحل النزاعات، وتقديم برامج توعوية وإرشادية تساعد الأسر على التعامل مع الخلافات بصورة أكثر وعيًا .

كما أن التغيير لا يحتاج دائمًا إلى خطوات كبيرة؛ فقد يبدأ بوقت يومي تجتمع فيه الأسرة بعيدًا عن الهواتف، أو بسؤال صادق عن أحوال الأبناء، أو بإنصات حقيقي يمنح كل فرد شعورًا بالأمان والتقدير.

الوعي يبدأ من البيت...إن بناء مجتمع متماسك يبدأ من أسرة تعرف كيف تستمع، وتحترم الاختلاف، وتربي أبناءها على المسؤولية والتعاطف وحسن التعامل مع الآخرين.

فالأسرة ليست مجرد سقف يجمع أفرادًا تربطهم صلة القرابة، بل هي المساحة الأولى التي يتعلم فيها الإنسان معنى الأمان والانتماء والاحترام.

وربما آن الأوان لأن نراجع مفهومنا عن القرب؛ فليس الأقرب إلينا من يجلس بجوارنا طوال الوقت، بل من يشعر أننا نراه ونسمعه ونفهمه.

لذلك، ربما لا يكون السؤال الأهم: لماذا تغيّر أبناؤنا؟ بل: هل ما زلنا نمنحهم المساحة التي تسمح لنا بأن نفهمهم، كما نريد منهم أن يفهمونا؟

في زمن أصبحت فيه وسائل الاتصال، تظل القدرة على الإصغاء أعظم أشكال التواصل، ويظل الحوار جسرًا يحمي الأسرة من التباعد، ويجعل من البيت مساحة للحب والاحتواء، لا مجرد مكان يجمع الأجساد تحت سقف واحد.

قهر الرجال !



بقلم
راندا عطوان

من الأمور التي استعاذ منها الرسول صلى الله عليه وسلم هي غلبة الرجال، وقد ورد في دعائه صلى الله عليه وسلم: «اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن، والعجز والكسل، والجبن والبخل، وضَلَع الدَّين وغلبة الرجال». لطالما سمعت تلك العبارة كثيرًا، وكنت أفهمها، لكنني في الحقيقة لم أستطع استيعابها جيدًا إلا اليوم، حينما رأيت ذلك بعيني. فقد رأيت رجلًا كبير السن، أخذت منه الأيام، وخطّت على وجهه خطوطًا عميقة، خطوطًا تحمل همومًا تحكي الكثير والكثير عما يعانيه ذلك الرجل من ألم وعذاب، وتحكي عن رحلته في الدنيا .

بدا لي الرجل أنه بسيط في ملبسه، منحني الظهر، وتبدو على ملامحه علامات الضعف والوهن، حتى إن يديه كانتا مرتعشتين من شدة ما يعانيه.

وقف الرجل أمام أحد الأشخاص في إحدى المصالح، أمام الموظف، ليسأله عن شيء بسيط، فما كان منه إلا أن نهره بشدة ورفع صوته عليه دون مبرر، فبكى الرجل بشدة.

ولأن الرجل كان متعبًا بشدة، وكان يحتاج إلى من يسمعه، ويحتاج إلى يد تربت على كتفه، فما كان إلا أن انهار بالبكاء وبشدة.

وعبثًا حاولت تهدئته، ودموعه كانت تنساب من مقلتيه بهدوء شديد، تلو بعضها البعض، ومما يزيد الأمور صعوبة أنها دموع مكتومة غير ذات صوت، تشعر وكأنها سكين تذبح أوتار القلب.

وأخيرًا، أفضى لي الرجل بما داخله وبمشكلته، وأن إحساسه بالإهانة عميق جدًا اليوم، وأنه الآن بالمعاش، وأنه في يوم من الأيام كان يتبع مركزًا مرموقًا، لكنها الدنيا منذ سنوات، وأن هذا الشخص لم يكن يستطيع الوقوف أمام مكتبه، وأنه أتى اليوم لكي يسأل عن معلومة ويحتاج إلى الاطمئنان. لم يكن يطلب مالًا ولا مساعدة ولا واسطة، كان يطلب فقط كلمة طيبة حسنة تداوي جراحه، وكلمة تطمئن خوفه.

وشعر الرجل في تلك اللحظة بالخذلان، كارهًا كل أعضاء تلك المؤسسة المهمة، وشعر بأن كلهم سيئون، وبدأ يفقد ثقته بهم وبالجميع منهم.

في ذات اللحظة، أخذته إلى مدير تلك المؤسسة ليرى الرجل ويحكي ما حدث.

الحقيقة أن المدير كان عظيمًا في التعامل، واحتوى الرجل، وقدم له التحية، ورحّب به، وأعاد له الأمان والثقة، ووعده أنه معه وسيساعده متى احتاج الرجل إليه في أي شيء وفي أي وقت.

هنا ابتسم الرجل ابتسامة ضعيفة مخلوطة بخوفه من غدر الدنيا الذي طالما عانى منه، لكن المدير طمأنه وأعطاه الأمل والأمان.

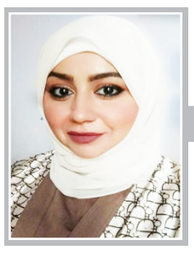
ظل الرجل يردد ويدعو له بالصحة والستر والبركة له ولأولاده.

وظللت أفكر مليًا فيما حدث، وصورة الرجل لا تفارق مخيلتي، وأدركت شيئًا لم أكن أنتبه له سابقًا، أن الشخص في موقعه هو رمز لكل مؤسسته، وأننا جميعًا لسنا أشخاصًا عاديين حين نتعامل في أي مكان، ولكننا رموز لمؤسساتنا.

فمثلًا، إذا كنت مدرسًا، فأنت لست شخصًا عاديًا، وإنما ترمز إلى كل المدرسين، ويمكن أن تكون سببًا في حب الطلبة للمدرسين جميعًا، وممكن أن تكون سببًا في كره كل المدرسين. وإذا كنت طبيبًا رؤوفًا ورحيمًا، تتنزع الدعاء لكل الأطباء. والإسلام أخبرنا أن من سنّ سنة حسنة فله أجرها وأجر كل من عمل بها .

ولذلك، أوجه إليك صديقي العزيز، العامل أينما كنت: تذكر أنك لست وحدك، وأنك رمز لمؤسستك كلها، وأن الله وضعك في مكانك لتساعد وتحنو على الآخرين، وأن من فرّج عن مسلم كربة من كرب الدنيا فرّج الله عنه كربة من كرب يوم القيامة. وحذار من كسرة نفس بشرية، وخاصة دموع الرجال، ولتكن دومًا سببًا من أسباب الله في جبر الخواطر، فليس هناك عبادة أكبر من جبر الخواطر عند الله.

فاقد الشيء لا يعطيه..!



بقلم
ثويبة صابر

صرخت بتهكم تعلوه نبرة غاضبة:

«صحيح، فاقد الشيء لا يعطيه! فلم تتربَّ في بيت لتتعلم قيمة البيت، ولم تتعلم قيمة الأمان لتقدّر ما أعطيتك».

فأطلت النظر قليلًا إليها، ثم أدرت وجهي نحوه، فوجدته باسمًا بحزن، وكأنه يقول: «أتتحدثين عني؟!».

لم ينطق بكلمة، ولم يفعل سوى أنه غادر المكان دون كلمة واحدة، مطأطئ الرأس، يحيط به شعور الخيبة والأسى.

وشعرت هي بانتصارها، كمن أخذته العزة بالإثم، وقالت:

«هكذا هرب كي لا يواجه». وجاورها الكثيرون ممن يؤيدونها، فيما لم يقرأوا ما بين السطور.

جذبت كرسيًا، وظللت أشاهد حتى النهاية، وحين انتهى الزحام حولها، ذهبت لتبكي بعيدًا عن الأنظار، وتحدث نفسها قائلة: «لم يحبني أحد، جميعهم كانوا الأسوأ، حتى بيتي لم يكن بيتي، وأهلي لم يكونوا مأمني، وأصدقائي لم يكونوا محبين، بل أرادوا جميعًا مني شيئًا». فاقتربت منها، وربتُّ على كتفها، وسألتها: «ما بكِ يا فتاة؟». انفجرت في البكاء وقالت: «ليته يعود، فلم أجد الأمان إلا معه وبين يديه». فسألتها: «فلماذا نهرته وأبعدته؟».

قالت: «خفت أن يصبح مثلهم. أريد أن أختبئ بين أحضانه، فهو بيتي». لم أجد ما أقوله، فذهبت عنها ورحلت. سرت، وكانت الأجواء باردة قليلًا، حتى وجدت الرجل في مقهى بنهاية الشارع، يشعر بالحزن الشديد والانهزام. ليس انهزامًا لأنه أُوذي فحسب، بل لأنه حقًّا تأذى.

فجلست إلى جواره على طاولة خارجية تحت شجرة كبيرة، أحتسي قهوتي وأفكر: أحقًّا فاقد الشيء لا يعطيه؟!

كيف يكون فاقدًا له، وهي أخبرتني أنه أمان لها، وليس كما اتهمته في البداية؟!

أمسكت قلمي، ولم أجد ما أكتب. هل فاقد الشيء يعطيه بقوة أم لا؟ هل هو أمان لها لأنه أمان، أم لأنه لم يُربَّ على ذلك؟

وأطلت النظر إلى كوبي، وفكرت: إن لم يكن ممتلئًا، فكيف أستطيع أن أحتسي ما فيه؟ وإن لم يكن قلمي ممتلئًا، فكيف لي أن أكتب؟ إذن، يجب أن يكون ممتلئًا ليعطي.

لكن كيف؟! هل هي كاذبة؟!

ولكنني حين رفعت رأسي إلى تلك الشجرة فوقي، أدركت كيف يمكن لفاقد الشيء أن يعطيه.

حقًّا، فاقد الشيء لا يعطيه؛ فكيف يعطي ما ليس عنده؟! ولكن لمن تُقال هذه العبارة؟ وكيف؟ وما الشيء المفقود؟ ومن الفاقد؟

ليس كل شعور أو صفة في داخلنا قد تلقيناه بالضرورة من الآخرين؛ فدواخلنا تحمل الكثير، وربما تزيد وتنقص بحسب المؤثرات المحيطة بنا . وربما يبرز من ذواتنا كل جميل، رغم كل سوء يحيط بنا .

فالمعطاء، رغم الأسى، يظل معطاءً، والخائن، حتى دون أي تقصير، يخون. والكاذب، وإن لم يكن هناك داعٍ للكذب، يكذب.

فلن تجد خائنًا لا يخون من حوله، ولا كاذبًا لا يكذب على من حوله، ولن تجد صادقًا كثير التشكيك فيمن حوله دون بيّنة، ولن تجد رحيمًا لا يرحم.

إذن، صحيح أن فاقد الشيء من داخله لا يعطيه، وليس بالضرورة أن يكون فاقده من لم يُربِّ عليه. فسيدنا إبراهيم عليه السلام كان أبا الأنبياء، وكان أبوه كافرًا، وسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم كان حنونًا رحيمًا، وكان يتيم الأبوين، وسيدنا يوسف عليه السلام كان رحيمًا بأهله رغم ما فعلوه به.

وكم من بيت فاسد خرج منه عالم طهور، وكم من رحمٍ قاسٍ أنجب قلوبًا رحيمة.

فلا تُقال هذه العبارة إلا لمن فقدوا الشيء من ذواتهم، والفاقد هو من فقد من داخله شيئًا، فلا يعلم كيف يكون.

وتُقال في موضعها الصحيح، لا للإسقاط؛ فما أسقطتَ إلا ما في داخلك.

وخاوي الرأس، وإن أسمعته العلم كل ساعة، لن يتعلم ما لم يكن داخله راغبًا في العلم.

وقبل أن أوشك على الانتهاء، وتركت قلمي، وجدته يتصل بها، ويخبرها أنه قادم إليها .

فعلمت أنه حقًّا أمانها وبيتها وسكنها الذي لم تجده إلا معه.

فلولا أن الشجرة لها أوراق، ما استظل بها كل عابر، وبصرف النظر عن كثرة سقايتها أو قلتها، ستظل جذورها تبحث عن الماء لتزهر . . . ففاقد الشيء لا يعطيه حقًّا .

وكانت أحضاننا لهم وطنًا!



بقلم
وليد عبد الجليل

وما زلنا نبحث عن وجوهكم بين كل الوجوه، وما زلنا نفتش عنكم في تلك الأماكن التي جمعتنا سويًا، ولا نملك جوابًا حين تُسألنا عنكم.

ما زالت مقاعدكم شاغرة تئن شوقًا إليكم، وما زال الزمن متوقفًا ينتظر لحظة عودتكم.

ما زال عبيركم يملأ المكان، وما زالت ذكراكم أنفاسًا تأبى التلاشي، وما زالت أطيافكم حاضرة تداعب القلوب.

وما زالت تلك الأسئلة الحائرة تنتظر الجواب: لماذا رحلتم؟ هل هانت عليكم أحلامنا، أم باتت أكفانًا لتلك الوعود الزائفات؟

هل ستعودون يومًا؟ أم ضللتم الطريق، وغرّتكم الأماني الخادعات؟

هل ما زلتم تتذكرون، أم تاهت بكم الدنيا في دوامة النسيان؟

هل ما زلتم تملكون قلوبًا تحن، أم ماتت مع الذكريات؟

ما أصعب طريقًا قطعناه سويًا، إن عدنا إليه بدونكم، فيسألنا : أين أنتم؟ ولا نملك جوابًا .

ما أقسى الحنين بعد مرور سنين اعتقدنا أنها أنستنا ما كان، فتأتي ذكراكم صدفةً تداعب ذلك القلب، فينسى الإساءة ويشتعل حنينًا إليكم.

ما أشقى روحًا علقت بين قلب يرفض واقعًا لستم فيه، وعقل تطارده ذكراكم، بين ماضٍ تولّى ولن يعود، وحاضر لا يشبه أحلامنا .

فلا سامح الله قلوبًا كانت أحضاننا لهم وطنًا حين ضاقت عليهم الأرض بما رحبت، وكانت عيوننا لهم سكنًا عندما دارت بهم الأيام، وكانت قلوبنا لهم المرسى حين تاهت سفينة أحلامهم في دوامة السنين، فخانوا الوطن، وهجروا السكن، ودمروا آخر مراسيهم.

حضارة المسلمين وحضارة أوروبا عبر العصور الوسطى



بقلم
محجوب عمر

شهدت مدن أوروبية عديدة في العصور الوسطى مشكلات كبيرة في التخلص من الفضلات، وكان إلقاء النفايات في الشوارع أو بالقرب من المنازل من الممارسات التي واجهت السلطات صعوبة في الحد منها، خاصة في المدن المكتظة بالسكان. وقد عرفت بعض المدن الأوروبية عادات للتخلص من النفايات من النوافذ، وصدرت تحذيرات للمارة في بعض الأماكن، لكن القصص المتداولة عن عبارة «احذر الماء» واستمرارها لأكثر من ألف عام تحتاج إلى توثيق تاريخي دقيق قبل اعتمادها حقائق ثابتة . ولم تكن مشكلات النظافة مقتصرة على تراكم الفضلات، فقد شهدت بعض الفترات الأوروبية مخاوف طبية من الاستحمام، لكن الاعتقاد بأن الاستحمام يضر بالصحة لم يكن موقفًا موحدًا لدى الأوروبيين جميعًا، إذ اختلفت عادات النظافة والاغتسال باختلاف الأزمنة والمناطق.

وفي المقابل، شهدت مدن الحضارة الإسلامية، مثل بغداد والقاهرة ودمشق وقرطبة، اهتمامًا ملحوظًا بالمياه والحمامات العامة وبعض مرافق الصرف الصحي، وهو ما يعكس جوانب مهمة من التطور العمراني الذي عرفته هذه المدن خلال عصور ازدهارها .

ففي بغداد والقاهرة ودمشق، استُخدمت الآبار والقنوات والصهاريج وغيرها من المنشآت لتوفير المياه، كما انتشرت الحمامات العامة والسبل، وأسهمت الأوقاف والأعمال الخيرية في تمويل بعض المرافق التي خدمت السكان.

ولم يقتصر الأمر على توفير المياه، بل عرفت بعض المدن الإسلامية وسائل مختلفة للتخلص من الفضلات وتصريف المياه المستعملة، وإن تفاوتت هذه الوسائل من مدينة إلى أخرى، ولم تكن جميع الأحياء تتمتع بالمستوى نفسه من الخدمات.

وفي الوقت الذي واجهت فيه مدن أوروبية مشكلات في نظافة الشوارع والصرف الصحي، كانت مدن إسلامية مثل البصرة والكوفة والفسطاط مراكز مهمة للحياة الاقتصادية والعلمية والعمرانية، وشهدت تطورًا في تنظيم الأسواق والمساجد والمرافق المرتبطة بحياة السكان.

وفي القرن العاشر الميلادي، بلغت قرطبة الأندلسية مكانة بارزة بين مدن العالم الإسلامي، وعرفت الحمامات العامة والمنشآت المائية وبعض مرافق الصرف، كما شهدت ازدهارًا في العلوم والطب والهندسة . أما تفاصيل رصف الشوارع وإنارتها ومدى انتشار هذه المرافق، فتحتاج إلى التمييز بين الروايات التاريخية والشواهد الأثرية .

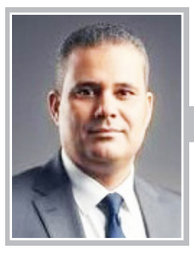
لقد احتلت الطهارة والنظافة مكانة مهمة في الإسلام، فالوضوء والغسل من شعائره، كما تحث التعاليم الإسلامية على إزالة الأذى عن الطريق وعدم الإضرار بالآخرين. وأسهمت هذه المبادئ، إلى جانب العادات الاجتماعية والجهود العمرانية، في تعزيز الاهتمام بالنظافة في المجتمعات الإسلامية .

ومن الإنصاف التاريخي أن ندرك أن الحضارة الإسلامية قدمت إسهامات مهمة في مجالات المياه والحمامات العامة والعمران، دون أن يعني ذلك خلو جميع مدنها من مشكلات النظافة، أو افتقار أوروبا في جميع عصورها إلى التنظيم والخدمات.

إن دراسة تاريخ الحضارات تكشف أن النظافة والصحة العامة وتوفير المياه كانت من العوامل المهمة في تطور المدن، وأن الحضارة الإسلامية تركت شواهد تستحق الاعتزاز والبحث العلمي، بعيدًا عن المبالغات التي قد تضعف قيمة الإنجازات الحقيقية.

حمدًا لله على نعمة الإسلام، واعتزازًا بحضارة أسهمت في خدمة الإنسان وتطوير العمران والمعرفة.

حين تسقط هيبة الفصل: عن أزمة الانضباط المدرسي وغياب الرادع التربوي!



بقلم
محمود طلبه

لم يكن المعلم في عقود مضت مجرد موظف يؤدي حصة دراسية ثم يغادر، بل كان رمزًا اجتماعيًا تُخلع أمامه قبعات الاحترام بمجرد مروره في الشارع، وكانت جدران المدرسة وحدها كفيلة بفرض هيبة وسكينة لا يجرؤ أحد على كسرها . في ذلك الزمن، كانت كلمة المعلم ميثاقًا، وشراكة البيت معه شراكة تسليم وثقة مطلقة: فإذا عاد الطالب شاكياً من حزم أستاذه، واجهه الأب بالتأكيد على صواب المعلم وأولويته التربوية .

اليوم، تبدلت هذه الصورة بدرجة تدعو إلى القلق؛ إذ تآكلت تلك الهيبة داخل أروقة المدارس، حتى بات مشهد التطاول على المعلم وازدراء سلطته أمرًا يتكرر بجرأة غير مسبوقة. تحول الفصل من محراب للوقار وتلقي المعرفة إلى بيئة مشحونة بالشد والجذب والتمرد الاستعراضي، في ظل تراجع دور الأسرة الرادع، وغياب أي أثر حقيقي للوائح الجزاء، ليجد التعليم نفسه في مواجهة أزمة أخلاقية وسلوكية حادة تجعل من استعادة الانضباط شرطًا أوليًا لأي حديث عن التطوير.

نزع السلاح التربوي: وهم الإصلاح بالقيد الإداري: بدأت هذه الأزمة تأخذ منحنى خطيرًا مع صدور لوائح مدرسية متتالية استهدفت إنهاء العنف البدني والنفسي، وهو مسعى إنساني وحضاري مشروع تمامًا، لكن الخطأ الفادح تمثل في نزع سلطة المعلم الرادعة دون توفير أي بديل قانوني أو إجرائي فعال يحل محلها :

شيطنة الحزم التربوي: تحول أي تدبير حازم يتخذه المعلم لحفظ النظام إلى شبهة «اعتداء» أو «إساءة معاملة»، مما جعل المعلم حريصًا على الخروج من يومه المدرسي بأقل قدر من المتاعب، حتى لو كان الثمن غض الطرف عن الفوضى وسوء الأدب.

البيروقراطية العقيمة بدلًا من الجزاء: استُبدلت أدوات الردع الحقيقية بإجراءات ورقية لا قيمة لها في الواقع السلوكي للطلاب؛ مثل كتابة تعهد شكلي لا يُنفذ، أو إرسال استدعاء لولي الأمر يُرمى أحيانًا في سلة المهملات، أو «لفت نظر» لا يترتب عليه أي خصم من الدرجات أو حرمان من الامتيازات.

تطبيع الإفلات من العقاب: حين يرى الطالب أن زميله تطاول على مدرّسه أو خرّب ممتلكات المدرسة، ثم عاد في اليوم التالي إلى مقعده كأن شيئًا لم يكن، تنتقل عدوى الاستهتار فورًا إلى بقية زملائه، وتسقط المنظومة الأخلاقية للصف بأكمله.

المجتمع الرقمي والتدليل الأسري: تشويه مفاهيم القدوة: لا يمكن فصل سلوك الطالب داخل الصف عن المؤثرات التي تحاصره خارجه؛ فالأزمة ليست وليدة جدران المدرسة وحدها، بل انعكاس لخلل اجتماعي وثقافي أوسع:

دفاع أولياء الأمور غير المشروط: تحولت علاقة بعض الأسر بالمدرسة من علاقة «تكامل وتربية» إلى علاقة «خصومة ودفاع أعمى». يرفض ولي الأمر تصديق خطأ ابنه، ويصل إلى المدرسة مهددًا بالشكاوى الكيدية والمساءلة القانونية، ما يمنح الطالب حصانة نفسية تجعله يتمادى في استعراض تمرده.

ثقافة الترند والبطولة المزيفة: تضخ منصات التواصل مقاطع فيديو تُمجّد قلة الأدب، وتعدّ التعدي على المعلم أو السخرية منه ضربًا من خفة الدم والكاريزما . بات الطالب يمارس السلوك العدائي بحثًا عن لقطة مصورة أو تصفيق رخيص من أقرانه على الإنترنت.

تراجع قيمة العلم كرافعة اجتماعية: يرى الطلاب اليوم نماذج تحقق الشهرة والثراء السريع بلا تحصيل علمي أو انضباط قيمي، مما رسّخ في عقولهم أن الالتزام المدرسي عبء ثقيل لا طائل من ورائه.

تهميش دور الإرشاد النفسي والاجتماعي: تزامن تجريد المعلم من سلطته مع تراجع ملحوظ في الفاعلية الحقيقية لمكاتب الأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين داخل المدارس. فقد تحول عمل الأخصائي في معظم الحالات إلى مهام إدارية روتينية، وسجلات ورقية، وإحصاءات مكتبية، بدلًا من النزول الميداني لدراسة الحالات السلوكية المعقدة، والتدخل المبكر لعلاج مشكلات التنمر، والاضطرابات النفسية، والتفكك الأسري الذي ينعكس مباشرة على سلوك الطالب داخل الفصل.

إن غياب التحليل السلوكي العلمي جعل التعامل مع الأخطاء الأخلاقية يتم إما بالتجاهل العاجز أو بالردود العشوائية غير المجدية.

خارطة طريق لاستعادة الهيبة المفقودة:لا أمل في تطوير المناهج أو إدخال أحدث التقنيات الرقمية طالما بقيت أرضية الفصل رخوة وتفتقر إلى أبسط معايير الانضباط. يتطلب علاج هذا النزيف خطوات جريئة وحاسمة:

لائحة انضباط ذات فاعلية حقيقية: لا بد من نصوص صريحة تمنح إدارات المدارس صلاحيات واضحة ومحمية، تبدأ من تكليف الطالب المخطئ بمهام خدمة مجتمعية داخل المدرسة (تنظيف، ترتيب مكتبة، تشجير)، وصولًا إلى الحرمان من دخول الامتحانات لفترة محددة أو الفصل التأديبي في قضايا التعدي اللفظي والجسدي الصريح.

ربط السلوك بالمسار التعليمي: إعادة الاعتبار لدرجات السلوك والمواظبة، بحيث تكون درجات رسوب ونجاح حقيقية تحرم الطالب غير المنضبط من الترقي للصف الأعلى أو تؤثر في مجموعه العام، ليدرك الجميع أن الأخلاق ليست نشاطًا ترفيهيًا .

الحصانة القانونية للمعلم: سن تشريعات صارمة تجرّم التعدي على المعلم داخل المؤسسة التعليمية أو التشهير به إلكترونيًا، واعتبار الاعتداء عليه مساسًا بهيبة المرفق التعليمي العام، لا مجرد شجار فردي، مع معاقبة أصحاب البلاغات الكيدية.

تفعيل وثيقة الشراكة الأخلاقية: إلزام ولي الأمر بتوقيع تعهد ملزم في بداية كل عام دراسي، يتضمن بنودًا قانونية ومالية واضحة عن مسؤولياته في حال قيام ابنه بتخريب ممتلكات أو ارتكاب مخالفات سلوكية جسيمة.

إن استعادة هيبة المدرسة ليست دعوة للاستبداد أو القمع، بل هي دفاع عن حق الطالب المجتهد في بيئة آمنة للتعلم، وحماية لكرامة المعلم التي بدونها يصبح الحديث عن أي نهضة تعليمية مجرد حرث في البحر.

في زمنٍ يستطيع فيه الجميع الوصول إليكَ، من يستطيع أن يفهمك؟



بقلم
إسراء عاطف

لم تعد المسافات عائقًا أمام التواصل كما كانت من قبل؛ صرنا نستطيع أن نصل إلى أي شخص بضغطة زر، وأن نرسل كلماتنا إلى أبعد الأماكن في ثوانٍ معدودة. ومع ذلك، ثمة شيء أصبح أكثر ندرة من أيّ وقت مضى: أن يجد الإنسان من يفهمه حقًّا .

نحن لا نعاني دائمًا من غياب الأشخاص، بل من غياب المعنى الذي نبحث عنه في وجودهم؛ من تلك المسافة الخفية بين أن يسمعك أحدهم وأن يفهمك، بين أن تحكي له ما حدث وبين أن يشعر بما تركه ذلك في داخلك.

ولعلّ أكثر ما يُرهق الإنسان ليس أن يُساء فهمه مرة، بل أن يجد نفسه مضطرًا طوال الوقت إلى شرح مشاعره وتبرير ردود أفعاله، وكأن ما يشعر به لا يصبح حقيقيًا إلا بعد أن يقتنع به الآخرون.

لقد أتاحت لنا وسائل التواصل أن نعرف تفاصيل كثيرة عن حياة بعضنا، لكنها لم تضمن لنا أن نعرف بعضنا حق المعرفة. قد نعرف ما يُضحك أحدهم، وما يشغله في يومه، ثم نعجز عن إدراك ما يؤلمه ولا يستطيع الحديث عنه، أو الحلم الذي يخشى أن يبدو ساذجًا إذا أفصح عنه، أو المعركة التي يخوضها بصمت كي لا يخذل الصورة التي اعتاد الآخرون رؤيته بها .

فليس كل من يعرف أخبارك يعرفك، وليس كل من يستمع إلى حديثك يُنصت إليك، وليس كل من يقترب منك يستطيع أن يرى ما وراء الكلمات التي اخترت أن تقولها .

وربما لهذا أصبحنا أكثر حذرًا في الإفصاح عن أنفسنا؛ تعلّم بعضنا أن يختصر مشاعره حتى لا يُساء فهمه، وأن يخفي احتياجاته حتى لا يبدو مُثقلًا على أحد، وأن يتظاهر بأن الأمور بخير بدلًا من الدخول في محاولات طويلة لإثبات أن ما يؤلمه يستحق أن يُؤخذ على محمل الجد .

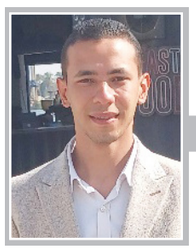
لكن الإنسان لا يحتاج إلى من يفهم كل شيء عنه بقدر ما يحتاج إلى من يحاول الفهم دون أن يتعجل الحكم، إلى من يدرك أن وراء بعض الكلمات حكاية، ووراء بعض الصمت عجزًا عن التعبير، وأن ما يبدو بسيطًا في نظره قد يكون بالغ الأهمية في قلب شخص آخر. فالفهم الحقيقي ليس أن نتفق في كل شيء، بل أن نمنح بعضنا مساحة آمنة للاختلاف، دون أن تتحول المشاعر إلى مادة للسخرية، أو يصبح التعبير عن الاحتياج اعترافًا بالضعف.

وفي زمنٍ يستطيع فيه الجميع الوصول إليك، ربما لم يعد السؤال الأهم: كم شخصًا يستطيع أن يتواصل معك؟ بل: كم شخصًا تستطيع أن تكون أمامه على حقيقتك، دون أن تخشى أن تُساء قراءة ما في داخلك؟ فبعض العلاقات لا ينقصها التواصل، بل ينقصها الإصغاء. وبعض المسافات لا تحتاج إلى مزيد من الرسائل، بل إلى قلبٍ لا يتعجل الحكم، وعقلٍ لا يكتفي بظاهر الكلام.

وربما تظل إحدى أجمل النعم التي تمنحها الحياة للإنسان أن يجد شخصًا لا يكتفي بالوصول إليه، بل يعرف كيف يلتقي به في تلك المساحة العميقة التي لا تبلغها الكلمات دائمًا .

فالوصول إلى الإنسان قد يستغرق لحظة، أما الوصول إلى ما بداخله، فيحتاج إلى ما هو أندر من الوقت: أن نُحسن الإصغاء، وأن نتسع لما لا يشبهنا، وأن نرغب في الفهم بقدر رغبتنا في أن يفهمنا الآخرون.

منظومة إلكترونية حديثة بوزارة الداخلية لحماية المواطن وتيسير الخدمات الحكومية ومعرفه حقوقه



بقلم
أمير عادل عشماوي

مبادرة لتطوير الإجراءات الحكومية وتعزيز الأمن الرقمي والتوعية بحقوق المواطنين الحكومية الإلكترونية لم يعد مجرد وسيلة لتوفير الوقت والجهد، بل أصبح ضرورة لحماية المواطن وممتلكاته وبياناته الشخصية، ومواكبة التطور التكنولوجي وأساليب الجريمة الحديثة.

ومن هذا المنطلق، تأتي أهمية تطوير الخدمات والإجراءات التابعة لوزارة الداخلية المصرية، من خلال منظومة متكاملة تجمع بين سرعة إنجاز المعاملات، وحماية المواطنين، ونشر الوعي الأمني والقانوني.

أولًا : تطوير الإجراءات الحكومية وتيسير الخدمات

❖ التوسع في تقديم الخدمات الحكومية إلكترونيًا، بما يقلل الزحام والانتظار والزيارات المتكررة.

❖ تسهيل تقديم الطلبات ومتابعتها إلكترونيًا، مع توضيح المستندات المطلوبة والرسوم الرسمية.

❖ تطوير وسائل التواصل والاستعلام عن الخدمات، بما يضمن سهولة الوصول إليها لجميع فئات المجتمع.

ثانيًا : حماية المواطن من النصب والاحتيال والسرقة

❖ تطوير وسائل حديثة لرصد أساليب الاحتيال الإلكتروني والجرائم المستحدثة، والتعامل معها بسرعة وفاعلية.

❖ نشر التحذيرات الأمنية من الرسائل والروابط الوهمية، وانتحال صفة الموظفين أو الجهات الرسمية، وعمليات سرقة الحسابات والبيانات البنكية.

❖ توفير قنوات رسمية واضحة وسهلة للإبلاغ عن جرائم النصب والاحتيال والسرقة، مع إمكانية متابعة البلاغات.

❖ تعزيز التعاون بين الجهات المعنية لمواجهة الجرائم الإلكترونية وحماية الأموال والبيانات الشخصية للمواطنين.

❖ التوعية بعدم مشاركة كلمات المرور أو رموز التحقق السرية مع أي شخص، وعدم تحويل الأموال بناءً على اتصالات أو رسائل مجهولة.

ثالثًا : توعية المواطن بحقوقه القانونية

من الضروري أن يعرف كل مواطن حقوقه وواجباته، وأن يكون على دراية بالإجراءات القانونية الصحيحة التي تحميه من الاستغلال أو التضليل. ولذلك، نقترح إطلاق حملات توعوية مستمرة عبر المنصات الإلكترونية ووسائل الإعلام، تتضمن:

❖ تعريف المواطنين بحقوقهم عند الحصول على الخدمات الحكومية والتعامل مع الجهات المختصة.

❖ توضيح طرق التحقق من هوية الجهات والأشخاص الذين يطلبون بياناتهم أو أموالهم.

❖ نشر إرشادات مبسطة حول كيفية تقديم الشكاوى والبلاغات، والاحتفاظ بالأدلة والمستندات التي تساعد في إثبات الوقائع.

❖ توعية المواطنين بكيفية التصرف عند التعرض للنصب أو السرقة، والجهات الرسمية التي يمكنهم اللجوء إليها.

رابعًا : إنشاء منظومة ذكية للوقاية والحماية

نقترح تطوير منظومة رقمية تعتمد على أساليب تكنولوجية حديثة، في إطار القانون وحماية الخصوصية، لتوفير المعلومات والتحذيرات الأمنية للمواطنين، وتسهيل الإبلاغ عن الوقائع المشبوهة، وتسريع توجيه البلاغات إلى الجهات المختصة، مع ضمان سرية البيانات ومنع إساءة استخدامها .

الهدف من المبادرة

أن يشعر المواطن بالأمان عند تعامله مع المؤسسات الحكومية أو استخدامه للخدمات الإلكترونية، وأن يحصل على الخدمة بسهولة، ويعرف حقوقه بوضوح، ويمتلك الوع

لماذا فقدنا متعة الحياة؟



بقلـم
م/ هناء علي

سؤالٌ دار في عقلي، وما زلت أبحث له عن إجابة..
لماذا صار الناس في عصرنا هذا أكثر همًّا من آبائهم، رغم أنهم يعيشون في رغدٍ مقارنةً بهم؟!
عُدت بذاكرتي إلى أيام طفولتنا البريئة، وبيوتنا الأكثر هدوءًا، رغم بساطة الأحلام.
حلمُ طفلةٍ يتلخّص في قلم جديد بسنون، أو أستيكة برائحة الفاكهة، أو لبان سحري يتغيّر لونه!
حلمٌ بخروجة إلى حديقة الحيوان مرة أو مرتين في العام على الأكثر.
وزيارة عائلية تتسم بالبهجة، واللعب بورق الكوتشينة، وتلفاز نضعه على سطح المنزل لمشاهدة إحدى المباريات..
ضحكات العائلة وصراعاتهم حول مَن، يا تُرى، هو الفريق الفائز؟!
الأمهات العاملات، وأقصى أحلامهن أن يصنعن كل شيء في المنزل؛ مخبوزات وفطائر، وكيكة عيد الميلاد، حتى الصابون المنزلي كُنَّ يجدن متعةً في صنعه.
أطفال ينشغلون بقصور الثقافة وممارسة الهوايات، من التمثيل والفنون المسرحية إلى مسابقات الشعر والشطرنج والغناء.. والمكتبة التي كنا نقضي فيها أغلب وقتنا.
الآن، صار الناس أكثر رفاهيةً.. تسوّق.. أندية رياضية.. ذهاب إلى المطاعم.. والجلوس في الكافيهات وتناول القهوة من أجل الترند والتقاط الصور!
صور.. صور.. صور.
بيوت نظيفة، واهتمام بالتنظيف بشكل مبالغ فيه من أجل اللقطة.
أكلات يُبالغ في إعدادها من أجل التصوير.
ابتسامات أمام الكاميرات.
أمهات يتحمّلن فوق طاقتهن، وأبناء يمارسون الرياضة تحت ضغط شديد لحصد الجوائز.
لقد ابتعدنا عن الهدف المنشود، وهو الاستمتاع بما نفعل.
صار الهمّ يملأ البيوت، والشكوى تتصدر الموقف، رغم النعم التي لا تُحصى!
فهل أثّرت وسائل التواصل الاجتماعي في رضا الناس عن أنفسهم، وزادت شعورهم بعدم الكفاءة؟
أم أن العزلة التي فرضتها الحياة السريعة هي السبب؟
أم أن زيادة الطموح ورفع مستوى التوقعات من أنفسنا وممّن حولنا صارا هدمًا لسلامنا النفسي؟
فيا تُرى، هل ستعود الحياة كما نبتغيها؟!
أم سنظل نتذكر الماضي بتنهيدة طويلة وعيون دامعة؟!

سأبقى كما أنا

في عالم يموج بالأحداث، وتتغير فيه الوجوه والمواقف، وتختلط فيه الحقائق بالأكاذيب، وتدفعنا التجارب أحيانًا إلى الشك في كل شيء، يصبح الحفاظ على حقيقتنا الداخلية تحديًا حقيقيًا.
فقد نمر بمواقف قاسية تجعلنا نعيد النظر في علاقاتنا بالآخرين، ونسمع حكايات مؤلمة عن الغدر والخيانة، ونشاهد نماذج تتعامل بمصالحها لا بمبادئها، فنبدأ تدريجيًا في تغيير طريقة تفكيرنا، وربما أسلوب تعاملنا، بل قد نفقد جزءًا من عفويتنا التي كانت يومًا أجمل ما فينا.
لكن السؤال الذي يستحق أن نتوقف أمامه هو: هل نسمح لما يحدث حولنا أن يغير حقيقتنا، أم نتعلم كيف نتعامل مع العالم دون أن نفقد أنفسنا؟
ليس كل من حذلك يستحق أن تتحول إلى شخص لا يثق بأحد، وليس كل من استغل طيبتك يستحق أن تفقد طيبتك مع الجميع. فهناك فرق كبير بين أن تتعلم من التجربة، وأن تسمح للتجربة بأن تعيد تشكيلك على صورة الأشخاص الذين آذوك.
تعلم أن تكون أكثر وعيًا، لكن لا تصبح قاسيًا. كن أكثر حذرًا، لكن لا تفقد إنسانيتك. ضع حدودًا تحميك، لكن لا تبن جدرانًا تعزلك عن كل من يستحق أن يقترب مِنك.
الحفاظ على حقيقتنا لا يعني أن نعيش دون تغيير، بل يعني ألا نتخلى عن القيم التي نؤمن بها لمجرد أن الواقع لا يكافئ أصحابها دائمًا.
إذا كنت تؤمن بالعدل، فلا تسمح للمحاباة أن تغير ميزانك. وإذا كنت تؤمن بالأمانة، فلا تجعل انتشار التجاوزات مبررًا للتنازل عنها. وإذا كنت تحترم الآخرين، فلا تجعل إساءتهم إليك سببًا في أن تصبح نسخة منهم.
قد تخسر بعض المواقف لأنك اخترت الصواب، وقد لا تنال رضا الجميع لأنك رفضت ما لا يتفق مع ضميرك، لكن هناك خسارة أكبر من خسارة موقف أو شخص أو منصب، وهي أن تخسر احترامك لنفسك.
نسمع كل يوم عن أزمات وصراعات وخلافات، ونرى نماذج قد تجعلنا نفقد الثقة في الناس وفي الحياة. وإذا لم ننتبه، فقد نبدأ في التعامل مع كل شخص باعتباره متهمًا حتى يثبت العكس، ونفسر كل تصرف بنية سيئة، ونخشى المبادرة بالعطاء حتى لا نتعرض للأذى.
لكن الحقيقة أن العالم، مهما امتلأ بالتناقضات، لا يزال يضم أشخاصًا صادقين، وقلوبًا نقية، ومواقف إنسانية تعيد إلينا الإيمان بالخير.
لا تجعل الأخبار التي تسمعها، ولا الحكايات التي ينقلها الآخرون، ولا التجارب التي لم تعشها بنفسك، تصنع أحكامك على الجميع.
كن واعيًا بما يحدث، لكن لا تسمح لما يحدث أن يسكن داخلك حتى يفسد سلامك.
العفوية ليست ضعفًا، والطيبة ليست سذاجة، والتعامل برقي ليس عجزًا عن المواجهة. لكن النضج يعلمنا أن نعرف متى نتحدث، ومتى نصمت، ومتى نمنح الفرص، ومتى ننسحب في هدوء.
ليس مطلوبًا منك أن تتغير حتى تناسب الجميع، ولا أن تتخلى عن طبيعتك حتى تتجنب الصدامات. المطلوب أن تطور نفسك دون أن تتنكر لها، وأن تتعلم من أخطائك دون أن تعاقب قلبك على نقائه.
سيختلف الناس حولك مهما حاولت أن ترضيهم. سيحبك البعض لأنك صريح، وقد يبتعد عنك آخرون للسبب نفسه. سيقدّر البعض تمسكك بمبادئك، بينما يراه آخرون تعقيدًا أو تشددًا.
وهنا عليك أن تسأل نفسك: هل أتصرف وفق ما أؤمن بأنه صحيح، أم وفق ما يضمن لي رضا الآخرين؟
ليس معنى ذلك أن تتجاهل النقد، بل أن تميز بين نقد يساعدك على التطور، وضغط يحاول أن يجعلك شخصًا آخر.
استمع، وراجع نفسك، واعترف بخطئك عندما تخطئ، لكن لا تتخلَّ عن قناعاتك لمجرد أن الطريق الذي تسلكه لا يعجب الجميع.
لا تسمح للخيانة أن تجعلك خائنًا، ولا للظلم أن يجعلك ظالمًا، ولا للقسوة أن تنتزع منك الرحمة، ولا للنفاق الذي تراه حولك أن يجعلك تتخلى عن الصدق.
كن قويًا بما يكفي لتواجه الواقع، وحكيمًا بما يكفي لتتعلم منه، ونقيًا بما يكفي كي لا تسمح له بأن يفسد قلبك.
ليس مطلوبًا منك أن تكون مثاليًا، ولا أن تمنح الجميع ثقتك، ولا أن تتحمل ما يؤذيك باسم الطيبة. من حقك أن تتغير، وأن تعيد ترتيب علاقاتك، وأن تحمي نفسك، وأن تقول لا عندما يلزم الأمر.
لكن لا تجعل حماية نفسك سببًا في أن تفقد نفسك.

بقلم
د/ شادية بكرى



فأجمل انتصار يمكن أن تحققه في عالم يحاول تغييرك، هو أن تخرج من تجاربك أكثر نضجًا، دون أن تفقد ضميرك، وأكثر قوة، دون أن تفقد إنسانيتك، وأكثر حذرًا، دون أن تفقد قدرتك على الحب والثقة والعطاء.
تغيّر في أسلوبك إن احتجت، وراجع أفكارك كلما تعلمت، وتخلَّ عن كل ما يضرك، لكن لا تتخلَّ عن جوهرك لمجرد أن العالم لم يعد يشبهك.
فليس النجاح أن تتشبه بالعالم حتى تنجو منه، بل أن تعيش فيه دون أن تفقد نفسك.
لا تسمح لقسوة الأيام أن تنتزع منك لين قلبك، ولا لخيبات الأمل أن تسرق منك نقاء روحك، ولا لتغير الناس أن يغير مبادئك. تعلّم من الحياة، وانضج بتجاربك، واحمِ قلبك من الأذى، لكن ابقَ وفيًّا لضميرك، عادلًا في مواقفك، صادقًا في كلماتك؛ فالعالم لا يحتاج إلى مزيد من النسخ المتشابهة، بل يحتاج إلى أناس يحافظون على إنسانيتهم رغم كل ما يرونه ويعيشونه.
فالثبات ليس أن ترفض التغيير، بل أن تعرف ما الذي يجب أن يتغير فيك، وما الذي يجب ألا يتغير أبدًا.

نزيف الأسفلت.. السرعة الزائدة تحصد الأرواح على الطرق



بقلم
أحمد حسن

لم تعد حوادث الطرق مجرد أخبار نقرؤها كل يوم، بل أصبحت ناقوس خطر يدق أبواب المجتمع، في ظل استمرار الحوادث التي تحصد أرواح الأبرياء، وتترك خلفها أسرًا تعيش ألم الفقد ومرارة الفراق.
وراء كثير من هذه الحوادث أسباب متكررة، يأتي في مقدمتها تجاوز السرعات المقررة، والقيادة المتهورة، واستخدام الهاتف المحمول أثناء القيادة، فضلًا عن عدم الالتزام بقواعد المرور، والقيادة تحت تأثير الإرهاق أو النعاس.
ثوانٍ من التهور قد تنهي حياة إنسان:
قد يعتقد بعض السائقين أن زيادة السرعة توفر الوقت، لكن الحقيقة أن دقائق قليلة لا تستحق المخاطرة بحياة السائق أو الركاب أو المارة. فالقيادة مسؤولية، والطريق ليس ساحة للاستعراض أو المنافسة، بل مساحة مشتركة تتطلب الالتزام والانتباه واحترام حقوق الآخرين.
ولا تتوقف آثار الحوادث عند الوفيات والإصابات فقط، بل تمتد إلى خسائر مادية ونفسية واجتماعية تتحملها الأسر والمجتمع لسنوات طويلة.
من المسؤول عن الحد من حوادث الطرق؟
مواجهة هذه الظاهرة مسؤولية مشتركة، تبدأ من السائق الذي يجب أن يلتزم بالسرعة المقررة، ويراعي حالة الطريق والظروف المحيطة، ويتجنب استخدام الهاتف المحمول أثناء القيادة، ويتأكد من سلامة سيارته قبل التحرك.
كما تقع على عاتق الجهات المعنية مسؤولية تكثيف الرقابة المرورية، وصيانة الطرق، وتحسين الإضاءة واللافتات الإرشادية، والتعامل السريع مع المناطق التي تتكرر فيها الحوادث.
ولا يقل دور الأسرة والمدرسة ووسائل الإعلام أهمية عن ذلك، من خلال نشر الوعي المروري وترسيخ ثقافة احترام القانون، خاصة بين الشباب.
رسالة إلى كل قائد سيارة:
قبل أن تضغط على دواسة الوقود، تذكر أن هناك أسرة تنتظرك، وأبناء يحتاجون إليك، وأشخاصًا آخرين لهم الحق في الوصول إلى وجهاتهم بأمان.
فالسرعة قد تختصر دقائق، لكنها قد تسلب عمرًا كاملًا.
إن الحفاظ على الأرواح لا يتحقق بالشعارات وحدها، بل يبدأ بسلوك مسؤول، واحترام لقواعد المرور، وإدراك حقيقي بأن الالتزام على الطريق ليس اختيارًا، وإنما واجب إنساني ومجتمعي.
حوادث الطرق ليست أرقامًا في صفحات الأخبار، بل حكايات إنسانية كان من الممكن ألا تنتهي بمأساة.

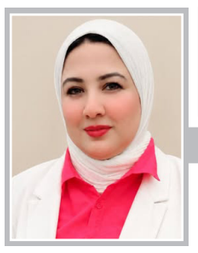
حين نتعلم كيف نفكر.. لا ماذا نحفظ!



بقلم
وليـد يوسف وفا

لم تعد قيمة التعليم تُقاس بكمية المعلومات التي يستطيع الطالب استرجاعها في ورقة الامتحان، بل بقدرته على الفهم والتفكير وربط المعرفة بالواقع.
ففي عالم تتجدد فيه المعلومات باستمرار، أصبح من الضروري أن نُعد أبناءنا لمواجهة تحديات المستقبل، لا أن نكتفي بتدريبهم على حفظ الإجابات وتكرارها.
إن الانتقال من ثقافة الحفظ والتلقين إلى ثقافة الفهم والابتكار يمثل خطوة أساسية نحو تطوير التعليم. فالمجتمعات التي تسعى إلى التقدم تحتاج إلى أجيال قادرة على التحليل، والتمييز بين المعلومات الصحيحة والمضللة، والبحث عن حلول جديدة للمشكلات.
فالطالب الذي يحفظ إجابة نموذجية قد ينجح في الامتحان، لكنه قد يجد صعوبة في التعامل مع مواقف تحتاج إلى التفكير واتخاذ القرار. أما الذي يتعلم كيف يبحث ويفهم ويحلل، فإنه يمتلك أدوات تساعده على مواصلة التعلم ومواجهة المتغيرات طوال حياته.
ولذلك، لا ينبغي أن يقتصر تطوير التعليم على تحديث المناهج أو إدخال التكنولوجيا إلى المدارس، بل يجب أن يشمل أساليب التدريس داخل الفصل الدراسي، بحيث يصبح مساحة للحوار وطرح الأسئلة ومناقشة الأفكار، بدلًا من الاكتفاء بتلقي المعلومات وحفظها.
وهنا يظهر الدور الحقيقي للمعلم، الذي لا يقتصر على شرح الدروس، بل يمتد إلى تنمية قدرات الطلاب وتشجيعهم على التساؤل والاكتشاف. فالمعلم الناجح هو الذي يمنح طلابه فرصة التفكير والتجربة، ويعلمهم أن الخطأ ليس نهاية الطريق، بل فرصة للتعلم وتصحيح المسار.
كما أن تنمية التفكير النقدي أصبحت ضرورة في ظل الانتشار الواسع للمعلومات عبر الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي. فالطالب يحتاج إلى معرفة كيفية التحقق من المصادر، والتمييز بين الحقيقة والرأي، وعدم الانسياق وراء الشائعات. وهذه المهارات تساعده على بناء وعي حقيقي واتخاذ قرارات أكثر مسؤولية.
ولا تنفصل هذه المهمة عن دور الأسرة، التي ينبغي أن تشجع أبناءها على الحوار والبحث والاكتشاف، وأن تمنحهم مساحة للتعبير عن آرائهم. فالتعاون بين الأسرة والمدرسة يمثل أساسًا مهمًا لبناء شخصية قادرة على التفكير المستقل واحترام الآخرين.
ومن الضروري أيضًا تطوير أساليب التقييم، بحيث لا تعتمد على الحفظ والاسترجاع وحدهما، بل تقيس قدرة الطالب على الفهم والتحليل والتطبيق. فإذا كنا نريد أجيالًا مبتكرة، فلا بد أن نمنحها الفرصة لإظهار مهاراتها، وأن نربط ما تتعلمه بمتطلبات الحياة.
إن تطوير التعليم يحتاج إلى تخطيط جاد، وتأهيل مستمر للمعلمين، ومناهج متوازنة، وبيئة مدرسية تشجع الإبداع. فكل خطوة تسهم في بناء عقل واعٍ وقادر على التفكير تمثل استثمارًا حقيقيًا في مستقبل الوطن.
وفي النهاية، فإن الأوطان لا تحتاج إلى أجيال تحفظ ما أنتجه الآخرون فحسب، بل إلى عقول قادرة على تطوير المعرفة، واكتشاف الفرص، ومواجهة التحديات. فالتعليم الحقيقي لا يمنح الطالب إجابات جاهزة فقط، بل يعلمه كيف يصل إلى الإجابة بنفسه.
إن أعظم ما يمكن أن تقدمه المدرسة للطالب ليس إجابة يحفظها اليوم، بل عقلًا يعرف كيف يفكر غدًا. وحين ننجح في بناء هذا العقل، فإننا نضع أساسًا لمجتمع أكثر وعيًا وابتكارًا وقدرة على صناعة مستقبله.

التطوير المهني المستمر للمعلم من التدريب التقليدي إلى الكفاءة الرقمية



بقلم
د. شيماء بيبرس

لم يعد تدريب المعلمين على التكنولوجيا ترفًا مهنيًا، بل أصبح ضرورة تفرضها التحولات المتسارعة في التعليم، خاصة مع دخول أدوات الذكاء الاصطناعي إلى مجال إعداد الدروس وتصميم الأنشطة والتقييم. فلم تعد كفاءة المعلم مرتبطة فقط بتمكنه من المادة العلمية، بل أصبحت تشمل قدرته على توظيف التكنولوجيا في تحسين عملية التعلم، ومراعاة الفروق الفردية، وتنمية مهارات التفكير لدى الطلاب.
وفي مصر، يمثل إطلاق الإطار الوطني لكفاءات الذكاء الاصطناعي للمعلمين، بالتعاون بين وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني ومنظمة اليونسكو في يونيو ٢٠٢٦، خطوة مهمة نحو إعداد المعلمين للتعامل مع هذه التحولات، وتحديد الكفاءات اللازمة لاستخدام الذكاء الاصطناعي بصورة فعالة ومسؤولة.
لكن التحدي الحقيقي لا يكمن في إتاحة الأدوات الرقمية وحدها، بل في قدرة المعلم على استخدامها بصورة صحيحة داخل الفصل. فامتلاك جهاز حديث أو التعرف على تطبيق رقمي لا يعني بالضرورة حدوث تطور في الممارسة التعليمية، ما لم يمتلك المعلم التدريب الذي يساعده على تحويل هذه الأدوات إلى أنشطة تعليمية تحقق أهدافًا واضحة.
من هنا، تبرز أهمية الدورات التدريبية المستمرة باعتبارها جزءًا أساسيًا من المسار المهني للمعلم، وليس مجرد متطلب إداري أو شهادة تُضاف إلى ملفه الوظيفي. فالتطور السريع في التكنولوجيا يجعل التدريب لمرة واحدة غير كافٍ، ويستدعي تحديث المهارات بصورة دورية، وفقًا لاحتياجات المعلمين والتغيرات التي تطرأ على أدوات التعليم وأساليبه.
ولا يتحقق ذلك بمجرد زيادة عدد الدورات، بل بإعادة النظر في محتواها وطريقة تنفيذها. فالدورة التدريبية الفعالة ينبغي أن تنطلق من مشكلة حقيقية يواجهها المعلم داخل الفصل، وتقدم له أدوات وأساليب يمكن تطبيقها مباشرة، ثم تتيح متابعة نتائج هذا التطبيق وتطويره.
ولذلك لابد من وجود خطة تدريبية مستمرة.. من الاحتياج إلى التطبيق
يمكن ترجمة هذا التوجه إلى خطة عملية للتطوير المهني داخل المدارس، تقوم على خمس مراحل مترابطة:
أولًا: تحديد الاحتياجات التدريبية. تبدأ الخطة بتقييم مستوى الكفاءة الرقمية لدى المعلمين، وتحديد المهارات التي يحتاجون إلى تطويرها، بدلًا من تقديم برامج موحدة لجميع التخصصات والمراحل الدراسية. فاحتياجات معلم العلوم قد تختلف عن احتياجات معلم اللغة العربية، كما تختلف احتياجات المعلم المبتدئ عن المعلم الذي يمتلك خبرة سابقة في استخدام التكنولوجيا.
ثانيًا: التدريب التطبيقي المتدرج. تتضمن الدورات تدريب المعلم على استخدام الأدوات الرقمية والذكاء الاصطناعي في مهام فعلية، مثل إعداد خطة درس، وتصميم أنشطة تراعي الفروق الفردية، وإنتاج أسئلة تقيس مستويات متنوعة من الفهم، مع مراجعة دقة المحتوى وملاءمته للطلاب. ويجب أن ينتقل التدريب من المهارات الأساسية إلى التطبيقات الأكثر تقدمًا وفقًا لمستوى كل معلم.
ثالثًا: التطبيق داخل الفصل. لا ينبغي أن تنتهي الدورة بانتهاء ساعات التدريب، بل يُطلب من المعلم تطبيق مهارة محددة في درسه، وتوثيق تجربته، وتحديد ما نجح وما يحتاج إلى تعديل. فالممارسة الفعلية هي التي تكشف مدى قدرة المعلم على تحويل المعرفة النظرية إلى كفاءة مهنية.
رابعًا: المتابعة وتبادل الخبرات. يمكن تخصيص لقاءات دورية داخل المدرسة لمناقشة التجارب التطبيقية، وعرض نماذج ناجحة، وتبادل الأنشطة بين المعلمين، مع توفير دعم فني وتربوي عند الحاجة. كما يمكن الاستفادة من المعلمين الأكثر خبرة رقميًا في مساندة زملائهم، بما يعزز التعلم المهني التعاوني داخل المدرسة.
خامسًا: قياس الأثر والتطوير المستمر. تُقيَّم نتائج التدريب من خلال ملاحظة الممارسات التعليمية، وجودة الأنشطة التي يقدمها المعلم، ومدى ملاءمتها لأهداف الدرس، وقدرة الطلاب على الفهم والتطبيق. وتُستخدم النتائج لتحديد الاحتياجات التدريبية التالية، بحيث تصبح الخطة عملية مستمرة وليست مجموعة دورات منفصلة.
والكفاءة الرقمية لا تعني الاستخدام العشوائي للتكنولوجيا
ومن المهم أن يتضمن التطوير المهني تدريب المعلمين على الاستخدام المسؤول للذكاء الاصطناعي، بما يشمل التحقق من دقة المعلومات، وحماية بيانات الطلاب، والانتباه إلى التحيزات والأخطاء المحتملة في المخرجات الرقمية، والحفاظ على النزاهة الأكاديمية. فالمعلم يحتاج إلى امتلاك القدرة على الحكم على مدى ملاءمة الأداة للموقف التعليمي، وليس مجرد معرفة كيفية تشغيلها.
كما ينبغي ألا يؤدي الاهتمام بالتكنولوجيا إلى إغفال المهارات التربوية الأساسية؛ فإدارة الحوار داخل الفصل، وفهم احتياجات الطلاب، وتحفيزهم على التعلم، وتقديم التغذية الراجعة المناسبة، تظل عناصر رئيسية في جودة التدريس. والتكنولوجيا الناجحة هي التي تدعم هذه الممارسات وتطورها، لا التي تُستخدم بمعزل عنها.
إن دعم التحول الرقمي في التعليم يتطلب تكاملًا بين تطوير البنية التكنولوجية، والتأهيل المهني للمعلمين، وتوفير الوقت والإمكانات اللازمة للتطبيق، إلى جانب وجود آليات واضحة لمتابعة النتائج. ولذلك، فإن الدورات التدريبية المستمرة يجب أن ترتبط بخطة مؤسسية واضحة، تراعي احتياجات المعلمين، وتمنحهم فرصًا حقيقية للتعلم والتجريب والتطوير.
فالمعيار الحقيقي لنجاح تدريب المعلمين ليس عدد الدورات التي اجتازوها، بل ما اكتسبوه من كفاءات، وما تغير في أدائهم داخل الفصل، وما انعكس من ذلك على تعلم الطلاب. ومن هنا، يصبح التطوير المهني المستمر استثمارًا مباشرًا في جودة التعليم، وفي قدرة المدرسة على مواكبة التحولات الرقمية دون التفريط في جوهر العملية التربوية.

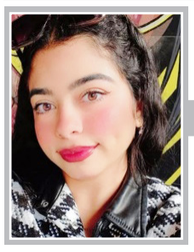
الذكاء الاصطناعي في عالم الوسائط المتعددة (المالتيميديا): ثورة تصنع واقعًا جديدًا



بقلم
محمد حامد عز

يشهد العالم اليوم تحولًا رقميًا هائلًا، يقوده الذكاء الاصطناعي (AI)، الذي لم يعد مجرد أداة لإنجاز المهام الحسابية المعقدة، بل امتد تأثيره ليعيد تشكيل صناعة الوسائط المتعددة (Multimedia) بشكل جذري. فمن إنتاج الفيديو والصوت إلى تصميم الجرافيك والألعاب، باتت الخوارزميات الذكية شريكًا أساسيًا للمبدعين، بل ومحركًا لآليات جديدة تمامًا في الإنتاج والتلقي.
❖ صناعة وتحرير الفيديو: من الساعات إلى الثواني: أحدث الذكاء الاصطناعي قفزة نوعية في مجال الإنتاج المرئي، وتجلى ذلك في عدة جوانب:
❖ التوليد التلقائي (Generative Video): ظهرت نماذج قادرة على تحويل النصوص المكتوبة إلى مقاطع فيديو متكاملة، مما يختصر وقت التصوير والإنتاج بشكل غير مسبوق.
❖ المونتاج الذكي: تستطيع الأدوات المدعومة بالذكاء الاصطناعي تحليل ساعات طويلة من التصوير، واختيار أفضل اللقطات، وتركيبها مع الموسيقى التصويرية المناسبة تلقائيًا.
❖ تقنيات التزييف العميق (Deepfakes): رغم الجدل الأخلاقي حولها، فإنها تُستخدم في السينما لإعادة تمثيل أدوار الممثلين الراحلين أو تصغير أعمارهم بدقة ملحوظة.
❖ الهندسة الصوتية والموسيقى: الإبداع المسموع: لم يعد الصوت مجرد تسجيل ومؤثرات، بل أصبح مجالًا خصبًا للابتكار الخوارزمي:
❖ توليد الموسيقى: يمكن للأنظمة الذكية تأليف مقاطع موسيقية كاملة بناءً على الحالة النفسية المطلوبة للمشهد، سواء كانت حزنًا أو إثارة أو فرحًا، مع مراعاة حقوق الملكية الفكرية.
❖ استنساخ الأصوات (Voice Cloning): تتيح هذه التقنية تحويل النصوص إلى كلام منطوق بأصوات شخصيات محددة، بدقة تحاكي النبرة الإنسانية وطريقة التنفس.
❖ عزل الضوضاء: يمكن تحسين جودة الصوت وتنقيته من التشويش عبر خوارزميات تتعرف على صوت الإنسان وتعزله عن الأصوات المحيطة.
❖ التصميم والجرافيك: الفن بلمسة زر: تحول التصميم الرقمي من الاعتماد الكلي على المهارة اليدوية إلى التفاعل الذكي بين الإنسان والآلة:
❖ تحويل النص إلى صورة (Text-to-Image): غيّرت أدوات مثل Midjourney وDALL·E مفهوم الرسم الرقمي، حيث يكفي كتابة وصف تفصيلي ليتمكن الذكاء الاصطناعي من إنشاء لوحة فنية مبهرة في ثوانٍ.
❖ توسيع الصور وتحسينها: تتيح تقنيات الذكاء الاصطناعي زيادة دقة الصور القديمة (Upscaling)، أو ملء الفراغات وتوسيع خلفيات الصور بشكل طبيعي يتوافق مع الأبعاد الجديدة.
❖ تجربة المستخدم والتخصيص: إعلام موجه إليك وحدك:
لا يقتصر دور الذكاء الاصطناعي على صناعة المحتوى، بل يمتد إلى كيفية عرضه واستهلاكه:
❖ خوارزميات التوصية: تستخدم منصات مثل Netflix وYouTube الذكاء الاصطناعي لتحليل سلوك المستخدم وتقديم محتوى وسائط متعددة مخصص يناسب ذوقه.
❖ الترجمة والدبلجة الصوتية الفورية: تتيح التقنيات الحديثة دبلجة مقاطع الفيديو وترجمتها إلى لغات متعددة، مع الحفاظ على تزامن حركة الشفاه (Lip-syncing).
التحديات والآفاق المستقبلية:
رغم هذه الإمكانات الثورية، يواجه دمج الذكاء الاصطناعي في الوسائط المتعددة تحديات كبرى، أبرزها المخاوف المتعلقة بحقوق الملكية الفكرية نتيجة تدريب النماذج على أعمال فنانين آخرين، ومخاطر انتشار الأخبار الزائفة عبر الفيديوهات المفبركة، فضلًا عن القلق من إحلال الذكاء الاصطناعي محل العنصر البشري في بعض الوظائف الإبداعية. ومع ذلك، لا يشير التوجه العام بالضرورة إلى استبدال المبدعين، بل إلى تمكينهم. فالذكاء الاصطناعي في عالم الوسائط المتعددة أداة توسّع آفاق الخيال البشري، وتختصر الجهد التقني، لتبقى الفكرة والإبداع الخالص في صدارة العملية الإبداعية.

عشوائية البناء.. لماذا تشتعل أسعار العقارات؟



بقلم
ميلسيا ياسر ثابت

تُمثّل عشوائية البناء والتوسع في المخالفات العمرانية تحديًا كبيرًا أمام التخطيط العمراني، لما تسببه من ضغوط على البنية التحتية والمرافق العامة، فضلًا عن تأثيراتها المحتملة على السلامة الإنشائية وجودة الحياة داخل المناطق السكنية.
وتبرز خطورة هذه الظاهرة في بعض المناطق التي تشهد إضافات وتوسعات غير متوافقة مع التراخيص الصادرة، وهو ما قد يؤدي إلى زيادة الكثافات السكانية، والضغط على شبكات المياه والصرف الصحي والكهرباء، فضلًا عن تفاقم أزمة انتظار السيارات وتراجع المساحات المخصصة للخدمات.
وتثير هذه المشكلات تساؤلات حول أسباب ارتفاع أسعار العقارات المرخصة، رغم ما قد تفرضه بعض الممارسات العمرانية غير المنضبطة من ضغوط على السوق العقارية. فهل تسهم مخالفات البناء في زيادة الأعباء على العقارات الملتزمة بالقانون؟ وإلى أي مدى تتداخل هذه الظاهرة مع العوامل الاقتصادية الأخرى المؤثرة في الأسعار؟
من المهم التأكيد أن أسعار العقارات لا ترتبط بعامل واحد، بل تتأثر بمجموعة من المتغيرات، من بينها معدلات التضخم، وارتفاع أسعار مواد البناء، وتكاليف الأراضي والتنفيذ، وحجم الطلب، والنمو السكاني، إلى جانب اعتبار العقار لدى كثيرين وسيلة للحفاظ على قيمة المدخرات.
وفي المقابل، تظل مخالفات البناء عاملًا يستحق الدراسة، لما قد تترتب عليه من أعباء إضافية على المرافق والخدمات، فضلًا عن تأثيرها في انتظام التخطيط العمراني وتحقيق التوازن بين التوسع السكني واحتياجات السكان.
وتتطلب مواجهة هذه الظاهرة تعزيز الرقابة على أعمال البناء، والاستفادة من صور الأقمار الصناعية ونظم متابعة التغيرات المكانية لرصد المخالفات في مراحل مبكرة، مع تطبيق القانون على المخالفات وفقًا لطبيعتها، وتبسيط إجراءات استخراج التراخيص بما يحقق الانضباط دون تعقيد غير مبرر.
كما تمثل إتاحة وحدات الإسكان الاجتماعي والمتوسط، وتطوير آليات التمويل العقاري المناسبة، خطوات مهمة للمساعدة في تلبية احتياجات المواطنين السكنية، والحد من الضغوط التي يفرضها الطلب المتزايد على السوق.
وتبقى معالجة عشوائية البناء مسؤولية مشتركة تتطلب تكامل جهود الجهات المعنية، والالتزام بالقوانين المنظمة، ورفع الوعي المجتمعي بأهمية البناء المرخص، بما يدعم سلامة المباني، ويحافظ على البنية التحتية، ويسهم في تحقيق تنمية عمرانية أكثر استدامة.

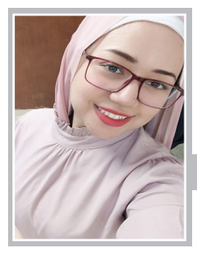
العميل الشبح (Ghost Client)



بقلم
هبة ناصر

في عالم المبيعات والتجارة الإلكترونية، لا تقتصر التحديات على جذب العملاء وإقناعهم بالشراء، بل تمتد إلى التعامل مع نوع من العملاء يثير حيرة أصحاب الأعمال، وهو ما يُعرف بـ«العميل الشبح» (Ghost Client). فهو العميل الذي يتواصل مع الشركة أو المستقل، ويستفسر عن الأسعار والخدمات والتفاصيل، ثم يختفي فجأة دون إتمام الصفقة أو توضيح أسباب تراجعه.
ويُمثل هذا السلوك تحديًا لأصحاب الأعمال، إذ يستهلك وقتهم وجهدهم في الرد على الاستفسارات ومتابعة العملاء المحتملين دون تحقيق عائد فعلي. فما الأسباب التي تدفع العميل إلى الاختفاء؟ وكيف يمكن التعامل معه بذكاء لزيادة فرص إتمام الصفقات؟
لماذا يختفي العميل فجأة؟.. أسباب سلوك العميل الشبح:
يرتبط اختفاء العملاء، أو ما يُعرف بالإنجليزية باسم (Ghosting)، بعدة عوامل نفسية وتجارية تتعلق باحتياجات العميل ومدى استعداده لاتخاذ قرار الشراء، ومن أبرزها:
❖ مرحلة البحث والمقارنة: يكون العميل في مرحلة جمع المعلومات ومقارنة الأسعار والبدائل المتاحة لدى المنافسين قبل اتخاذ قرار الشراء النهائي.
❖ عدم جاهزية الميزانية: قد تكون لدى العميل رغبة حقيقية في الشراء، لكنه يكتشف أن السعر يتجاوز إمكاناته المالية الحالية، فيفضّل الانسحاب دون توضيح الأسباب.
❖ ضعف الوعي بالقيمة: عندما لا ينجح البائع في توضيح القيمة الحقيقية للمنتج أو الخدمة والفوائد التي ستعود على العميل، فقد يرى العميل أن السعر مرتفع مقارنة بما سيحصل عليه.
❖ التردد والخوف من الخسارة: يخشى بعض العملاء اتخاذ قرار شراء غير مناسب أو إنفاق أموالهم على منتج لا يلبي احتياجاتهم، ما يدفعهم إلى التراجع في اللحظات الأخيرة.
استراتيجيات ذكية للتعامل مع العميل الشبح:
يمكن لأصحاب الأعمال تقليل فرص فقدان العملاء المحتملين من خلال اتباع مجموعة من الاستراتيجيات التي تساعد على بناء الثقة وتحفيز العميل على اتخاذ قرار الشراء، ومنها:
❖ ربط السعر بالقيمة: لا تكتفِ بإرسال السعر بصورة مجردة، بل وضّح المزايا التي يقدمها المنتج أو الخدمة، وكيف يمكن أن تساعد العميل في حل مشكلته أو تلبية احتياجاته.
❖ المتابعة بأسلوب مهذب: أرسل رسالة متابعة بعد فترة مناسبة، تتضمن عرض المساعدة والإجابة عن أي استفسارات إضافية، مع تجنب الضغط المتكرر على العميل أو إزعاجه.
❖ تحديد مدة العروض بوضوح: إذا كان هناك عرض ترويجي حقيقي لفترة محدودة، فأوضِح موعد انتهائه بشفافية، بما يساعد العميل على اتخاذ قراره دون اللجوء إلى أساليب ضغط مضللة.
❖ تسهيل إجراءات الشراء: احرص على أن تكون خطوات الدفع أو التعاقد واضحة وبسيطة، وأن يحصل العميل على المعلومات التي يحتاج إليها دون تعقيدات قد تدفعه إلى التراجع.
كيف تحوّل العميل الشبح إلى فرصة بيع؟
إن اختفاء العميل لا يعني بالضرورة رفض المنتج أو الخدمة، فقد يكون بحاجة إلى مزيد من الوقت أو المعلومات أو إلى التأكد من أن العرض يناسب إمكاناته واحتياجاته. لذلك، من المهم أن يتعامل البائع مع الموقف بهدوء واحترافية، وأن يمنح العميل مساحة لاتخاذ قراره دون ضغط.
وفي النهاية، فإن النجاح في المبيعات لا يعتمد فقط على جذب أكبر عدد من العملاء، بل على فهم سلوكهم، وتقديم قيمة حقيقية لهم، وبناء علاقة قائمة على الثقة والوضوح. فربما يعود العميل الذي اختفى اليوم غدًا، إذا وجد لدى الشركة أو مقدم الخدمة ما يجعله يشعر بالاطمئنان ويثق في قراره.

خلف الشاشات !



بقلم
ندى مجاهد

في زمن أصبحت فيه الهواتف الذكية جزءًا لا يتجزأ من حياتنا اليومية، تحولت الشاشات الصغيرة إلى نافذة نطل منها على العالم، لكنها في المقابل أصبحت أحيانًا حاجزًا يفصلنا عن أقرب الناس إلينا. نجلس في غرفة واحدة، وتحت سقف واحد، لكن كل شخص يعيش في عالم افتراضي مختلف، وكأن المسافات بيننا

سقف التوقعات .. هل نحاسب الواقع لأنه لم يشبه خيالنا؟



بقلم
نهى عسل
مدرب تربوي ومهارات تفكير

الواقع، هل يخذلنا أم أننا نحمله مسؤولية صورته في أذهاننا؟ كم مرة شعرنا بخيبة أمل لأن الحياة لم تمنحنا النتائج التي تتناسب مع اجتهادنا، فنرى أن الطريق لا يتفق مع ما خططنا له؟ هل المشكلة الحقيقية في النتيجة، أم في المسافة بين ما حدث وما كنا ننتظره؟

إنه سقف التوقعات، فهل هو نعمة أم نقمة؟

الطموح إلى الأفضل شيء جميل، لكن المشكلة تظهر عندما نخلط بين ما نتمناه وما يحدث فعلًا. نضع معايير مثالية عالية، وإذا حدث ما لا يتفق مع هذه المعايير، نرى أنه فشل. نحن علينا السعي، أما النتائج فما لا نملكه.

والتوقعات لا تأتي من فراغ، بل تنبع من تربيتنا، وخبراتنا السابقة، وثقافتنا، وما نراه حولنا.

فالإنسان الذي نشأ في بيئة لا يُعترف به فيها إلا إذا تفوق، يدرك أن قيمته مرتبطة بإنجازه ليكون الأفضل. والآخر الذي نشأ على أن الخطأ غير مقبول قد يخاف من التجربة، والثالث الذي نشأ على المقارنة غالبًا ما يضع معايير لا تتفق مع قدراته، بل تتفق مع إنجازات الآخرين وحياتهم.

تبدأ خيبة الأمل عندما نريد نتيجة، لكننا نحصد غيرها. فعندما نرفع سقف التوقعات، لا نرى الإنجاز، بل نرى ما لم يتحقق، وندخل في دوامة نشعر فيها بأننا لا نحصد شيئًا مهما اكتسبنا من مهارات وحققنا من نجاحات. وهذا ما أمرنا به الله سبحانه وتعالى في سورة النجم: ﴿وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى، وَأَنَّ سَعْيَهُ سَوْفَ يُرَى﴾ (النجم: ٣٩-٤٠).

سقف التوقعات لا يتوقف عند طموحاتنا الشخصية، بل يمتد إلى التربية، فهذا السقف اللعين يشكل ضغطًا على الطفل، سواء من الأسرة أو المدرسة؛ فهم يرون النتيجة التي يجب أن يصل إليها، دون النظر إلى إمكاناته وقدراته، ولا حتى إلى تغير الزمن ومعاييره. فأحيانًا نطالب الأطفال بفهم ما يتفق مع عقولنا ورؤيتنا، دون أن نراعي مستوى إدراكهم، أو ندرك الفروق الفردية بين الأطفال، أو الظروف المحيطة بكل طفل.

علينا أن نرى تقدم الطفل، لا وفقًا لمعاييرنا المثالية، بل من خلال مقارنة مستواه الحالي بما كان عليه من قبل، وذلك كما يُنسب إلى سيدنا علي بن أبي طالب: «لا تربوا أولادكم كما ربيتم، فإنهم خُلقوا لزمان غير زمانكم».

وذلك لا يعني خفض سقف التوقعات، بل الاستمرار في تنمية قدرات الأطفال، ووضع أهداف مناسبة لقدراتهم ومرحلتهم العمرية وظروفهم، دون فرض صورة مثالية عليهم؛ فنحن نحتاج إلى المرونة في تحديد سقف التوقعات.

لذلك، علينا أن نميز بين ما نتوقعه وما نتمناه من أطفالنا، وأن نترك للطفل مساحة من الخطأ ليتعلم، وأن تكون الأهداف متدرجة، وألا نستسلم، بل ننتقل ما وصلنا إليه.

وأخيرًا، لا ننتظر النتيجة فقط، فالمتعة في الرحلة. فلا نجعل توقعاتنا سجنًا وقيدًا للأطفال، ولا نقيس النجاح بما لم يتحقق، ولكن بالمهارات التي تم اكتسابها. فكلما شعرنا بخيبة أمل، لا نحاول تغيير الواقع، بل نراجع سقف التوقعات ونقيّمه؛ فمهمتنا ليست أن نصنع طفلًا يحقق التوقعات، بل أن نساعده على اكتشاف قدراته وبناء إمكاناته.

من أكتوبر إلى الكويت وصولًا إلى الرياض.. مصر حين تناديها مسؤولية الأمن العربي



بقلم
محمد بسيوني الملاح

في لحظات التحول الكبرى، لا تُقاس مواقف الدول بما تعلنه من بيانات، بل بقدرتها على اتخاذ قرارات واضحة تحمي مصالحها وتحدد موقعها من التحديات المحيطة بها. ومن هذا المنطلق، يأتي تفويض مجلس النواب المصري للرئيس عبد الفتاح السيسي باتخاذ ما يلزم من إجراءات لدعم المملكة العربية السعودية والدفاع عن أراضيها وسيادتها ومقدساتها في مواجهة أي اعتداء خارجي، بالتنسيق بين البلدين، ليعكس رؤية مصرية تعتبر أمن المنطقة العربية جزءًا لا يتجزأ من أمنها القومي.

وتكمن أهمية القرار في أنه يتجاوز حدود التضامن السياسي إلى تأكيد مبدأ أساسي، مفاده أن تهديد سيادة دولة عربية لا يمكن التعامل معه باعتباره أزمة تخصها وحدها؛ فاستقرار المنطقة يقوم على احترام سيادة دولها ومنع الاعتداء عليها، وأي إخلال بهذه القاعدة يفتح الباب أمام مزيد من التوتر، ويجعل أمن الجميع عرضة للمخاطر.

ومن هنا، يظهر دور القيادة السياسية في تقدير اللحظة واختيار الموقف المناسب؛ فالمطلوب ليس الاندفاع نحو مواجهة مفتوحة، ولا الاكتفاء بإدانة الاعتداءات، بل الجمع بين الحزم في حماية المصالح والحكمة في إدارة الأزمات. وقد أكدت مصر في مواقفها الأخيرة تضامنها مع المملكة ودعمها للجهود الدبلوماسية الرامية إلى خفض التصعيد، بما يعكس أن حماية الأمن العربي والسعي إلى الحلول السلمية مساران يمكن أن يتكاملا لا أن يتعارضا.

ولا يعني التفويض البرلماني في حد ذاته أن القوات المصرية دخلت حربًا أو أن تدخلًا عسكريًا قد بدأ، بل يمنح القيادة السياسية غطاءً مؤسسيًا لاتخاذ ما تراه ضروريًا في ضوء تطورات الموقف. وتبقى طبيعة أي خطوة مرتبطة بتقدير المخاطر والأهداف والتنسيق مع الجانب السعودي. وهذه نقطة جوهرية؛ لأن قوة القرار لا تُقاس بحدة عباراته، بل بقدرته على حماية المصالح ومنع اتساع دائرة الصراع.

وتمنح العلاقات المصرية السعودية هذا الموقف بُعدًا إضافيًا؛ فالتاريخ يحمل محطات بارزة من الدعم المتبادل، أبرزها المساندة السعودية لمصر خلال حرب أكتوبر عام ١٩٧٣، ودور مصر في تحرير الكويت عام ١٩٩١. غير أن استدعاء هذه المحطات لا ينبغي أن يكون غاية في حد ذاته، بل مدخلًا لفهم مسؤولية الحاضر؛ فالعلاقات الاستراتيجية لا تُختبر بما شهدته في الماضي فقط، وإنما بقدرتها على التعامل مع تحديات اليوم وصون المصالح المشتركة.

إن جوهر الموقف المصري هو التأكيد أن التضامن العربي لا يكتمل بالمواقف الرمزية وحدها، بل يحتاج إلى تنسيق سياسي وأمني، وإلى استعداد مسؤول لحماية السيادة مع إبقاء أبواب التهدئة مفتوحة. وفي منطقة تتشابك فيها الأزمات، تصبح القدرة على الجمع بين الردع والدبلوماسية ضرورة لا ترفًا سياسيًا. بهذا المعنى، فإن القرار المصري يعبر عن إدراك لأهمية الدور الذي يمكن أن تؤديه القاهرة في دعم الاستقرار العربي وحماية مصالحها الاستراتيجية. فالقيادة المسؤولة هي التي لا تترك التهديدات بلا تقدير، ولا تتعامل معها بردود فعل متسرعة، بل توازن بين مقتضيات الأمن وفرص السلام، وتختار أدوات التحرك وفق ما تفرضه الوقائع.

من أكتوبر إلى الكويت وصولًا إلى الرياض، تتغير الظروف وتختلف طبيعة التحديات، لكن تبقى الفكرة المركزية واحدة، وهي أن الأمن العربي مسؤولية مشتركة، وأن مصر حين تتخذ موقفًا داعمًا لأشقائها، فإنها تؤكد في الوقت نفسه حرصها على حماية محيطها الاستراتيجي وصون استقرار المنطقة، بحزم محسوب ورؤية تدرك أن قوة الموقف لا تنفصل عن حكمة إدارته.

حين تتحدث المواقف.. تبقى قيمة الإنسان فيما يمنحه للآخرين !



بقلم
محمد شاكر المرسي

لا يحتاج الإنسان إلى كثير من الكلمات لإثبات قيمته، فالمواقف وحدها تكشف حقيقة ما يحمله من مبادئ وأخلاق. فالاحترام الحقيقي لا يُكتسب بالمنصب أو المال أو الشهرة، بل يُبنى بالتعامل النبيل والوقوف بجانب الآخرين وقت الحاجة دون انتظار مقابل.

وتظهر أخلاق الإنسان في تفاصيل حياته اليومية؛ في احترامه لحقوق الآخرين، ووفائه بوعوده، واعترافه بأخطائه، ورفضه استغلال حاجة غيره. فالمبادئ ليست شعارات تُرفع، وإنما سلوك ثابت يظهر خاصة عندما تتعارض المصلحة الشخصية مع الحق والإنصاف.

وفي ظل تسارع المصالح والمنافسة، يصبح التمسك بالقيم اختبارًا حقيقيًا، فليس كل مكسب سريع يستحق السعي إليه، ولا ينبغي أن يكون النجاح على حساب كرامة الآخرين. فالتمسك بالمبادئ لا يعني رفض الاختلاف، بل إدارة الخلاف باحترام، والحفاظ على الحقوق والإنصاف في التعامل.

ولم تعد الكلمة مجرد حديث عابر، بل أصبحت قادرة على الوصول إلى آلاف الأشخاص وترك آثار يصعب محوها. لذلك، يجب التثبت قبل النشر، والابتعاد عن الشائعات والأحكام المتسرعة، واختيار الكلمات التي تبني الثقة بدلًا من أن تجرح الآخرين أو تهدم العلاقات.

ولا يُقاس النجاح بما يحققه الإنسان من مال أو مكانة فقط، بل بما يضيفه إلى حياة من حوله، وبقدرته على تطوير نفسه ومساعدة الآخرين. فقد تتغير المناصب وتزول المكاسب، لكن المواقف الصادقة والسيرة الطيبة تظل حاضرة في ذاكرة الناس.

وفي النهاية، قد لا يتذكر الناس كل ما قلناه، لكنهم يتذكرون كيف عاملناهم، وما قدمناه لهم من احترام ودعم وإنصاف. فالقيمة الحقيقية للإنسان ليست فيما يمتلكه، بل فيما يمنحه للآخرين، والأثر الطيب لا تصنعه لحظة واحدة، بل تصنعه حياة من المواقف الصادقة والاختيارات المسؤولة.

بين جهود السلام والواقع الإنساني.. إلى أين تتجه الأزمة اليمنية؟



بقلم
محمد السيد رمضان

رغم السنوات الطويلة من الصراع وتعقّد مشهده الميداني والإقليمي، تبدو الأزمة اليمنية اليوم عند مفترق طرق حاسم. فبين تحركات دبلوماسية تهدف إلى إنهاء الحرب وتثبيت دعائم التهدئة بين اليمن والسعودية، وواقع إنساني بالغ الصعوبة يلقي بظلاله على ملايين من أبناء الشعب اليمني، تقف المنطقة أمام اختبار حقيقي لإرادة السلام ومسؤولية البناء.

المسار الدبلوماسي.. فرصة للتهدئة واستعادة الاستقرار

خلال الفترات الأخيرة، شهدت الخارطة السياسية تحركات ومبادرات جادة للوصول إلى صيغة تفاهم شاملة تُنهي التصعيد العسكري وتفتح الباب أمام تهدئة مستدامة. ولا شك أن استقرار اليمن ليس مجرد حاجة محلية ملحّة، بل هو شرط أساسي لأمن شبه الجزيرة العربية والملاحة البحرية والإقليم بأسره.

وقد انعكست القناعة المتزايدة لدى مختلف الأطراف بضرورة إنهاء النزاع العسكري على فتح قنوات للحوار والتفاوض، واستكشاف حلول سياسية تضمن حماية الحدود، وتوقف استنزاف الطاقات، وتضع حدًا لحالة عدم الاستقرار التي طالت مختلف مجالات الحياة.

الأزمة الإنسانية.. التحدي الأكبر والمضي قدمًا

في المقابل، يظل الملف الإنساني هو الأكثر إلحاحًا. فالتداعيات المتراكمة لسنوات الحرب على البنية التحتية والقطاع الصحي والوضع الاقتصادي تتطلب ما هو أكبر من مجرد وقف إطلاق النار؛ إذ تستدعي خطة استجابة دولية وإقليمية شاملة لإعادة الإعمار، ودعم العملة الوطنية، وتوفير سبل العيش الكريمة.

إن النجاح الحقيقي لأي مسار سياسي أو اتفاق سلام بين الأطراف سيبدأ وينتهي بمدى انعكاسه المباشر على حياة المواطن اليمني البسيط، وتنقلاته، ومعيشته اليومية. المأمول في المرحلة القادمة

إن بناء السلام في اليمن لا يتطلب فقط صياغة الاتفاقات وتوقيعها، بل يستلزم إرادة سياسية متواصلة لتحويل التهدئة إلى واقع ملموس، وجعل الإنسان اليمني في صلب أي عملية تسوية. إن تحويل هذا الصراع الطويل إلى صفحة مطوية سيكون الخطوة الأولى نحو مستقبل أكثر أمانًا واستقرارًا لليمن والمنطقة بأسرها.

وفي ظل استمرار التوتر، تشن جماعة الحوثي هجمات على مواقع مهمة للمملكة العربية السعودية، في محاولة للضغط عليها لوقف الحرب، كما تهدد الجماعة بالتصعيد في حال تدخل أي دولة أخرى. وفي المقابل، تبذل بعض الدول الشقيقة جهودًا لحل الأزمة، بهدف حقن الدماء ووقف نزيف الدم بين المسلمين.



أقلام مكسورة !



بقلم
وليد إبراهيم صالح

في كل فصل دراسي، هناك أصوات لا تُسمع، وأحلام لا تُروى، وأقلام مكسورة. ليست مكسورة بالحبر، بل بالمعنى؛ أقلام فقدت شجاعتها في الكتابة، لا لأنها عاجزة، بل لأنها تعلّمت أن الخطأ ثمنه باهظ، وأن الإجابة الآمنة أفضل من السؤال المختلف.

فالأقلام المكسورة ليست أدوات تالفة، بل عقول أُهملت، وطاقات حُوصرت، وطلاب اختُزلت قيمتهم في درجاتهم، حتى أصبحوا يخشون المحاولة أكثر مما يرغبون في الاكتشاف. وحين يحدث ذلك، لا ينكسر القلم وحده، بل تنكسر معه مساحة من الخيال، وربما حلم كان ينتظر فرصة ليلمع.

لقد وُجد التعليم ليكون طريقًا إلى الحياة، لا غاية تنتهي عند باب الامتحان. فقيمته الحقيقية ليست فيما نحفظه فحسب، بل فيما نفهمه ونستطيع توظيفه في واقعنا. وقد أكّد الفيلسوف والمربي الأمريكي جون ديوي، في كتاباته التربوية، أن التعليم متصل بالحياة والخبرة، وليس مجرد إعداد لحياة مستقبلية. فالحياة لا تبدأ بعد الشهادة، بل نعيشها ونتعلم كيف نواجهها كل يوم.

فما قيمة أن نعلّم الطالب حل المسائل، ثم لا نمنحه فرصة لحل مشكلة واقعية؟ وما جدوى أن نحدثه عن الحوار، ثم لا نصغي إلى رأيه؟ وما معنى أن ندعوه إلى الإبداع، بينما نخيفه من الخطأ؟ إننا حين نكافئ الإجابة المحفوظة ونعاقب المحاولة المختلفة، قد نصنع طالبًا يجيد اجتياز الامتحان، لكنه يتردد أمام أسئلة الحياة. قد يكشف التعثّر عن موضع يحتاج إلى فهم أعمق، إذا أحسنّا قراءته. والمهم أن نصحح الخطأ دون أن نكسر صاحبه؛ أن نمنح الطالب فرصة للفهم والمحاولة، بدلًا من أن نجعل تعثره حكمًا على قدراته. فالعقل الذي يخشى الخطأ قد يختار الصمت، والموهبة التي لا تجد مساحة للتجربة قد تظل حبيسة صاحبها.

هنا تبدأ أنسنة التعليم. أن نرى الإنسان خلف الدرجة، وأن ندرك أن الطالب ليس عقلًا يستقبل المعلومات فحسب، بل إنسان له مشاعر وقدرات وأحلام. أن نسأل عن سبب تعثره قبل أن نحكم عليه، وأن نساعده على اكتشاف إمكاناته دون أن نتخلى عن قيمة المعرفة أو جدية التقييم. فالدرجة مؤشر على الأداء، وليست تعريفًا للإنسان، والشهادة بداية لطريق، لا شهادة نهائية على قيمة صاحبها.

ولا يتحقق ذلك بالكلمات وحدها، بل بتعليم يربط المعرفة بالحياة، ويمنح الطلاب فرصًا للتفكير والتجربة والعمل الجماعي، ويهيئهم لاتخاذ القرار وحل المشكلات وتحمل المسؤولية. فالمجتمع لا يحتاج إلى عقول تعرف الإجابات فقط، بل إلى إنسان يستطيع أن يسأل، ويفكر، ويختلف باحترام، ويحوّل ما تعلمه إلى عمل نافع.

إن الأقلام المكسورة ليست نهاية الحكاية، بل دعوة إلى مراجعة ما جعلها تنكسر. فربما لم تكن المشكلة في القلم، بل في اليد التي قيدت حركته، أو المساحة التي ضاقت بمحاولاته، أو البيئة التي لم تمنحه فرصة ليكتب بطريقته.

إذا أردنا إصلاح الأقلام المكسورة، فعلينا أن نعيد للتعليم معناه، وللخطأ وظيفته، وللإنسان مكانته.

أن ننتقل من تعليم يسأل: ماذا حفظت؟ ... إلى تعليم يسأل: ماذا فهمت، وكيف ستستخدم ما تعلمته؟ وأن نبني مدرسة لا تخاف من السؤال، ولا تختزل الإنسان في نتيجة امتحان، بل تساعده على اكتشاف قدراته والوثوق بها.

لسنا بحاجة إلى أقلام تكتب الإجابات الصحيحة فحسب، بل إلى أقلام تمتلك شجاعة السؤال، وحرية التفكير، وقدرة المحاولة من جديد.

فالتعليم الذي يُحيي الإنسان هو وحده القادر على إصلاح كل قلم مكسور.

الصدمة !



بقلم
أسامة أحمد يوسف

الجميع يحلم بمستقبل أفضل، فمنذ الصغر تراودنا الأحلام حول ما سيكون عليه الغد، وغالبًا ما تأتي الأحلام مخالفة للواقع. لكن ما يتفق عليه الكثيرون هو تكوين الأسرة وإنجاب الذرية التي يظن الجميع أنها السند والعزوة؛ فالشاب يحلم بالزوجة وإنجاب الأبناء الذين يحملون اسمه، والفتاة تحلم بفتى أحلامها الذي سيأخذها على الحصان الأبيض، ويمنحها حياة جديدة مليئة بالانطلاق والحرية والفسح.

ولكنها تصطدم بالواقع، وتكتشف أن الأحلام ليست دائمًا كالحقيقة؛ فتنشغل حياة الزوج بالعمل طوال اليوم لتوفير المتطلبات المادية التي يحتاجها البيت، بينما تقضي الزوجة أوقاتًا طويلة بمفردها. ومع كثرة المتطلبات وأعباء الحياة، تبدأ المشكلات، وقد يضطر الزوج إلى السفر للخارج بحثًا عن مصدر دخل أفضل.

هنا يصطدم الاثنان بالواقع؛ فكلما وفر الزوج مبلغًا ليعود ويستقر، وجد أن متطلبات الزوجة والأولاد تزداد، فيقول في نفسه: عام آخر، وعام يجر آخر، حتى يصبح دوره مقتصرًا على توفير المال، وكأنه يربي أبناءً لا تربطهم به سوى صلة النسب والاسم. ولكن هل يستطيع تغيير هذا الواقع؟ قد يحاول، لكنه يرضخ أحيانًا للظروف، ويؤجل العودة مرة بعد أخرى.

فوجوده بعيدًا يجعله يرى نفسه مضحيًا من أجل الزوجة والأبناء، بينما قد تجعل العودة المفاجئة المسافات التي نشأت بينهم أكثر وضوحًا؛ فلا تتلاءم أفكاره مع أفكارهم، وقد يجد صعوبة في تقبل بعض سلوكياتهم، كما قد يجدون هم أيضًا صعوبة في التكيف مع وجوده بعد سنوات من الغياب.

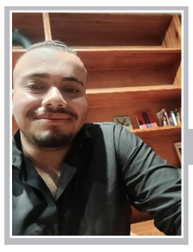
أما الزوجة، فقد تجد نفسها أمام واقع مختلف عن أحلامها؛ إذ تتلاشى بعض تطلعاتها، وتواجه الوحدة ومسؤوليات الأسرة بمفردها، خاصة إذا كانت قد اعتادت في طفولتها وشبابها الاعتماد على أسرتها في حل مشكلاتها. ومع مرور الوقت، قد تجد صعوبة في السيطرة على الأبناء الذين يحتاجون إلى وجود الأب ومشاركته في التربية، فالأم، مهما بلغت قدرتها على التحمل، لا تستطيع دائمًا أن تقوم بدوري الأب والأم معًا.

وتزداد الأعباء في ظل متطلبات الحياة، من المدارس الخاصة والدروس والأنشطة، إلى مصروفات الجامعة ثم زواج الأبناء، وهي التزامات قد تجعل العودة والاستقرار قرارًا صعبًا بالنسبة إلى الزوج. وهكذا تستمر المعاناة، سواء للزوج المغترب في الخارج أو للزوجة التي تتحمل أعباء الحياة في الداخل.

لكن هل يقدّر الأبناء هذه التضحية؟ إننا نسمع أحيانًا عن صور من عقوق الوالدين، تصل إلى إهمالهم أو التخلي عنهم، بل قد تصل إلى ترك بعضهم في الشارع أو وفاتهم دون أن يعلم الأبناء إلا بعد مرور وقت. وهي مواقف مؤلمة تطرح تساؤلات حول دور الأسرة في التربية، وأهمية غرس قيم الرحمة والوفاء ورد الجميل. فهل تحقق الغربة، مهما كانت دوافعها، الغاية المرجوة من الزواج وتكوين الأسرة إذا أدت إلى اتساع المسافات بين أفرادها؟ إنها معادلة صعبة يعيشها كثير من الأسر في ظل أعباء اقتصادية واجتماعية متزايدة، وتحتاج إلى التوازن بين متطلبات المعيشة وحق الأبناء في وجود الوالدين ومشاركتهما في حياتهم.

ويبقى التمسك بالقيم الدينية والإنسانية، والعودة إلى تعاليم الدين والقرآن الكريم، من أهم السبل لتعزيز الترابط الأسري، وتقدير تضحيات الآباء والأمهات، وتفادي تلك الصدمة المؤلمة التي قد لا يتوقعها الزوجان . . . حمى الله مصر جيشًا وشعبًا، وتحيا مصر، تحيا مصر، تحيا مصر.

لا تمنح قلبك لمن لا يحافظ عليه!
سلامك النفسي يستحق، وقلوب الناس ليست لعبة



بقلم
مينا نبيل حليم

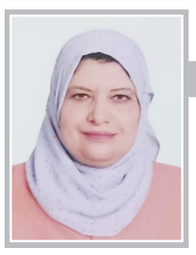
ليس كل من تمنحه قلبك يعرف كيف يحافظ عليه، وليس كل من تمنحه الأمان يستحق أن يقترب من أعماقك. فهناك أشخاص يدخلون حياتنا فنمنحهم الحب والثقة، ثم يتركون في أرواحنا جروحًا لا تُرى، لكنها تغيّر فينا أشياء كثيرة. ولا تجعل حبك لشخص سببًا في خسارة نفسك، ولا تتمسك بعلاقة تستنزف روحك خوفًا من الوحدة أو من البدايات الجديدة. فأحيانًا يكون الابتعاد عن شخص تحبه هو القرار الذي ينقذ ما تبقى منك. وتذكّر أن سلامك النفسي ليس رفاهية، وأن كرامتك ليست ثمنًا تدفعه مقابل البقاء مع أحد. من حقك أن تعيش مطمئنًا، وأن تضع حدودًا تحمي بها قلبك، وأن ترحل حين يصبح البقاء مصدرًا دائمًا للألم. ولكن، كما نطالب الآخرين بالحفاظ على قلوبنا، علينا أيضًا أن نحافظ على قلوبهم. لا تمنح وعودًا كاذبة، ولا تستغل مشاعر إنسان، ولا تجعل صدق أحدهم فرصة لإيذائه. وإذا تغيرت مشاعرك، فكن صريحًا، وإذا قررت الرحيل، فارحل باحترام؛ فالنهايات المؤلمة لا تحتاج إلى مزيد من القسوة. ولا تجعل أحدًا يندم على صدقه معك، ولا تكن السبب في أن يخاف إنسان من الحب بعد أن عرفك. كيف تتخطى شخصًا أحببته بصدق؟ تجاوز شخص أحببته ليس أمرًا سهلًا، ولا يحدث بين ليلة وضحاها، لكنه ممكن عندما تقرر أن تمنح نفسك فرصة جديدة للحياة. ومن أهم الخطوات التي تساعدك على ذلك: تقبّل الحقيقة ولا تعش أسيرًا للماضي: اعترف بمشاعرك ولا تنكر ألمك، لكن لا تجعل ذكرياتك الجميلة سببًا في تجاهل واقع يؤذيك. فتذكّر أن ما كان جميلًا في الماضي ليس بالضرورة مناسبًا لحياتك في الحاضر- ابتعد عن كل ما يعيدك إلى نقطة الصفر: إذا كان الاطلاع المستمر على حسابات الشخص وصوره وأخباره يزيد ألمك، فامنح نفسك مسافة، وتوقف عن مراقبته وانتظار رسائله. فالتعافي يحتاج إلى مساحة تستطيع فيها استعادة هدوئك بعيدًا عن التجديد المستمر للجروح.

استعد نفسك وحياتك من جديد: ارجع إلى أهدافك ودراستك وعملك وهواياتك، واهتم بصحتك ونومك وممارسة الرياضة. لا تجعل حياتك تتوقف عند شخص رحل، فأنت ما زلت تملك أحلامًا تستحق أن تسعى لتحقيقها. - لا تهرب من الألم، ولا تسمح له بالسيطرة عليك: تحدث مع شخص تثق به، واكتب ما تشعر به، وامنح نفسك وقتًا للحزن دون أن تعزل نفسك عن الحياة. لا تضغط على نفسك لتنسى بسرعة، فالتعافي ليس سباقًا، ولكل إنسان وقته الخاص. -تذكّر قيمتك ولا تجعل تجربة واحدة تحكم على مستقبلك: فشل علاقة لا يعني أنك غير جدير بالحب، وخذلان شخص لا يعني أن الجميع سيخذلونك. تعلّم من التجربة، لكن لا تسمح لها بأن تسلبك قدرتك على الثقة أو أن تحوّلك إلى شخص يؤذي الآخرين خوفًا من أن يتأذى مجددًا. أنت تعيش مرة واحدة، فلا تخسر نفسك في الطريق: الحياة أقصر من أن نقضي سنواتنا في انتظار شخص لا يريد البقاء، أو في مطاردة اهتمام لا يأتي، أو في محاولة إثبات قيمتنا لمن لا يقدّر وجودنا.

أنت تعيش مرة واحدة، فلا تجعل عمرك كله انتظارًا لشخص، ولا تجعل حزنك على من رحل يحرمك من الاستمتاع بمن بقي، ولا تسمح لخيبة واحدة أن تسرق منك بقية حياتك. وأحب بصدق، لكن لا تنسَ نفسك، وابتعد عمن يؤذيك دون أن تتحول إلى شخص يؤذي الآخرين. فالحياة أقصر من أن نقضيها في ترميم جروح تسببنا بها لبعضنا، والعالم يحتاج إلى مزيد من الرحمة، لا إلى مزيد من القلوب المكسورة.

وفي النهاية، احفظ قلبك، واحترم قلوب الآخرين، واجعل سلامك النفسي أولوية. لا تتعمد إيذاء إنسان أحبك، ولا تقبل أن تفقد نفسك وأنت تحاول الحفاظ على شخص لا يحافظ عليك. فأنت لا تعيش إلا مرة واحدة، فلا تجعل هذه الحياة مجرد قصة حزن على شخص رحل، بل اجعلها قصة إنسان تعلّم من ألمه، وحافظ على قلبه، ولم يسمح لأحد أن يسلبه سلامه، ولم يسمح لأله أن يسلب الآخرين سلامهم.

زمن المصالح.. حين تتراجع قيمة الإنسان أمام المكاسب



بقلم
إيمان شاكر

لم تعد العلاقات الإنسانية في بعض جوانب حياتنا كما كانت في الماضي؛ فقد أصبحت المصالح أحيانًا معيارًا يحكم الاقتراب والابتعاد، وصار البعض يقيس قيمة الآخرين بما يمكن أن يحصل عليه منهم، لا بما يحملونه من صفات طيبة أو مشاعر صادقة. وبينما كانت المواقف تكشف معادن الناس، أصبحنا نحتاج إلى وقت أطول لنعرف من يقترب منا حبًا، ومن يقترب بحثًا عن منفعة عابرة.

إن أخطر ما يمكن أن يصيب المجتمع ليس نقص المال أو قلة الإمكانات، بل أن تتراجع الثقة بين الناس، وأن يصبح الحذر هو القاعدة، والشك هو البداية، وأن يشعر الإنسان بأنه مطالب دائمًا بالبحث عن النوايا الخفية وراء الكلمات الجميلة. عندها تفقد العلاقات بساطتها، ويتحول الود إلى حسابات، والمساعدة إلى انتظار للمقابل، وتصبح المواقف الإنسانية الصادقة عملة نادرة في زمن تتسارع فيه المصالح.

في حياتنا اليومية، قد نرى أشخاصًا لا يتذكرون غيرهم إلا وقت الحاجة، ويختفون عندما تنتهي المصلحة، وكأن العلاقة لم تكن يومًا أكثر من باب يُفتح عند الضرورة ثم يُغلق بعدها. وقد يبالغ البعض في إظهار الود ما دام الطريق إلى المكسب ممهدًا، لكنهم يتغيرون سريعًا عندما تتبدل الظروف أو يعجز الطرف الآخر عن تقديم ما اعتادوا الحصول عليه.

ولا يعني ذلك أن كل علاقة تقوم على تبادل المنافع علاقة زائفة؛ فالتعاون والمصالح المشتركة جزء طبيعي من الحياة. لكن الفارق كبير بين علاقة يتبادل أطرافها المنفعة في إطار من الاحترام والتقدير، وعلاقة لا يرى أحد طرفيها في الآخر سوى وسيلة لتحقيق أهدافه. الأولى تقوم على التوازن والوضوح، أما الثانية فتنهار غالبًا بمجرد انتهاء الحاجة.

قد تمنحنا الكلمات الجميلة انطباعًا أوليًا عن الآخرين، لكن المواقف وحدها تكشف مدى صدقها. ففي أوقات النجاح، قد يحيط بالإنسان كثيرون، وتزدحم حياته بالتهاني والمجاملات، لكن عندما يواجه أزمة أو يتعثر في طريقه، تتضح حقيقة العلاقات، ويعرف من يقف إلى جواره دون انتظار مقابل، ومن كان وجوده مرتبطًا بما يحققه من مكاسب.

وليس المطلوب أن نحكم على الناس من موقف واحد، أو أن نغلق أبوابنا أمام الجميع خوفًا من الخذلان، بل أن نتعلم التوازن في علاقاتنا، وألا نمنح الثقة الكاملة قبل أن نعرف طبائع الأشخاص من خلال التعامل والمواقف المتكررة. فحسن الظن قيمة جميلة، لكنه لا يعني إلغاء العقل، والطيبة فضيلة لا ينبغي أن تتحول إلى باب مفتوح للاستغلال.

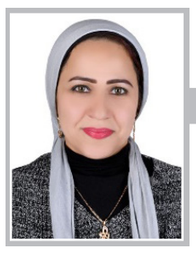
إن المجتمع لا يستقيم بالمصالح وحدها، مهما كانت ضرورية لتنظيم العمل وتبادل المنافع، بل يحتاج أيضًا إلى قيم تحفظ العلاقات من التحول إلى معاملات باردة. يحتاج إلى من يساعد دون أن يُدِل، وينصح دون أن يتعالى، ويحفظ الود حتى عندما تتغير الظروف، ويعرف أن كرامة الإنسان لا تُقاس بما يملكه أو بما يستطيع تقديمه للآخرين.

وتبدأ استعادة هذه القيم من سلوك كل فرد: حين نراجع دوافعنا قبل أن نقترب من الآخرين، ونحترم حدودهم، ونفي بوعودنا، ولا نربط تقديرنا للناس بمكانتهم أو قدرتهم على خدمتنا. كما أن تربية الأبناء على احترام الإنسان لذاته، لا لمكاسبه، تمنح المجتمع فرصة لبناء علاقات أكثر صدقًا واستقرارًا.

قد تتغير المناصب، وتضيق الأرزاق، وتتبدل الظروف، وقد يفقد الإنسان ما كان يمنحه مكانة أو نفوذًا. لكن ما يتركه من أثر طيب في نفوس الآخرين يظل حاضرًا. فهناك أشخاص نتذكرهم لأنهم وقفوا معنا في وقت الشدة، وهناك آخرون لا نتذكر من علاقتنا بهم إلا ما تركوه من خيبة وألم.

وفي النهاية، ليست المشكلة في أن تكون لنا مصالح وأهداف، فهذا جزء من طبيعة الحياة، وإنما في أن نسمح للمصلحة بأن تطغى على الضمير، وللمكسب بأن يتقدم على الكرامة، وللمنفعة بأن تمحو قيمة الوفاء. فالعلاقات الحقيقية لا تعني غياب المصالح، بل تعني ألا تكون المصالح هي كل شيء. سيظل الإنسان أكبر من منصبه، وأغلى من ماله، وأبقى أثرًا من المكاسب التي يحققها. وستظل قيمة المرء الحقيقية فيما يمنحه من احترام وصدق ومروءة، لا فيما يستطيع الآخرون الحصول عليه منه. فحين تنتهي المصالح، لا يبقى إلا معدن الإنسان، وهو وحده ما يستحق أن يُحفظ في الذاكرة.

التضحية من أجل الآخرين
حين يصبح العطاء أسمى معاني الإنسانية



بقلم
نجلاء فاروق

التضحية من أجل الآخرين ليست مجرد كلمة تُقال، ولا موقفًا عابرًا ينتهي بانتهاء اللحظة، بل هي شعور عميق يسكن القلوب النبيلة، ويظهر في الأفعال قبل الأقوال. وأن تمنح من وقتك وراحتك وطاقتك، وربما من أحلامك، من أجل أن ترى شخصًا تحبه بخير، أو لتخفف عن إنسان ألمًا لا تستطيع الكلمات وصفه، فهناك أشخاص لا يعيشون لأنفسهم فقط، بل يجدون سعادتهم الحقيقية في إسعاد غيرهم، وراحتهم في راحة من يحبون. إن التضحية من أسمى الصفات الإنسانية؛ لأنها تكشف حقيقة الإنسان، وتُظهر معدن قلبه وقت الشدائد. فمن السهل أن نقف بجوار الآخرين عندما تكون الحياة جميلة، والظروف ميسرة، والمصالح متبادلة، لكن الاختبار الحقيقي للمحبة يظهر عندما يتطلب الوقوف بجانب أحدهم ثمنًا ندفعه من راحتنا، أو عندما نضطر إلى تأجيل رغباتنا من أجل تلبية احتياجاته. هنا فقط تظهر قيمة التضحية، ويظهر الفرق بين من يحب بالكلمات، ومن يترجم حبه إلى مواقف لا تُنسى. كم من أم ضحّت بسنوات عمرها، وبراحتها وأحلامها، لتصنع من أبنائها أشخاصًا قادرين على مواجهة الحياة، وكم من أب أخفى تعبه خلف ابتسامة، وتحمل أعباءً تفوق قدرته حتى لا يشعر أبناؤه بثقل المسؤولية، وكم من إنسان تنازل عن أشياء كثيرة يحبها، ليس ضعفًا أو عجزًا، وإنما لأن سعادة من يحبهم كانت بالنسبة إليه أهم من رغباته الشخصية. هؤلاء لا يبحثون دائمًا عن كلمات الشكر، ولا ينتظرون تصفيقًا من أحد؛ فبعض القلوب تعطي لأنها لا ت

لسة عايش !



بقلم
أشرف عبدالكريم

لسة عايش في البلد دي
لسة حلمي مانتهاش
أصلي زي كتير في سني
حظهم لسة مجاش ..
قلت آغير من طباعي
وابقى وش مش بتاعي
وانسى إني كنت واحد
عاش حياته بشكل راعي ..

***

كنت براعيهم كتير
الصغير والكبير
بس في الأخر لاقتهم
حد تاني بدون ضمير ..
وابتديت أبقى حلنجي
وانسى أهلي واللي مني
دوست على كل المشاعر
والجنيه بقى هو عمي ..

***

المهم البلية لعبت
والنفوس حواليا تعبت
والصحاب مبقتش فارقة
لما الفلوس بانت وطلعت ..
كل حاجة جوايا ماتت
والسنين من عمري فاتت
اتنسيت ويا الليالي
وذكريات العمر راحت ..

***

شوفت دنيا وعالم تاني
ناس تبيع ولا تشتريش
النهاردة معاك ياغالي
وبكرة تسأل متلاقيش ..
ليلي كان هو النهار
همي أسأل ع الدولار
ناس وعايشة في جو تاني
دنيا وساكنها الشيطان ..

***

وابتديت العن ظروفي
واسب ناس عاملين ضيوفي
واللي باين في عنيهم
أنهم عايزين فلوسي ..
هي دي الطبقة القوية
لأ دي كانت تمثيلية
كنت فاكرهم أكابر
طلعوا بحر ومافوهش ميا ..

***

فجأة حسيت بارتعاش
صحيت ف حالة اندهاش
واكتشفت أنه كابوس
قلت ملعونة الفلوس ..
واستعذت من الشيطان
قلت الله المستعان
هو ربي وحده قادر
إنه يحقق الأحلام ..

اتجوزت اربع مرات



بقلم
نبيل العزقلاني

اتجوزت اربع مرات
واتعلمت انا م الحكايات
بالجميلات انا بحلم دايمًا
و اسمعوا عنِّي م الستات

***

اتجوزت وقلت اتهنا
وأعيش بقى في نعيم الجنة
قلت نصيبي وهو القسمة
حظِّي الحلو اهو جه واستنى

***

لكن مين يعرف في الغيب
مين بيفرَّق عدو وحبيب
مين يختار الخيبة لروحه
مين بيآمن يعرف ديب

***

عشت وفاتح عين متغمِّي
عارف إمتي افرح وأغنِّي
وعشان كدا أنا قلت أجرِّب
واختار واحدة تشيل من همِّي

***

أول واحدة كانت نعنوشة
و اسمها ناني بدل عيوشة
والخلخال علي شكل عقارب
والشبكة دبلة وغويشة

***

عشت حياتي الأول باشا
بافطر هَنا واتغدى بُغاشة
والمخزون من إيدي اترسب
كانت حلوة لكن قشاشة

***

عندها أب لكن فلتان
صارف ماله علي النسوان
وان زهزه له القرش بيشرب
غير إدمانه على الدخان

***

خدت يومين باوعظ وأدادي
إنت حياتي وانت فؤادي
لكن ولا موضوع بيعلِّم
سُقت قرايبي وسقت اسيادي

***

طلقتها وانا رافع راسي
حطِّيت قلبي انا تحت مداسي
والعقل المحبوس حَرَّرْته
وكتبت حكايتي في كراسي

***

أما التانية كانت بقلاوة
قَمَرَة لكن معجونة حلاوة
تمشي تخلِّي الأرض تغنِّي
وبتعمل حركات بشقاوة

***

دُرت وراها سبع لفات
والحوارات دي شغل بنات
واللفتات في الحب مدارس
و دي أستاذة في الكلمات

***

بعد ما عَبِّت طِمعت تاني
حبِّت تاخد هَي مكاني
قلت لنفسي .. قطعت عيشها
قالت شكرًا بس انساني

***

وفي لحظتها كانت ورقتها
راحت دوغري لعنوان بيتها
ويَّا حقوقها وفوقهم بوسة
وتغور هيَّ واللي جابتها

***

شُفت البيضا وشُفت السمرا
دُقت من الاتنين الخمرا
رايح اتوب من كل ذنوبي
ونويت حجة وبعدها عمرة

***

مين يقدر بس يا جدعان
يفهم أسرار النسوان
ويفهمني ازاي بيبيعوا
و تكون في نظرهم غلطان

***

شفت وشفت وعيني اتلوحت
قلبي وجعني وعيني اتجرحت
وقعدت أفكر في حياتي
والأفكار في النسوان طرحت

***

شفت التالتة وعقلي اتجنن
والشوق منِّي قدر واتمكِّن
رحت خاطَبها وقلت ارتاح
قلت خلاص للحزن يحنن

***

لما اعازلها تقول لي حرام
وامال المسها تقول لي بكام
بس وقعت يا ناس في الخية
خلتني اوصل للإجرام

***

كانت شاطرة بس غبية
لما تشوفها تقول جنِّية
لما تشوف المال بتغنِّي
ولا تعرفش فنون تضحية

***

كانت فاجرة وكنت حويط
فالحة قوي في فن التربيط
بانت بعد شهور م الدخلة
قلت نصيبي هِديت ورْضِيت

***

رحت الزاوية وزرت الجامع
لكلام أهلي انا كنت السامع
عيني حزينة وفيها كلام
ليل و نهار بتسِحّ مدامع

***

قبل ما يجي الشهر التاني
كنت خلاص غيَّرت مكاني
قررت في لحظتها أسيبها
ولا تعرفني ولا تهواني

***

قلت أهدِّي اللعب شوية
وأهدِّي الناس من حواليّ
وأريِّح نفسي من الحب
دي أمور محتاجة لتوصيِّة

***

أمَّا الرابعة فكنت حريص
إتعلمت وشفت دروس
والتجربة بتخلِّيك صاحي
شفتها فرحة وكنت عريس

***

كانت واضحة وكنت صريح
بنت أصول والوجه مريح
خدت بناتها تحت جناحي
طبعها هادي .. لسانها فصيح

***

كنت في عينها انا أجدع راجل
كانت بتسميني بلابل
جنة بيتنا كساها الخير
مصروف بيتها السَّاه فاضل

***

ست امها ع الخير ربتها
عاقلة وناصحة وبتصون بيتها
ولا ليها في شغل الحركات
علشان كدا ف القلب دارتها

***

بتدفِّيني بحضن حلال
وبترويني بشهد وصال
وتونِّس قلبي بجواديتها
وجميلة في كل الأحوال

***

أنا دي الوقت بقيت مرتاح
وصاحبت يا قلبي الأفراح
حجيت بيت الله ودعيت
بعد الفجر طلع لي صباح .

وعد



بقلم
عواطف عبدالله درويش

رَاوِيـــنَـــا حـروفـنـا
حـــــروف م نـــار
كـل كـلام المـصـري قـرار
م قـــلـــب مـصـر
المـــحـــروسـة
وبـسـمـعـهـا وبـتـردده
م أقـصـى الـشـرق لمـغـربـهـا
م فـكـتـوريـا ولـلاثـيـوبـيـا
حـتـى حـواري
الـلـي ف افـريـقـيـا
لـلـلـجـار...
حـــق..... ع..... .. .. الجار
عـمـر الـسـد.. مـا يـكـون.. سد
لـو فـرطـت... في حق اولادي
يـبـقـى الـسـد أكـبـر..... هـد
الـكـل... مـعـايـا..... يـرددها
إن مـصـر..... هبة النيل
والـلـي بـيـشـرب مـن نـيـلـهـا
يـرجـع.. تـانـي..... ويـجـيـلـهـا
مـائـة مـلـيـون ثـوار أحـرار
وان كـلامـنـا مـش انـذار
المـصـري آصـالـة وفـنـون
وأمـا يـثـور بـيـكـون فـرعـون
والـلـي يـفـكـر لحظة يخون
يـبـقـى جـبـان وكـمـان مـجـنـون
مـصـر عـروسـة الـنـيـل الحرة
الـنـيـل راوي كـل عـروقـهـا
أبـيـــــض..... أزرق
دايـبـين والـلاه بـين شـرايـنـهـا
لـو نـاسـيـن.....!
إسـألـوا هـيـردوت....؟
مش راح نرضىَ بأي مساومة
الـنـيـل..... واللاه
تـبـرة... بـيـجـرى... بين أحضاني
سـر جـمـالـة... صـافـي..... رباني
وإن أبـويـا..... كـمـان..... رباني
كـلـنـا..... واحد
مـسـلـم.. كـمـان..... ولا نصراني
إحنا الشعب المصرى الواعد
إيد في الإيد..... والكل يساعد
مـش راح نـرضـي
عـطـاش ولا جـوع
ولا بـنـخـاف م أي ردوع
واللى تـايـة.... .. عـن عـنـوانـهـا
يـرجـع ويـراجـع.... في دليلها
سـحـر..... حـضـارة
مـصـريـة.... قـديـمـة
رَوِايَـــةَ قـلـب ضـفـاف الـنـيـل
مـنـهـا حـافـظ
حـاضـن الـنـيـل
بـحـرف جـمـيـل
نـحـكـي..... نـقـول.....
حـضـارتـنـا..... إرث فـرعـونـي
أول تـقـويـم..... .. تـقـويـم نـيـلـلى
جـعـب... وآخـت.... الـه فيضان
أَمْـنـاكّ.. .. آمـنـي
والـلـي يـمـسـة صـبـح عـدواني
وانـا راح أضـمـك..... ويـا آماني
مـنـحـوت أصـلاً... أعـلـى جبيني
نـبـعـك مـصـري... الـلـي مـقـويـنـي
قـالـهـا رب الـعـالـمـيـن
إدخـلـوهـا.... آمـنـيـن
والـلـي.. بـيـمـد.... الـسـلام
إحـنـا.... لـلـه.... مـسـالـمـيـن

الترند المشبوه !



بقلم
محمد فاروق

الترند كلمة بسيطة في حروفها، لكنها تعبّر عن أحد أكثر العوامل تأثيرًا في الحياة الاجتماعية خلال السنوات الأخيرة. فقد أصبح الترند مرادفًا للشهرة عبر وسائل التواصل الاجتماعي، ومع الشهرة تأتي الأموال الطائلة. وللوصول إليها يسعى البعض إلى تقديم محتوى يجذب أكبر عدد من المشاهدين بغض النظر عن العيب والحرام في سبيل تحقيق المكاسب المادية. وهكذا سقطت تحت إغراء الترند كثير من الشعارات والمبادئ والأعراف، فمن أجل الترند تخلّت بعض النساء عن الحياء، وتخلّى بعض الرجال عن الكرامة والمبادئ، وتنازل الكبير عن هيبته ووقاره، وابتعد الصغير عن براءته وألعابه. بات الوصول إلى الترند غاية تبرّر لدى هؤلاء كل تنازل: لذا لا نتفاجأ حين ينتهي المطاف ببعض نجوم الترندات إلى السجون أو القضايا المخلة بالآداب. فهذه تتعرّى وتستخدم الألفاظ البذيئة لجذب المشاهدات، وهذا يكشف تفاصيل بيته وحياة زوجته وأسرته طلبًا للشهرة. وآخر يتعمّد إظهار السفه والغباء، وغيره يتحدّى المبادئ الأساسية للدين والأخلاق. وفي المقابل، يحصد هؤلاء كثيرًا من الأموال، ويصبحون من نجوم المجتمع الذين يُشار إليهم بالبنان. ومع صعود هذه الفئة إلى منصات الشهرة والنجومية، يتراجع الاهتمام بطبيب ماهر، ومهندس مبتكر، وباحث متميز. وحين يتصدّر المحتوى الهابط المشهد، يختفي بريق النماذج الجديرة بالتقدير، وتبهت صورة المجتمع بدلًا من أن تشرق بإنجازات أبنائه. أما المجتمعات الناضجة والواعية، فهي التي ترفض هذه الممارسات، وتفسح المجال للنماذج المشرّفة التي تبني حاضرًا متميزًا ومستقبلًا مشرقًا؛ ليكون الترند من نصيب الناجحين والمبدعين، وأصحاب الخلق القويم والمبادئ السليمة والأعراف الفاضلة. فيا كل آب، ويا كل أم، أنتم مسؤولون عن غرس القيم والمبادئ الصحيحة في نفوس أبنائكم، حتى يستطيعوا مقاومة إغراءات المال والشهرة حين يكون ثمنها التنازل عن الأخلاق والكرامة. وعلى المجتمع أيضًا أن يرفض هذه النماذج، وألا يمنحها الاهتمام الذي يغذّي انتشارها، مع تعزيز الرقابة على المحتوى في وسائل التواصل الاجتماعي، ووضع قوانين واضحة وحازمة لمحاسبة من يتعمّد الإساءة إلى قيم المجتمع وأخلاقياته.



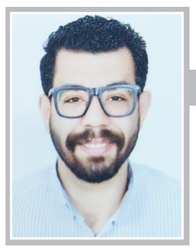
الفروسية.. حين تلتقي شجاعة الفرسان بنبل الأخلاق



بقلم
محمد عمرو عبد التواب

لم تكن الفروسية مجرد امتطاء الخيل أو خوض المعارك، بل منظومة من القيم تجمع بين الشجاعة والكرامة، والقوة والرحمة، والوفاء بالمبادئ. فالفارس الحقيقي لا يُقاس بقدرته على القتال وحدها، بل بمروءته وشهامته ومواقفه وقت الشدائد.
وقد ارتبطت الفروسية بالشجاعة والإقدام، لكنها لم تكن دعوة إلى العنف، بل تعبيرًا عن القوة المنضبطة بالحكمة. فالفارس النبيل يعرف متى يواجه ومتى يعفو، ويدرك أن الانتصار الحقيقي لا يكون بإذلال الآخرين، بل بالحفاظ على الكرامة والوفاء بالعهد. وجسد عنترة بن شداد هذه الصورة في الذاكرة العربية، حيث جمع بين شجاعة المقاتل ورقة الشاعر والاعتزاز بالنفس. كما احتلت الخيل مكانة خاصة في الثقافة العربية، باعتبارها رمزًا للأصالة والحرية، ورفيقة للفارس في السفر والحرب.
وامتد حضور الفروسية إلى الشعر والسير الشعبية، التي خلدت معاني البطولة والوفاء والعدل، وقدمت الفارس نموذجًا للقوة التي لا تنفصل عن الأخلاق، والشجاعة التي لا تفقد صاحبها إنسانيته. ورغم ارتباط الفروسية بعصور السيوف والخيول، فإن قيمها لا تزال حاضرة في حياتنا؛ فالشجاعة اليوم في قول الحق، والنجدة في مساندة الضعيف، والوفاء في احترام العهود، والكرامة في رفض الظلم دون الاعتداء على الآخرين.
وفي النهاية، تظل الفروسية أكثر من صورة فارس يمتطي جواده؛ إنها نموذج للإنسان الذي يجمع بين القوة والنبل، وبين الشجاعة والرحمة. فالبطولة الحقيقية لا تبدأ من ميادين القتال، بل من الأخلاق التي تظهر في المواقف والأفعال.

حين تصبح القراءة فعل مقاومة!



بقلم
اسلام محمود

لم تعد القراءة في زمننا مجرد هواية يمارسها البعض في أوقات الفراغ، ولا طقسًا هادئًا يلجأ إليه الإنسان بعيدًا عن ضجيج الحياة، بل أصبحت ضرورة لحماية العقل، وصيانة الوعي، ومقاومة موجات متلاحقة من السطحية والتضليل والاستسهال. ففي عالم تتزاحم فيه الأخبار، وتتسابق فيه الصور والعناوين لجذب الانتباه، تبدو القراءة واحدة من الوسائل القليلة التي تمنح الإنسان فرصة للتوقف والتأمل والفهم قبل إصدار الأحكام.
لم يكن الكتاب يومًا مجرد أوراق تحمل الكلمات، بل كان نافذة يطل منها الإنسان على عوالم لم يعشها، وتجارب لم يخضها، وأفكار ربما لم تخطر بباله. ومن خلال القراءة، يتعلم المرء أن الحياة ليست وجهًا واحدًا، وأن الحقيقة قد تكون أوسع من رؤيته الشخصية، وأن الاختلاف لا يستوجب العداء، بل قد يكون بداية لفهم أعمق للآخرين.
نعيش اليوم عصرًا تتدفق فيه المعلومات بلا توقف، حتى أصبح الوصول إلى الخبر لا يحتاج إلا إلى لمسة على شاشة الهاتف. غير أن سهولة الوصول إلى المعلومات لا تعني بالضرورة امتلاك المعرفة، كما أن كثرة ما نقرأه يوميًا لا تعني أننا أصبحنا أكثر فهمًا لما يدور حولنا.
ومن هنا، فإن قيمة القراءة لا تكمن فقط في عدد الكتب التي ينتهي الإنسان منها، وإنما في الأثر الذي تتركه داخله. فقد يقرأ المرء صفحات قليلة تغير نظرته إلى قضية ما، أو تجعله يعيد التفكير في موقف اتخذه، أو تساعده على فهم إنسان يختلف عنه في الفكر والتجربة.
وفي المقابل، فإن الابتعاد عن القراءة لا يعني فقط فقدان فرصة اكتساب المعرفة، بل قد يؤدي إلى ضيق الأفق، وضعف القدرة على التحليل، وسهولة الانجراف وراء المعلومات المضللة. لذلك، فإن نشر ثقافة القراءة مسؤولية مشتركة بين الأسرة والمدرسة والمؤسسات الثقافية والإعلام، ولا ينبغي أن يُترك الأمر للمبادرات الفردية وحدها.
في النهاية، حين تصبح القراءة فعل مقاومة، فإنها تقاوم الجهل دون ضجيج، وتواجه السطحية بالعمق، وتمنح العقل فرصة للتحرر من أسر الأحكام المسبقة.

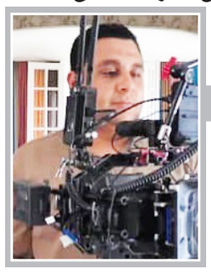
جبر الخواطر.. إنسانية لا تحتاج إلى ثمن



بقلم
عمرو عبدالتواب

في عالم تتسارع فيه الحياة، وينشغل كثيرون بمطالب العمل ومسؤوليات الأيام، قد ننسى أن أبسط التصرفات الإنسانية قادرة على تغيير يوم كامل في حياة إنسان آخر. فكلمة طيبة، وابتسامة صادقة، وموقف يحمل قدرًا من الاهتمام، قد تترك أثرًا عميقًا لا تمحوه الأيام.
إن جبر الخواطر ليس مجرد سلوك لطيف نمارسه في أوقات الفراغ، بل هو قيمة إنسانية تكشف عن رقي النفوس ونقاء القلوب. فكم من شخص أخفى حزنه خلف ابتسامة، وكم من إنسان كان يحتاج إلى كلمة تشجعه على الاستمرار، أو يد تمتد إليه في لحظة ضعف، دون أن يضطر إلى طلب المساعدة.
قد ننسى تفاصيل كثيرة من أحاديثنا اليومية، لكننا نحتفظ طويلًا بالكلمات التي منحتنا الأمل في أوقات الانكسار. فالكلمة الطيبة ليست مجرد حروف تُقال، وإنما رسالة تحمل الاحترام والتقدير، وتمنح الآخرين شعورًا بأنهم ليسوا وحدهم في مواجهة الحياة. وفي المقابل، قد تترك كلمة قاسية جرحًا يصعب التئامه، خاصة إذا جاءت في وقت يحتاج فيه الإنسان إلى الدعم والاحتواء.
لذلك، فإن اختيار الكلمات ليس أمرًا بسيطًا، بل مسؤولية أخلاقية تتطلب منا التفكير في أثر ما نقوله قبل أن ننطق به. لا يحتاج جبر الخواطر إلى إمكانات مادية أو مواقف استثنائية؛ فقد يكون في السؤال عن شخص غاب طويلًا، أو مساندة زميل يمر بظروف صعبة، أو تقدير مجهود لم يلتفت إليه أحد. وقد يكون في احترام مشاعر الآخرين، وعدم إحراجهم أمام الناس، ومنحهم فرصة للتعبير عما يؤلمهم دون خوف من السخرية أو اللوم.
وتبدأ هذه القيمة من داخل الأسرة، حيث يحتاج الأبناء إلى التشجيع بقدر حاجتهم إلى التوجيه، ويحتاج الآباء إلى التقدير، كما تحتاج العلاقات بين الأصدقاء والزملاء إلى الصدق والرحمة وحسن المعاملة.
إن المجتمع الذي تنتشر فيه ثقافة جبر الخواطر يصبح أكثر تماسكًا، لأن أفراده يدركون أن القوة ليست في القسوة، وأن الاختلاف لا يبرر الإهانة، وأن احترام الإنسان لا يتوقف على مكانته أو قدرته على تقديم منفعة للآخرين.
في أوقات الشدة، تظهر حقيقة العلاقات الإنسانية، ويكتشف المرء قيمة من وقف بجانبه دون انتظار مقابل. فالمواقف الصادقة تبقى في الذاكرة، وقد تمنح الإنسان طاقة لمواجهة صعوبات لم يكن يظن أنه قادر على تجاوزها.
ولا يعني جبر الخواطر أن نجامل على حساب الحقيقة، أو نتنازل عن حقوقنا لإرضاء الجميع، بل أن نقول الحق بأسلوب كريم، ونختلف دون تجريح، ونحافظ على كرامة الآخرين حتى في أصعب المواقف.
وفي النهاية، تبقى الإنسانية في التفاصيل الصغيرة التي قد لا يلتفت إليها كثيرون، لكنها تصنع فارقًا حقيقيًا في حياة الناس. فلنجعل الكلمة الطيبة عادة، والرحمة أسلوبًا، ومراعاة المشاعر جزءًا من تعاملاتنا اليومية؛ فربما يكون موقف بسيط نقدمه اليوم سببًا في إعادة الأمل إلى قلب أنهكه الحزن، وربما نكون نحن يومًا في حاجة إلى من يجبر خاطرنا بكلمة صادقة أو لفتة حانية.

عدسة المصور.. حين تتحول اللحظة العابرة إلى ذاكرة لا تُنسى



بقلم
محمد نبيل العزقلاني

ليست الصورة مجرد مشهد تلتقطه عدسة الكاميرا، بل حكاية تختصر لحظات من الزمن، وتحفظ تفاصيل قد لا تتكرر مرة أخرى. فخلف كل صورة عينٌ تراقب، وفكرٌ يختار، وإحساسٌ يبحث عن اللحظة التي تستحق أن تبقى في الذاكرة.
يمتلك المصور الفوتوغرافي قدرة خاصة على رؤية ما قد لا يلتفت إليه الآخرون؛ فقد يجد الجمال في ضوء يتسلل من نافذة قديمة، أو في ابتسامة عفوية، أو في ملامح وجه تحكي سنوات من التجارب. وهنا لا تكون الكاميرا مجرد أداة للتصوير، بل وسيلة للتعبير عن رؤية صاحبها للعالم.
تستطيع صورة واحدة أن تنقل مشاعر يصعب وصفها بالكلمات، وأن تحكي قصة كاملة دون سطر واحد. فقد تحمل صورة لطفل يضحك معنى الأمل، وتكشف ملامح عامل بسيط عن قيمة الكفاح، بينما توثق صورة لشارع قديم ذاكرة مدينة تتغير مع مرور الزمن.
ومن هنا تأتي أهمية التصوير الفوتوغرافي بوصفه فنًا يوثق الحياة، ويحفظ ملامح الأشخاص والأماكن والأحداث، ويمنح الأجيال القادمة فرصة للتعرف على تفاصيل زمن لم يعيشوه.
لا تتوقف مهارة المصور عند امتلاك كاميرا حديثة أو استخدام تقنيات متطورة، بل تبدأ من قدرته على اختيار زاوية مختلفة، وفهم الضوء، وتقدير التوقيت المناسب لالتقاط الصورة. فاللحظة قد تمر في ثوانٍ، لكن الوصول إليها يحتاج إلى صبر وملاحظة واستعداد دائم. كما أنّ الصورة الناجحة لا تعتمد على جمال المشهد وحده، وإنما على الفكرة التي تحملها والمشاعر التي تثيرها لدى من يشاهدها. ولهذا تختلف رؤية المصورين للمشهد الواحد، فلكل منهم أسلوبه الخاص وطريقته في إبراز التفاصيل وصناعة المعنى.
شهد التصوير الفوتوغرافي تطورًا كبيرًا مع انتشار الهواتف الذكية والكاميرات الرقمية وبرامج تعديل الصور، وأصبح التقاط الصور متاحًا للجميع. لكن هذا الانتشار لم يُلغِ دور المصور المحترف، بل جعل التميز مرتبطًا أكثر بالعين الفنية، والقدرة على بناء صورة لها مضمون وهوية.
وفي ظل هذا التطور، تظل الأمانة المهنية مسؤولية أساسية، خاصة عند توثيق الأحداث والوجوه؛ فالصورة ليست مجرد محتوى للنشر، بل قد تكون وثيقة يعتمد عليها الآخرون في فهم الواقع، ولذلك يجب احترام الحقيقة وخصوصية الأشخاص.
بالنسبة إلى المصور، لا تنتهي الحكاية بالضغط على زر التصوير، بل تبدأ رحلة أخرى لاختيار الصورة التي تعبّر عن اللحظة بأفضل شكل. فكل لقطة تجربة جديدة، وكل مشهد فرصة لاكتشاف زاوية مختلفة من الحياة.
وفي النهاية، يظل التصوير الفوتوغرافي فنًا يجمع بين التقنية والإحساس، وبين دقة الملاحظة وصدق التعبير. فالأيام تمضي، والوجوه تتغير، والأماكن تتبدل، لكن الصورة الصادقة تظل قادرة على إعادة اللحظة من جديد، لتؤكد أن بعض الذكريات لا تحفظها الكلمات وحدها، بل تحفظها أيضًا عدسة رأت في لحظة عابرة حكاية تستحق البقاء.

حين يصبح الصمت لغة أخرى.. ما الذي تخفيه الكلمات؟



بقلم
عادل عزقلاني

ليست كل الكلمات قادرة على التعبير عما بداخلنا، فهناك مشاعر تعجز اللغة عن احتوائها، وحكايات نحتفظ بها في أعماقنا لأننا لا نجد من يفهمها. وبين ما نقوله وما نشعر به، تتشكل مسافة صامتة تكشف أحيانًا عن حقيقة الإنسان أكثر مما تفعل أحاديثه الطويلة.
في زمن تتسارع فيه الكلمات عبر الشاشات، وتتحول المشاعر إلى رسائل قصيرة وصور عابرة، أصبح الصمت مساحة نادرة للتأمل، وفرصة لمراجعة الذات بعيدًا عن ضجيج الحياة. لم يعد الإنسان بحاجة إلى من يستمع إليه فقط، بل إلى من ينصت إليه بصدق، ويفهم ما وراء عباراته، ويمنحه شعورًا بالأمان دون أن يضطر إلى شرح كل شيء.
قد يبتسم الإنسان بينما يحمل داخله حزنًا لا يريد إظهاره، وقد يبدو هادئًا وهو يخوض معارك لا يعرف عنها أحد شيئًا. فالمظاهر لا تكشف دائمًا حقيقة النفوس، والكلمات ليست مرآة كاملة لما يدور في القلب. ومن هنا تأتي أهمية التعاطف في علاقاتنا الإنسانية؛ فليس كل صامت متكبرًا، ولا كل مبتعد متغيرًا، ولا كل من يختار العزلة يرفض الآخرين. أحيانًا يكون الصمت وسيلة لاستعادة التوازن، أو وسيلة لحماية مشاعر أنهكها سوء الفهم وكثرة الخذلان.
أصبحنا نتحدث كثيرًا، لكننا لا ننصت بالقدر نفسه. ينشغل البعض بالرد قبل أن يكتمل حديث الآخرين، ويتعجلون إصدار الأحكام دون محاولة فهم الظروف والدوافع. وهكذا تتحول الحوارات إلى سباق لإثبات وجهات النظر، بدلًا من أن تكون فرصة للتقارب وتبادل الخبرات.
إن الاستماع الحقيقي ليس مجرد انتظار انتهاء الحديث، بل هو احترام لمشاعر الآخرين، ومحاولة لفهم ما يقصدونه دون التقليل من تجاربهم أو السخرية من مخاوفهم. فكلمة طيبة في وقتها قد تخفف عبئًا ثقيلًا، وموقف صادق قد يعيد الثقة إلى قلب فقدها طويلًا.
ليس الصمت دائمًا فضيلة، كما أن الكلام ليس دائمًا خطأ. فهناك مواقف يحتاج فيها الحق إلى صوت واضح، وتحتاج فيها المشاعر إلى التعبير، وتصبح المصارحة ضرورة لحماية العلاقات من سوء الفهم. لكن الحكمة تكمن في معرفة متى نتحدث، وكيف نختار كلماتنا، ومتى يكون الصمت أبلغ من أي رد.
إن الإنسان الناضج لا يقيس قوته بقدرته على الانتصار في كل نقاش، بل بقدرته على فهم الآخرين، والاعتراف بأخطائه، والابتعاد عن الكلمات التي تجرح دون فائدة. وفي النهاية، تظل العلاقات الإنسانية الحقيقية قائمة على الصدق والرحمة وحسن الاستماع. فقد لا نتذكر كل ما قيل لنا، لكننا نتذكر جيدًا كيف جعلتنا الكلمات نشعر، وكيف منحنا بعض الأشخاص مساحة آمنة لنكون على حقيقتنا. وربما كان أجمل ما يمكن أن نقدمه للآخرين ليس نصيحة طويلة، بل قلبًا يصغي، وكلمة صادقة، وصمتًا يفهم حين تعجز الكلمات.

اللغة العربية.. هوية تسكن الكلمات



بقلم
اسلام عمرو عبدالتواب

ليست اللغة مجرد كلمات نتبادلها، بل هي ذاكرة أمة ووعاء ثقافتها، والجسر الذي تنتقل عبره خبرات الأجيال من الماضي إلى الحاضر. فاللغة العربية تحمل بين مفرداتها تاريخًا طويلًا من الأدب والفكر والإبداع، وتعكس ملامح هويتنا وانتمائنا.
العربية.. ذاكرة أمة: من الشعر القديم إلى الرواية الحديثة، ظلت اللغة العربية وسيلة للتعبير عن مشاعر الإنسان وأفكاره، وتوثيق التحولات التي شهدها المجتمع. وتكمن قوتها في ثرائها وقدرتها على التطور ومواكبة متغيرات العصر، دون أن تفقد جذورها الأصيلة.
بين الفصحى وتحديات العصر: أثرت وسائل التواصل الاجتماعي في أساليب الكتابة والتعبير، وانتشرت الاختصارات والكلمات الأجنبية في المحادثات اليومية. ورغم أن تطور اللغة أمر طبيعي، فإن التحدي الحقيقي يكمن في الحفاظ على سلامة التعبير العربي، وتشجيع الأجيال الجديدة على استخدام لغتهم بوعي واعتزاز.
ولا يعني الحفاظ على العربية الانغلاق عن اللغات الأخرى، بل القدرة على الانفتاح على العالم مع الاحتفاظ بالهوية الثقافية. فإتقان اللغات الأجنبية يوسع المعرفة، لكنه لا يتعارض مع الاهتمام باللغة الأم وتطويرها.
القراءة طريق الحفاظ على اللغة: تظل القراءة من أهم الوسائل التي تعزز علاقتنا بالعربية، فهي توسع المفردات، وتنمي القدرة على التفكير والتعبير، وتمنح الإنسان فرصة لاكتشاف عوالم جديدة. كما تتحمل الأسرة والمدرسة والإعلام مسؤولية تشجيع القراءة والكتابة، وتقديم اللغة بأساليب قريبة من اهتمامات الشباب.
ومن المهم أن تتحول العربية إلى لغة حاضرة في مجالات العلم والتكنولوجيا والثقافة، من خلال دعم المحتوى الرقمي الجيد، وتشجيع المواهب الأدبية، والاهتمام بالترجمة والإنتاج الفكري.
لغتنا.. مسؤولية الأجيال: إن الاعتزاز باللغة العربية لا يكون بالشعارات وحدها، بل باستخدامها بصورة سليمة، والقراءة بها، والكتابة والإبداع من خلالها. فاللغة ليست تراثًا محفوظًا في الكتب فحسب، وإنما كيان حي ينمو بقدر ما نستخدمه ونضيف إليه.
وفي النهاية، تبقى العربية جزءًا أصيلًا من هويتنا وذاكرتنا الجماعية، وحمايتها مسؤولية مشتركة تبدأ من البيت، وتتواصل في المدرسة والإعلام والمؤسسات الثقافية. فالأمم لا تحفظ هويتها بمجرد الحديث عن ماضيها، بل بقدرتها على نقل لغتها وثقافتها إلى الأجيال القادمة، لتظل جذورها راسخة وآفاقها مفتوحة على المستقبل.

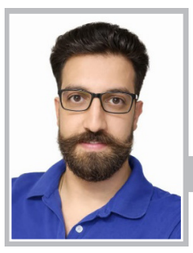
دور مصر في التوازن بالمنطقة العربية



بقلم
أحمد حامد

تلعب مصر دورًا محوريًا في معادلة التوازن الإقليمي في الشرق الأوسط، وهو دور نابع من موقعها الجغرافي، وثقلها التاريخي والسكاني، وحجم مؤسساتها الاقتصادية والعسكرية.
فمنذ خمسينيات القرن الماضي، كانت مصر مركزًا للقرار العربي، واليوم يظهر دورها بوضوح في الوساطة بشأن القضية الفلسطينية.
فالقاهرة هي الوسيط التقليدي في ملفات غزة، ووقف إطلاق النار، والمصالحة الفلسطينية، لما لها من علاقات مباشرة مع الإسرائيليين والفلسطينيين والمجتمع الدولي. أما فيما يتعلق بالدول المجاورة، مثل ليبيا والسودان، فتتبع مصر سياسة تقوم على دعم مؤسسات الدولة الوطنية ومنع انهيارها، خشية تمدد الفوضى إلى حدودها. ففي ليبيا، دعت إلى الالتزام بخطوط حمراء والتوصل إلى تسوية سياسية. وفي السودان، اضطلعت بدور في جهود الوساطة الرامية إلى وقف الحرب.
وتحافظ مصر على علاقات متوازنة مع القوى الكبرى، مثل الولايات المتحدة وروسيا والصين والاتحاد الأوروبي، ومع القوى الإقليمية المتنافسة، مثل السعودية وتركيا وإيران، مما يمنحها هامشًا للتحرك وتقريب وجهات النظر بدلًا من الانحياز إلى محور ضد آخر.
ويُعد الجيش المصري من أكبر الجيوش في المنطقة العربية من حيث عدد الأفراد، وتعتبره كثير من الدول العربية عنصرًا للردع والاستقرار.
كما يُعد أمن قناة السويس والبحر الأحمر ملفًا ذا أهمية عالمية، وليس مصرية فحسب، إذ يمر عبر قناة السويس نحو ١٢٪ من التجارة العالمية.
وتلعب مصر دورًا في مكافحة الإرهاب والتصدي للهجرة غير الشرعية، إلى جانب جهود تأمين حدودها الشرقية والغربية، وحدودها مع ليبيا والسودان.
ولا تلجأ مصر إلى التدخل العسكري المباشر خارج حدودها إلا في أضيق الحدود، وتفضّل الحلول السياسية، وهو ما يعزز دورها في الوساطة بين الأطراف المتنازعة. وهكذا، ستظل مصر، على مر التاريخ، إحدى ركائز التوازن في العالم العربي.

المدن التي تسكننا.. حين تتحول الأماكن إلى ذاكرة



بقلم
اسلام زين العابدين

ليست المدن مجرد شوارع ومبانٍ، بل حكايات تسكن الذاكرة، وتفاصيل صغيرة تظل حاضرة في وجداننا مهما ابتعدنا عنها. فلكل مكان رائحته الخاصة، ولكل شارع ذكرى، ولكل بيت حكاية ترتبط بأشخاص ومواقف صنعت جزءًا من حياتنا. وربما لا ندرك قيمة هذه التفاصيل إلا عندما نبتعد عنها، فنكتشف أن الأماكن التي اعتدنا المرور بها كانت تحمل بين جدرانها فصولًا كاملة من أعمارنا. قد نغادر مدننا بحثًا عن العمل أو العلم أو حياة أفضل، لكن شيئًا منا يظل هناك؛ في الحواري القديمة، وعلى مقاعد المدارس، وفي الشرفات التي شهدت ضحكاتنا وأحلامنا الأولى. فالأماكن لا تحتفظ بصورتنا فقط، بل تحتفظ أيضًا بنسخ قديمة من أرواحنا، وتعيد إلينا مشاعر ظننا أنها انتهت مع مرور الزمن.
كم من شارع يعيد إلينا ذكرى صديق قديم، وكم من منزل يوقظ فينا الحنين إلى أيام مضت، وكم من ركن بسيط يحمل قصة لا يعرفها سوانا! قد تبدو هذه الأماكن عادية في نظر الآخرين، لكنها بالنسبة إلينا صفحات من كتاب الحياة، كتبتها المواقف والوجوه والأصوات. ولهذا، فإن العودة إلى الأماكن القديمة ليست مجرد رحلة إلى الماضي، بل محاولة لاستعادة جزء من الذات. نمر بالشوارع نفسها، فنلاحظ ما تغير فيها، ونقارن بين صورتها في ذاكرتنا وواقعها الجديد، وندرك أن الزمن لا يغير ملامح المدن وحدها، بل يغيرنا نحن أيضًا.
مع اتساع العمران وتطور الحياة، تختفي بعض المعالم وتتبدل ملامح الأحياء، وقد تتحول البيوت القديمة إلى مبانٍ حديثة، وتغيب أماكن ارتبطت بطفولتنا وشبابنا. ورغم أن التطور ضرورة لمواكبة احتياجات

«القاضية ممكن» فى كل الملاعب.. كيف تحولت اللحظات القاتلة إلى «جينات مشفرة» داخل صالات الأهلي؟

جنون «+٩٠» يغزو الصالات.. الأهلي ملك «القاضية» من العشب الأخضر إلى الباركيه

عقيدة الدقائق الأخيرة.. كيف تحولت «القاضية» من هدف عابر إلى جينات موروثة فى صالات الأهلي؟



كتب - مروان سامح
تصوير - بلال سامح

لم يكن المعلق التونسي عصام الشوالي يدرك، وهو يطلق صرخته الشهيرة «القاضية ممكن» في ليلة السابع والعشرين من نوفمبر ٢٠٢٠، أنه لا يصف مجرد هدف عابر منح النادي الأهلي لقب دوري أبطال إفريقيا لكرة القدم.

تلك اللحظة لم تكن النهاية، بل كانت البداية لإعلان الهوية الرسمية لـ«شخصية البطل» في الجزيرة. على مدار السنوات اللاحقة، امتدت هذه اللحظات التهديفية القاتلة، التي تحبس الأنفاس حتى أجزاء الثانية الأخيرة، من المستطيل الأخضر لتغزو الصالات المغطاة، وتتحول إلى عقيدة راسخة تسري في عروق فرق اليد والسلة.

إنها قصة النادي الذي رفض أن يعترف بصافرة النهاية إلا بعد أن يكتب كلمته الأخيرة، ويجبر منافسيه على تجرع مرارة «القاضية» في مختلف الألعاب الجماعية.

عقيدة الثواني الأخيرة.. حين تتحول الروح إلى خطة تكتيكية:

لم تعد قدرة الأهلي على حسم المباريات في الأنفاس الأخيرة مجرد توفيق لحظي أو ضربة حظ عابرة، بل تحولت إلى عقيدة راسخة وهوية جينية تتوارثها فرق النادي بمختلف الألعاب الجماعية.

هذه الشخصية الفريدة ترتكز على صلابة ذهنية استثنائية تجعل اللاعبين في قمة هدوئهم وتركيزهم عندما يبلغ التوتر ذروته لدى الآخرين. فحين تشير الساعة إلى اللحظات القاتلة وتتسارع دقات القلوب، لا ينظر لاعب الأهلي إلى لوحة النتيجة، بل ينظر إلى الكأس. إنها ثقافة «رفض الهزيمة» التي تؤمن بأن الصافرة مجرد إشعار بنهاية الوقت، وليست نهاية المحاولة، مما جعل من ثواني المباراة الأخيرة كابوسًا ممتدًا للمنافسين، وحقيقة راسخة في وجدان الجماهير، مفادها أن المارد الأحمر يمتلك دائمًا الكلمة الأخيرة، طالما أن هناك جزءًا من الثانية لم يُلعب بعد.

كتابة التاريخ بقلوب شجاعة.. سيدات اليد يثأرن ويقبضن على الأميرة الإفريقية:

في الليلة التاريخية ذاتها، أثبتت سيدات يد الأهلي أنهن يمتلكن الجينات القاتلة نفسها، بعدما حققن لقب بطولة إفريقيا للأندية أبطال الدوري للسيدات، إثر انتصار ملحمي ومثير على صاحب الأرض، فريق أول أغسطس الأنجولي، بنتيجة ٢١-٢٠ في صالة كيلامبا.

وقلبت الأميرات الحمر الطاولة بعد تأخرهن في الشوط الأول بنتيجة ١١-٩، لينجحن في حسم اللقب الإفريقي الغائب عن خزائن النادي منذ عام ١٩٧٩.

وجاء هذا الفوز بمثابة رد اعتبار مثالي بعد الخسارة أمام الفريق نفسه في دور المجموعات، والإطاحة بحامل اللقب التاريخي، بتروآتليتكو، في نصف النهائي، لتتزين القارة الإفريقية باللون الأحمر في يوم استثنائي شهد تتويج الرجال والسيدات معًا بالذهب القاري.

هيمنة حمراء مطلقة.. كوماندوز الرجال يحكمون قارة إفريقيا للمرة الرابعة تواليًا:

سطّر الفريق الأول لكرة اليد «رجال» بالنادي الأهلي ملحمة قارية جديدة في العاصمة الأنجولية لواندا، بعدما تُوِّج بطلًا لدوري أبطال إفريقيا للأندية ٢٠٢٦، إثر فوزه على غريمه التقليدي نادي الزمالك بنتيجة ٢٦-٢٥، في نهائي دراماتيكي حبس الأنفاس وامتد إلى الأشواط الإضافية.

هذا التتويج، الذي حُسم في الثواني الأخيرة بفضل الصلابة الذهنية للاعبي الأهلي، ونجمهم نبيل شريف الذي حصد جائزة أفضل لاعب في المباراة، منح المارد الأحمر اللقب التاسع في تاريخه والرابع على التوالي. وأكد «الكوماندوز» هيمنتهم على العرش الإفريقي، مواصلين سلسلة إنجازاتهم الذهبية بعد أيام قليلة من حصد برونزية كأس العالم للأندية «سوبر جلوب».

كرة القدم.. المارد الأحمر يتربع على عرش العالم:

يُعد الأهلي من أكثر الأندية تتويجًا بالبطولات في كرة القدم على مستوى العالم، إذ تجاوز رصيده، وفقًا لما ورد في المقال، ١٥٤ بطولة رسمية.

- ❖ الدوري المصري الممتاز: ٤٥ لقبًا.
- ❖ كأس مصر: ٣٩ لقبًا.
- ❖ كأس السوبر المصري: ١٦ لقبًا.
- ❖ دوري أبطال إفريقيا: ١٢ لقبًا.
- ❖ كأس السوبر الإفريقي: ٨ ألقاب.
- ❖ كأس العالم للأندية: حصد الميدالية البرونزية أربع مرات، أعوام ٢٠٠٦ و٢٠٢٠ و٢٠٢١ و٢٠٢٣.

كرة السلة.. شياطين الباركيه وثقافة الـBAL:

شهد فريق كرة السلة بالنادي الأهلي تحولًا كبيرًا، خاصة بعد التتويج التاريخي بالبطولات الإفريقية الكبرى تحت مظلة دوري كرة السلة الإفريقي «BAL»، الذي أُطلق بالشراكة مع رابطة دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين «NBA».

- ❖ دوري السوبر المصري: ٩ ألقاب.
- ❖ كأس مصر: ١١ لقبًا.
- ❖ دوري المرتبط المصري: ١١ لقبًا.
- ❖ دوري كرة السلة الإفريقي (BAL): تُوِّج الأهلي باللقب عام ٢٠٢٣، ليحقق إنجازًا تاريخيًا على المستوى القاري.
- ❖ البطولة العربية للأندية: لقب واحد.

وعلى غلاف الكتاب.. الصافرة لا تعني النهاية دائمًا!

في النهاية، تثبت الشواهد المتكررة في ملاعب كرة القدم وصالات اليد، ومؤخرًا على أرضيات الباركيه في كرة السلة، أن «القاضية» ليست ضربة حظ أو مصادفة عابرة تبتسم للأحمر، بل هي نتاج ثقافة جماعية ترتكز على الصمود الذهني ورفض الاستسلام حتى الرمق الأخير.

عندما ينال التعب من الجميع، وتتسارع دقات الساعة نحو الصفر، يبدأ لاعبو الأهلي في البحث عن تلك الثغرة القاتلة التي تقلب الطاولة وتخطف الذهب.

لقد نجح المارد الأحمر في تحويل الثواني الأخيرة إلى كابوس مرعب لخصومه، وحصن منيع لطموحات جماهيره، لتظل «القاضية» الشعار الأبرز والأكثر رعبًا في تاريخ الرياضة المصرية والإفريقية: «الأهلي لا يخسر.. طالما أن هناك جزءًا من الثانية لم يُلعب بعد».



حين تحوّل الفتى إلى قائد.. بيلينجهام وقصة صناعة المجد في مدريد

كتب - محمد عطية الغريب



منذ ظهوره الأول في ملاعب كرة القدم، كان واضحًا أن جود بيلينجهام يمتلك شيئًا مختلفًا عن أقرانه؛ فموهبته لم تكن مرتبطة بالمهارة فقط، وإنما امتدت إلى الشخصية والثقة والقدرة على تحمّل المسؤولية في أصعب المباريات، وهي عوامل ساعدته على الوصول سريعًا إلى قمة كرة القدم الأوروبية.

بدأ بيلينجهام مشواره مع برمنجهام سيتي، ونجح، رغم صغر سنه، في الحصول على فرصة مع الفريق الأول، وخاض ٤٤ مباراة في جميع المسابقات، سجل خلالها ٤ أهداف وصنع هدفين، ليصبح واحدًا من أصغر اللاعبين الذين ارتدوا قميص النادي. وكانت تجربته في إنجلترا البداية الحقيقية لمسيرة لاعب كان ينتظره مستقبل كبير.

وفي عام ٢٠٢٠، انتقل بيلينجهام إلى بوروسيا دورتموند الألماني، وهناك بدأت موهبته في الظهور على مستوى أكبر. وخلال ثلاث سنوات مع الفريق، خاض ١٣٢ مباراة في جميع المسابقات، وسجل ٢٤ هدفًا وصنع ٢٤ هدفًا، كما أصبح أحد أهم عناصر الفريق الألماني، وقاده إلى التتويج بكأس ألمانيا موسم ٢٠٢٠-٢٠٢١، وهي أول بطولة كبيرة في مسيرته مع الفريق.

لم يكن بيلينجهام مجرد لاعب وسط تقليدي؛ فهو يمتلك القدرة على القيام بأكثر من دور داخل الملعب، حيث يستطيع استعادة الكرة وبناء الهجمات والتقدم إلى منطقة الجزاء وتسجيل الأهداف، إلى جانب قوته البدنية وقدرته على الاحتفاظ بالكرة تحت الضغط، وهو ما جعله لاعبًا مطلوبًا من كبار الأندية الأوروبية.

هذه الإمكانيات جعلت ريال مدريد يتحرك للحصول على خدماته، وفي صيف ٢٠٢٣، انتقل اللاعب إلى النادي الملكي في واحدة من أبرز صفقات ذلك الصيف. وكانت التوقعات كبيرة للغاية، خاصة أن اللعب بقميص ريال مدريد يضع أي لاعب تحت ضغط جماهيري وإعلامي هائل.

لكن بيلينجهام تعامل مع الضغوط بطريقة لافتة، وقدم بداية قوية مع الفريق، وأثبت أنه قادر على الظهور في المباريات المهمة وتسجيل الأهداف الحاسمة، وسرعان ما تحول من لاعب جديد في الفريق إلى أحد أهم عناصر التشكيل.

ومع ريال مدريد، واصل بيلينجهام تطوره بشكل واضح، ووصل، وفقًا للأرقام الواردة في النص، إلى ١٤٧ مباراة مع النادي في جميع المسابقات، سجل خلالها ٤٩ هدفًا وصنع ٣٤ هدفًا، كما حقق مع الفريق مجموعة من أهم البطولات في مسيرته حتى الآن.

ونجح بيلينجهام في حصد دوري أبطال أوروبا والدوري الإسباني وكأس السوبر الإسباني وكأس السوبر الأوروبي وكأس الإنتركونتيننتال مع ريال مدريد، ليضيف خمسة ألقاب إلى كأس ألمانيا التي حققها سابقًا مع بوروسيا دورتموند.

ولم يكن تأثيره داخل الملعب فقط؛ فشخصية اللاعب القوية جعلته يحظى باحترام زملائه والجماهير، وعلى الرغم من صغر سنه، ظهر في العديد من المباريات وكأنه لاعب يمتلك سنوات طويلة من الخبرة، وهو ما جعله أحد أبرز الوجوه في الجيل الجديد لريال مدريد.

كما أن قدرته على التعامل مع المباريات الكبرى زادت من قيمته؛ فالمباريات الحاسمة تحتاج إلى لاعب قادر على الحفاظ على تركيزه وعدم الخوف من تحمّل المسؤولية، وهي صفات ظهرت بوضوح في شخصية بيلينجهام منذ انتقاله إلى العاصمة الإسبانية.

وعلى المستوى الدولي، أصبح بيلينجهام أيضًا أحد أهم عناصر المنتخب الإنجليزي، بعدما ظهر لأول مرة مع المنتخب الأول في عام ٢٠٢٠، وهو في السابعة عشرة من عمره. وشارك في البطولات الكبرى مع إنجلترا، وأصبح أحد أهم لاعبي الجيل الحالي للمنتخب.

وبحسب الأرقام المنشورة في الموقع الرسمي للاتحاد الإنجليزي لكرة القدم، بلغ رصيد بيلينجهام ٦٠ مباراة دولية، وهو رقم يعكس حجم الاعتماد عليه رغم صغر سنه، كما أصبح وجوده جزءًا أساسيًا من خطط المنتخب في البطولات والمباريات الكبرى.

رحلة بيلينجهام حتى الآن تؤكد أن اللاعب لم يصل إلى القمة بالموهبة وحدها، وإنما بالعمل والتطور والقدرة على التعامل مع الضغوط. وبين برمنجهام ودورتموند ومدريد، قطع اللاعب خطوات كبيرة في فترة زمنية قصيرة للغاية.

والآن، يقف بيلينجهام أمام التحدي الأكبر، وهو الحفاظ على مستواه وصناعة تاريخ طويل مع ريال مدريد؛ فالنادي الملكي لا يكتفي بتقديم موسم جيد، وإنما يبحث دائمًا عن اللاعبين القادرين على ترك بصمة في تاريخ القميص الأبيض، وبيلينجهام يمتلك العديد من المقومات التي قد تجعله واحدًا من هؤلاء النجوم في المستقبل.



محمد صلاح يبدأ رحلة جديدة في تركيا

أحلام البطولات تعيد كتابة التاريخ بقميص طرابزون سبور

كتب - زياد فتحي



في خطوة جديدة ومفاجئة في مسيرته الكروية، بدأ النجم المصري محمد صلاح فصلًا جديدًا من رحلته الاحترافية، بعدما انضم إلى نادي طرابزون سبور التركي قادمًا من ليفربول الإنجليزي، ليخوض تحديًا مختلفًا في الملاعب التركية، واضعًا نصب عينيه هدفًا واضحًا يتمثل في مواصلة حصد الإنجازات وقيادة فريقه الجديد نحو منصات التتويج.

وجاء انتقال صلاح إلى طرابزون سبور بعقد يمتد لموسمين، في صفقة أثارت اهتمام جماهير كرة القدم، خاصة في ظل التاريخ الكبير الذي صنعه اللاعب بقميص ليفربول، والنجاحات التي حققها على مدار تسع سنوات في الملاعب الإنجليزية.

صلاح يبحث عن المجد في تجربة جديدة:

لم يكن انتقال محمد صلاح إلى الدوري التركي مجرد تغيير في وجهته الاحترافية، بل يمثل تحديًا جديدًا لنجم اعتاد المنافسة على أكبر الألقاب، بعدما قرر خوض تجربة يسعى من خلالها إلى ترك بصمة واضحة في تاريخ طرابزون سبور.

ويطمح النجم المصري إلى مساعدة فريقه على المنافسة بقوة على لقب الدوري التركي، واستعادة البطولة المحلية التي غابت عن خزائن النادي منذ موسم ٢٠٢١-٢٠٢٢، إلى جانب السعي نحو التتويج بالكأس المحلية وتحقيق نتائج مميزة في المشاركات الأوروبية.

وتزداد أهمية هذه الطموحات في ظل المكانة الجماهيرية الكبيرة التي يتمتع بها طرابزون سبور، ورغبة أنصاره في رؤية فريقهم ينافس بقوة على الألقاب، وهو ما يجعل وجود لاعب بحجم محمد صلاح فرصة مهمة لتعزيز طموحات النادي.

بداية استثنائية تعزز طموحات النجم المصري:

نجح صلاح في تقديم انطلاقة لافتة مع فريقه الجديد، بعدما سجل سبعة أهداف وصنع ثلاثة أخرى خلال أول سبع مباريات له في الدوري التركي، ليصل إلى عشر مساهمات تهديفية، محققًا رقمًا قياسيًا في المسابقة خلال تلك الفترة.

ولم تتوقف البداية المميزة عند الأرقام الفردية، إذ لعب صلاح دورًا بارزًا في فوز طرابزون سبور على حاطلة سراي بنتيجة ٤-٠، بعدما سجل ثلاثة أهداف وصنع هدفًا آخر، في نتيجة منحت الفريق دفعة قوية وأظهرت قدرته على التأثير في المواجهات الكبرى.

وتمنح هذه البداية جماهير طرابزون سبور أسبابًا إضافية للتفاؤل، في انتظار استمرار تألق النجم المصري خلال المراحل المقبلة من الموسم، خاصة مع اشتداد المنافسة على المراكز المتقدمة والبطولات المحلية.

هل يقود صلاح طرابزون سبور إلى حقبة ذهبية؟

تتجاوز طموحات محمد صلاح مجرد تسجيل الأهداف وصناعة الفارق داخل الملعب، إذ يسعى إلى تحويل خبراته الكبيرة في المنافسات الأوروبية إلى نجاحات جماعية مع فريقه التركي.

ويمثل الفوز بلقب الدوري التركي أحد أبرز الأهداف التي يمكن أن يسعى إليها صلاح، إلى جانب المنافسة على كأس تركيا والظهور بصورة قوية في البطولات الأوروبية، فضلًا عن رغبته في إضافة إنجازات جديدة إلى سجله الحافل بالألقاب الفردية والجماعية.

ومع ذلك، فإن تحقيق هذه الأهداف لن يكون مهمة سهلة، في ظل قوة المنافسة في الكرة التركية ووجود أندية تمتلك تاريخًا كبيرًا وإمكانات قوية، وهو ما يفرض على طرابزون سبور مواصلة العمل الجماعي والاستفادة من قدرات نجمه المصري.

رسالة صلاح لجماهير طرابزون:

عقب انضمامه إلى الفريق، عبّر محمد صلاح عن سعادته بالاستقبال الجماهيري الكبير، مؤكدًا رغبته في تحقيق البطولات مع ناديه الجديد، في رسالة تعكس حجم التحدي الذي قرر خوضه في هذه المرحلة من مسيرته.

وبين طموح الجماهير وخبرة النجم المصري، تبقى الأنظار متجهة إلى ما يمكن أن يقدمه صلاح خلال الموسم الحالي، وما إذا كان قادرًا على قيادة طرابزون سبور نحو لقب جديد يضاف إلى تاريخ النادي.

في النهاية، لا يتعلق التحدي أمام محمد صلاح بإثبات قدرته على التألق من جديد فحسب، بل بتحويل هذا التألق إلى بطولات وإنجازات جماعية، تكتب فصلًا جديدًا في مسيرته، وتمنح جماهير طرابزون سبور حلمًا طال انتظاره.



مُستقبل «الدون» في مهب الريح.. فهل يخسر رونالدو معركته الأخيرة مع الاتحاد البرتغالي؟

كتب - جودة رفعت مرسي



في تطور دراماتيكي متسارع هز أركان الكرة الأوروبية والعالمية، يجد المنتخب البرتغالي نفسه في قلب عاصفة إدارية وفنية غير مسبوقة، إثر تفاقم الأزمة بين القائد التاريخي كريستيانو رونالدو والجهاز الفني بقيادة المدرب خورخي جيسوس. هذا التوتر المفاجئ لم يقتصر على كواليس المعسكر فحسب، بل تحول إلى أزمة رأي عام تشغل وسائل الإعلام العالمية، لا سيما مع تطور الأمور نحو خطوات تأديبية رسمية من قبل الاتحاد البرتغالي لكرة القدم.

بدأت خيوط الأزمة تتكشف خلال فترة التوقف الدولي الأخيرة، حيث اندلع خلاف حاد في وجهات النظر بين رونالدو والمدرب خورخي جيسوس، تركز حول طبيعة الأدوار الفنية وحجم المشاركة وأولويات التدوير البدني داخل المنظومة، ومع تصاعد حدة النقاش وتباين المواقف، غادر «الدون» معسكر المنتخب بشكل مفاجئ، مما أثار حالة من الارتباك داخل البعثة وأجبر الاتحاد المحلي على التدخل السريع.

وعلى الرغم من الجهود المكثفة التي بذلها محيط اللاعب لاحتواء الموقف عبر رسائل توضيحية، اختار الاتحاد البرتغالي انتهاج مسار مؤسسي صارم يقضي بإيقاف اللاعب احترازيًا وفتح تحقيق عاجل استنادًا إلى لوائح الانضباط الداخلي، هذا التحرك الحاسم يعكس مدى حساسية الموقف وصعوبة المعادلة التي تواجهها الكرة البرتغالية في الموازنة بين فرض هيبة المنظومة الفنية ومواثيق الانضباط، وبين الحفاظ على المكانة الرمزية والتاريخية المطلقة لأيقونة الرياضة العالمية.

مهما كانت مآلات هذه الأزمة الإدارية والقرارات المرتقبة، فإن التاريخ الناصع الذي خطه كريستيانو رونالدو بقميص المنتخب الوطني على مدار أكثر من عقدين من الزمان يظل راسخًا ولا يمكن محوه، فقد أعاد «صاروخ ماديرا» صياغة تاريخ الكرة البرتغالية ووضعها على قمة المجد القاري والعالمي، وتبرز أهم إنجازاته في المجد القاري الأول (يورو ٢٠١٦)، بقيادة البرتغال لتحقيق أول لقب أوروبي كبير في تاريخها، تاركًا بصمة قيادية لا تُنسى في المباراة النهائية رغم إصابته المبكرة ودعمه لزملائه من خط التماس.

وثنائية دوري الأمم الأوروبية وقيادته نحو التتويج بلقب النسخة الأولى للبطولة القارية عام ٢٠١٩، وتأكيد الحضور الهيمني للبرتغال على منصات التتويج.

الترسخ كعميد لاعبي العالم برصيد يتجاوز ٢٣٠ مباراة دولية، والهداف التاريخي المطلق للمنتخبات الوطنية برصيد يفوق ١٤٠ هدفًا دوليًا، هذا الإنجاز الاستثنائي كلاعب وحيد في تاريخ اللعبة الذي ينجح بالتسجيل في ٦ نسخ مختلفة لبطولة كأس العالم (منذ مونديال ٢٠٠٦ وحتى مونديال ٢٠٢٦).

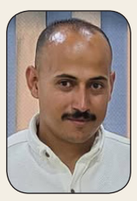
تتأرجح التوقعات في الأوساط الرياضية البرتغالية والدولية بين سيناريوهين، أولهما يتمثل في تسوية ودية وحوكمة مؤسسية تعيد المياه إلى مجاريها وتضمن خروجًا مشرفًا للأسطورة من بوابة المونديال، والثاني ينذر بنهاية مبكرة ومفاجئة لعلاقة امتدت عقودًا بقرار تأديبي قد يسدل الستار على مسيرة دولية استثنائية بشكل مغاير لكل التوقعات.

وحدها الأيام القليلة القادمة ستكشف عما إذا كانت لغة العقل والمصالح العليا للكرة البرتغالية ستنتصر، أم أن الجماهير على موعد مع فصل أخير دراماتيكي في قصة حب كروية طالما ألهمت ملايين العشاق حول العالم، وهي قصة أسطورة البرتغال الحية «كريستيانو رونالدو».



بين الأزمات وطموحات القارة.. الزمالك يسعى لترويض الأميرة الإفريقية والحفاظ على عرش الدوري المحلي

كتب - عرفه زيان



شهد الموسم الحالي لنادي الزمالك فصلًا جديدًا من مسلسل الأزمات الذي يلاحق الفريق خلال السنوات الأخيرة، إذ استهل الفارس الأبيض مشواره في الموسم الكروي ٢٠٢٦-٢٠٢٧ في ظل تحديات عديدة، أبرزها عدم حصول الجهاز الفني واللاعبين على فترة إعداد كافية قبل انطلاق المنافسات.

وتواصل مسلسل الأزمات مع تخلف عدد من العناصر الأساسية عن معسكر الفريق، أبرزهم عبد الله السعيد وخوان بيزيرا وشيكو بانزا، قبل أن تتمكن إدارة النادي من التوصل إلى حلول بشأن موقف السعيد وبانزا، بينما رحل اللاعب الثالث إلى شباب الأهلي دبي خلال فترة الانتقالات الصيفية الأخيرة.

ولم يتوقف المشهد عند هذا الحد، بل شهد الزمالك نهاية ما وصفه بعض عشاق الفارس الأبيض بـ«مشروع الأحلام»، عقب رحيل المدير الرياضي جون إدوارد، على خلفية خلافات مع مجلس إدارة النادي بشأن ملف المدير الفني، في ظل اتجاه الإدارة إلى الإبقاء على معتمد جمال وتجديد الثقة به لقيادة الفريق خلال المرحلة الحالية.

بداية قوية للزمالك محليًا وإفريقيًا

ونجح معتمد جمال في قيادة الزمالك لمواصلة سلسلة الانتصارات التي حققها الفريق في الموسم الماضي، حيث خاض الأبيض ١١ مباراة منذ انطلاق الموسم الحالي في مختلف البطولات، حقق خلالها الفوز في ٩ مباريات، وتعادل في مباراة واحدة، بينما تلقى هزيمة واحدة أمام غريمه التقليدي الأهلي.

كما تمكن الجهاز الفني من قيادة الفريق إلى التأهل لدور المجموعات ببطولة دوري أبطال إفريقيا، بالتزامن مع احتلال المركز الثالث في جدول ترتيب الدوري المصري الممتاز.

ويترقب عشاق الفارس الأبيض مواجهات قوية خلال شهر نوفمبر الجاري أمام الجونة في بطولة الدوري المصري الممتاز «دوري نايل»، وسط آمال بالحفاظ على لقب الدوري المحلي، وذلك بعد الفوز على المقاولون العرب بنتيجة هدفين مقابل هدف واحد، إلى جانب المنافسة بقوة على اللقب الإفريقي، سعيًا إلى مواصلة الحضور القاري والمنافسة على الألقاب الكبرى.

أيمن يونس: معتمد جمال واللاعبون يبذلون قصارى جهدهم

تحدث أيمن يونس، نجم الزمالك السابق، عن أداء الفريق منذ انطلاق مشواره في الموسم الكروي الحالي على الصعيدين المحلي والإفريقي.

وقال يونس، في تصريحات خاصة لجريدة «أنباء اليوم المصرية»: «كل ما يقدمه الفريق خلال الموسم الحالي مقبول في ظل الأجواء السلبية التي تحيط به»، مشيدًا بدور اللاعبين والجهاز الفني حتى هذه اللحظة.

وأضاف أن الجميع داخل الفريق يبذل قصارى جهده، مشددًا على ضرورة عدم توجيه اللوم إلى أي فرد داخل المنظومة، في ظل الظروف الصعبة التي يمر بها النادي.

وتابع: «الحفاظ على لقب الدوري المصري وحسم النسخة الحالية يحتاج إلى توفيق كبير ومعجزة، والمعجزات واردة الحدوث».

واختتم حديثه قائلًا إن المنافسة على لقب دوري أبطال إفريقيا ستصبح أكثر صعوبة في الأدوار المقبلة، لكنه أشار إلى أن حالة الحب والترابط السائدة بين اللاعبين قد تسهم بصورة كبيرة في تحسين أداء الفريق، مؤكدًا أن الروح والرغبة في تحقيق الفوز قد تساعدان الجهاز الفني واللاعبين على صناعة المعجزات خلال الموسم الحالي.

طارق يحيى: سيناريو رحيل أحمد فتوح متكرر

من جانبه، علّق طارق يحيى، نجم الزمالك السابق، على الأزمات الأخيرة التي يمر بها النادي، كما تطرق إلى الأنباء المتعلقة بالعروض المقدمة لأحمد فتوح، نجم الفريق ومنتخب مصر.

وقال يحيى إن السيناريو المتعلق برحيل فتوح يتكرر من وقت إلى آخر، لكنه شدد على أن اللاعب يُعد أحد العناصر المهمة في صفوف الفريق.

وأضاف أن حظوظ الزمالك في المنافسة على لقب الدوري المصري الممتاز لا تزال محل تساؤل، موضحًا أن التتويج بالبطولة يصعب توقعه في الوقت الحالي، خاصة في ظل العدد الكبير من المباريات المتبقية في المسابقة.

واختتم تصريحاته بالتأكيد على أن فرص الزمالك في التتويج بلقب دوري أبطال إفريقيا قد تتعزز حال نجاح الفريق في التأهل إلى الأدوار الإقصائية، معربًا عن أمنيته في أن ينجح الفارس الأبيض في حصد البطولتين.



من «لا يكفي» إلى «لا يُعوَّض».. حكاية ميسي مع الأرجنتين

بين اعتزالين.. تغيّر كل شيء إلا السحر

كتب - عبد الرحمن عماد



في كرة القدم، لا تكفي الموهبة دائمًا لصناعة المجد، ولا تضمن الإنجازات الفردية مكانة استثنائية في تاريخ المنتخبات. ليونيل ميسي، الذي اعتاد تحطيم الأرقام وتحقيق الألقاب مع برشلونة، اكتشف ذلك مبكرًا مع الأرجنتين. فبينما كان العالم يراه أحد أعظم لاعبي اللعبة، ظل مطالبًا بإثبات قدرته على تحقيق الإنجاز الأهم بقميص بلاده، وسط مقارنة مستمرة مع دييجو مارادونا، بطل كأس العالم ١٩٨٦.

في صيف ٢٠١٤، اقترب ميسي من الحلم أكثر من أي وقت مضى، بعدما قاد الأرجنتين إلى نهائي كأس العالم في البرازيل. كانت الكأس على بُعد مباراة واحدة، لكن ألمانيا أنهت الرحلة بهدف ماريو جوتزه في الوقت الإضافي. حصل ميسي على جائزة أفضل لاعب في البطولة، لكنها لم تكن كافية. في بلد لم يكن يريد جائزة فردية، بل كان ينتظر كأس العالم.

وبعد عام، وصلت الأرجنتين إلى نهائي كوبا أمريكا أمام تشيلي، وخسرت بركلات الترجيح، ثم تكرر المشهد أمام المنافس نفسه في كوبا أمريكا المئوية عام ٢٠١٦. ثلاثة نهائيات خاسرة خلال ثلاث سنوات وضعت ميسي تحت ضغط هائل، حتى أعلن اعتزاله اللعب الدولي عقب نهائي ٢٠١٦.

لم يكن ذلك القرار مجرد لحظة رياضية، بل كان لحظة انكسار إنسانية. لاعب واحد أصبح مطالبًا بتحقيق حلم شعب كامل، وكل إخفاق كان يتحول إلى اتهام جديد. حتى أفضل لاعب في العالم لم يكن محصنًا من لحظة يشعر فيها أن ما يقدمه لم يعد كافيًا.

لكن ميسي عاد؛ ولم تكن العودة مجرد تراجع عن قرار الاعتزال، بل كانت بداية تحول حقيقي في علاقته بالمنتخب. أصبح أكثر شراسة، وأكثر تعبيرًا عن مشاعره، وأكثر استعدادًا لتحمل مسؤولية الفريق. لم يعد يبحث عن تقديم كرة قدم مثالية بقدر ما أصبح يقاتل من أجل الفوز، وكأن السنوات التي قضاها في مطاردة اللقب غيّرت شيئًا داخله.

جاءت اللحظة التي انتظرها طويلًا في ٢٠٢١، عندما فازت الأرجنتين بكوبا أمريكا على حساب البرازيل في ملعب ماراكانا، بهدف أنخيل دي ماريا. رفع ميسي أول لقب كبير له مع المنتخب الأول، بعد سنوات من النهائيات الضائعة، وكأن الكأس لم تمنحه بطولة فقط، بل منحته أيضًا مساحة للتنفس بعد سنوات من الضغط.

وبعد عام، أضافت الأرجنتين الفينالیسيما أمام إيطاليا، لتدخل كأس العالم ٢٠٢٢ وهي تحمل ثقة مختلفة. في قطر، لم تكن البداية مثالية؛ فخسارة مفاجئة أمام السعودية أعادت إلى الأذهان كل المخاوف القديمة، لكن ميسي ورفاقه استعادوا توازنهم سريعًا، وواصلوا الطريق حتى النهائي أمام فرنسا.

هناك، كانت المباراة التي ستحدد مكانه النهائي في تاريخ الأرجنتين: سجل ميسي هدفين، وواصل قيادة فريقه حتى وصلت المباراة إلى ركلات الترجيح، التي حسمت اللقب للأرجنتين. رفع ميسي كأس العالم أخيرًا، بعد انتظار طويل، وبعد رحلة جعلته يعيش أقصى درجات الانكسار قبل أن يصل إلى قمة المجد.

لم يكن التتويج مجرد بطولة جديدة؛ لقد أنهى السؤال الذي طارد ميسي لسنوات: هل يستطيع أن يقود بلاده إلى المجد؟

أصبح الجواب واضحًا: ولم يكن ميسي بحاجة إلى أن يصبح مارادونا، كما لم تكن الأرجنتين بحاجة إلى نسخة جديدة من بطل ١٩٨٦. كان عليه فقط أن يكتب حكايته الخاصة، وبطريقته الخاصة.

لكن ربما كانت الكؤوس أقل أهمية من المسافة التي قطعها ميسي بين اعتزالين: في ٢٠١٦، كان يخرج من الملعب وسط مشاعر الانكسار، بعدما تحولت خسارة نهائي جديد إلى لحظة جعلته يفكر في الرحيل. وفي ٢٠٢٦، يقف أمام الجماهير في صورة مختلفة تمامًا؛ صورته تُعرض في السماء، واسمه يهتز في المدرجات، وآلاف المشجعين يبكون وهم يدركون أن النهاية تقترب.

بين المشهدين، تغيّر كل شيء تقريبًا: فالذين أحبوه لم يكونوا دائمًا يحبون اللاعب وحده؛ كان حبهم مرتبطًا بما يمنحه لهم من انتصارات وكؤوس وفرحة وإحساس بالتفوق. وعندما غابت النتائج، تغيرت المشاعر. لم يكن ذلك بالضرورة شرًا، بقدر ما كان طبيعة كرة القدم: اللاعب يمنح، والجمهور ينتظر المقابل.

حتى ميسي نفسه لم يكن خارج هذه المعادلة. قضى سنوات يبحث عن اللحظة التي يشعر فيها أن ما قدمه للأرجنتين قد اكتمل، وحين وصل إليها لم يعد بحاجة إلى إثبات شيء لأحد.

والمفارقة أن الشيء الوحيد الذي لم يتغير طوال الرحلة لم يكن النتائج، ولا الألقاب، ولا حتى نظرة الجمهور إليه.

كان السحر سحر ميسي ظل حاضرًا في ٢٠١٤ كما كان في ٢٠٢٢، وفي ليلة الانكسار كما كان في ليلة التتويج. لم تتغير موهبته لأن الأرجنتين خسرت، ولم يصبح أكثر عبقرية لأن الكأس وصلت أخيرًا إلى يديه؛ الذي تغير كان المعنى الذي وضعه الناس حول تلك الموهبة.

لذلك، إذا كان لهذه الرحلة عنوان واحد، فلا ينبغي أن يكون «المجد». فالمجد تغيرت عناوينه بين اعتزالين: مرة كان حلمًا مؤجلًا، ومرة صار حقيقة مكتملة.

أما السحر، فلم يتغير: ظل أجمل من كؤوس الذهب، وحسرة الفضة، وصرخات الانتصار، ودموع الانهيار، وميالغة العشاق، واتهامات التخاذل. من «لا يكفي» إلى «لا يُعوَّض».. لم تكن حكاية ميسي مع الأرجنتين قصة لاعب احتاج إلى كأس العالم كي يصبح عظيمًا، بل قصة لاعب احتاجت بلاده إلى سنوات كي تفهم أن قيمته لم تكن فيما يمنحه لها من بطولات فقط.

وفي النهاية، لم يعد ميسي مجرد لاعب حقق المجد مع الأرجنتين؛ أصبح جزءًا من ذاكرتها.

قد تنتهي الحكاية، وقد تتغير الأرقام، وقد تُنسى بعض المباريات، لكن السحر الذي حمله ميسي على قدميه طوال تلك السنوات سيبقى الشيء الوحيد الذي يحتج يومًا إلى كأس كي يثبت قيمته.

